

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:

هندة ريقط

يوم: 25/06/2018

مصادر المعلومات ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر - بسكرة-

لجنة المناقشة:

| | | | |
|-------|-----------------------|---------|----------------|
| مقرر | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مس أ | ديخن نور الدين |
| رئيسا | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مس أ | صغيري ميلود |
| مناقش | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مس أ | سهلي مراد |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

بداية احمد الله العلي القدير على فضله ومنه وكرمه، إذ وفقني إلى انجاز هذا العمل

فلك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

حيث نسألك الهداية والتوفيق في الأعمال المستقبلية

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف ديخن نور الدين، على رحابة صدره،

وعلى ما أولاه لنا من عناية ونصح وإرشاد، وتقويم متواصل لهذا العمل.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا

في انجاز هذا العمل، من قريب أو بعيد، فجزاهم الله كل خير.

اهداء

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

قائمة الاختصارات

02.....مقدمة عامة

تمهيد

1- مصادر المعلومات الالكترونية.....15

1-1- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية.....15

1-2- التطور التاريخي لمصادر المعلومات الالكترونية.....16

1-3- تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية.....18

1-4- أسباب اللجوء إلى مصادر المعلومات الالكترونية23

1-5- أشكال مصادر المعلومات الالكترونية.....24

1-6- أهمية مصادر المعلومات الالكترونية42

1-7- مميزات مصادر المعلومات الالكترونية.....43

1-8- مشاكل مصادر المعلومات الالكترونية.....

خلاصة الفصل

2-التكوين في علم المكتبات.....47

| | |
|----------|---|
| 47..... | 1-1- تعريف التكوين |
| 48..... | 1-2- لمحة تاريخية عن التكوين |
| 50..... | 1-3- دوافع التكوين |
| 51..... | 1-4- الإطار القانوني للتكوين |
| 52..... | 1-5- أنواع التكوين |
| 62..... | 1-6- أهداف وأهمية التكوين |
| 65 | 1-7- مبادئ التكوين |
| 66..... | 1-8- مسؤولية التكوين |
| 67..... | 1-9- طرق ومتطلبات التكوين |
| 72..... | 1-10- عوائق التكوين |
| | 1-11- مصادر المعلومات الالكترونية وأهميتها في تكوين طلبة تخصص علم |
| 73 | المكتبات |

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة تخصص علم المكتبات بقسم العلوم الانسانية والاجتماعية -بسكرة-

| | |
|---------|-----------------------|
| 77..... | 1- تعريف مكان الدراسة |
| 82..... | 2- إجراءات الدراسة |
| 82..... | 2-1 منهج الدراسة |

| | |
|----------|-----------------------------------|
| 83..... | 2-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة |
| 83..... | 2-3 مجلات الدراسة |
| 84..... | 2-4 أدوات جمع بيانات الدراسة |
| 86..... | 3- تحليل وتفسير بيانات الدراسة |
| 110..... | 4- نتائج عامة للدراسة |
| 111..... | 5- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات |
| 114..... | خاتمة |

بيبلوغرافية

كشافات

كشاف الجداول

كشاف الأشكال

مستخلصات

قائمة الاختصارات

| الاختصار | معنى الاختصار |
|----------|----------------------|
| ص | صفحة |
| ص.ص | من الصفحة إلى الصفحة |
| ط | الطبعة |
| مج | المجلد |
| ع | العدد |
| (د.ن) | دون ناشر |
| (د.س) | دون سنة |

يعيش عالمنا المعاصر ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي نتج عنها انفجار معلوماتي وتطور معرفي كبير، ما جعل الباحث في حيرة من أمره. أمام هذا الكم الهائل من المعلومات وطرق التحكم فيها، وذلك نظرا لتعدد وتنوع احتياجاته، هذا ما أدى إلى بروز مصادر متنوعة لاحتوائه. بعدما كانت في بادئ الأمر تقتصر على مصادر المعلومات التقليدية كالكتب والمجلات والدوريات، فنظرا للتطور التكنولوجي الحاصل الآن ظهر ما يسمى بمصادر المعلومات الالكترونية وهي أنواع جديدة من حوامل المعلومات، حيث اتجهت مختلف المؤسسات بجميع أنواعها ومجالاتها إلى تبني هذا النوع من المصادر، ومن هنا نخص بالذكر المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تعد هذه الأخيرة ينابيع المعارف الإنسانية، لأنها تمد الباحثين والمستفيدين بما يحتاجونه من حقائق ومعلومات عامة وخاصة. إضافة إلى ذلك المزايا التقنيات الحديثة، من سرعة ودقة ومرونة، وجودة عالية في المعلومات وسهولة في استخدامها و تخزينها وإرجاعها. إذ أصبح من غير الممكن الاستغناء عنها في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك في أن المكتبات تسعى جاهدة دائما لخدمة المستفيد عند إجرائهم لعمليات البحث عن المعلومات، وتسهيل استرجاع مصادرها، بالإضافة إلى أن معظم أوقات المستفيد تضيع في التفتيش عن مصادر المعلومات المناسبة لاحتياجاتهم البحثية. وهذا ما لوحظ في السنوات الأخيرة أن هناك نفور الطالب الجامعي بصفة عامة، كما أن هناك استخدام قليل للكتب من طرف تلك الفئة الطلابية برغم من وجود ارتباط وثيق بين زيارة المكتبة و استخدام رصيدها الوثائقي و التحصيل العلمي، و هذا كله بحجة نقص المراجع داخل رفوف المكتبة، و عدم توفر الكتب اللازمة لإعداد البحوث أو تحضير الدروس فهي غير كافية.

فمن أجل معالجة هذه المعضلة ظهرت خدمة تكوين المستفيدين، التي بدأت تحضي باهتمام لدى المكتبات الجامعية. من أجل معرفة كيفية استخدام المصادر الموجودة في المكتبة.

و لهذا فإن تكوين المستفيدين يعتبر قضية مهمة للطرفين (للمستفيد و المكتبة)، و هذا كله من أجل تهيئة المستفيد للتعرف على كافة الأماكن المتاحة للحصول على المعلومات، و التعريف بالأساليب و الوسائل و التقنيات الحديثة المستعملة في الوصول إلى مصادر المعلومات.

ومن هنا يأتي هذا العمل محاولة على تسليط الضوء على بعض من جوانب الموضوع، جاءت بعنوان:

مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة مجند خيضر - بسكرة - وهذا للنظر إلى مدى توفير المكتبة الكلية لهذا النوع.

الإشكالية:

يعد البحث عن المعلومات من أجل انجاز الأعمال الأكاديمية هاجسا كبيرا أمام الطلبة رغم كثرة الوثائق و تضخم المعلومات. لكن الكثرة في مجال المعلومات تشكل في نفس الوقت مشكل من جهة ضبط ومعرفة المعلومات المناسبة، بعبارة أخرى المصادر الأولية والمصادر الثانوية خاصة عندما يتعلق الأمر بإعداد بحث أكاديمي .

هذا العمل محاولة لتقديم أهم التقنيات المعترف بها في تخصص علم المكتبات في مجال علم المصادر. في هذا السياق يمكن طرح الإشكال التالي:

* مامدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في تكوين طلبة تخصص علم مكتبات بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

الأسئلة الفرعية :

1- مامدى وعي طلبة تخصص علم مكتبات بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية؟

2- ماهو دور مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية في تكوين طلبة تخصص علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

3- هل المصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها المكتبة كلية العلوم الإنسانية تلبى الاحتياجات الفعلية لطلبة تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

4- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة تخصص علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة في الحصول أو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

فرضيات الدراسة :

1- يزيد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية التي لدى الطلبة الذين لديهم وعي بهذا النوع منه على الطلبة الذين ليس لديهم وعي بها.

2- إذا زاد معدل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية لدى الطلبة فان مستوى التكوين لديهم يرتفع.

3- يزداد معدل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية مع زيادة الاحتياجات الفعلية للمعلومات لطلبة تخصص علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

4- يواجه طلبة تخصص علم المكتبات مجموعة بجامعة محمد خيضر بسكرة مجموعة من الصعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

أهمية الدراسة :

- التعرف على مصادر المعلومات الالكترونية ومختلف أنواعها.
- تكوين فكرة حول أهمية مصادر المعلومات الالكترونية في الوصول إلى المعلومات وتسهيل وتطوير البحث العلمي.
- المكانة الكبيرة التي أصبحت تحتلها هذه المصادر المعلومات الالكترونية كوسيلة جد متطورة للنهوض بالمكتبات الجامعية وذلك من خلال تلبية رغبات مستخدميها ومجموعاتها.

أهداف الدراسة:

- الوقوف على مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية.
- معرفة الأهمية أو المكانة التي توليها المكتبة الجامعية للمصادر المعلومات الالكترونية.
- معرفة الإمكانيات التي تسخرها المكتبة الجامعية لتسهيل استخدام هذه الموارد من طرف المستخدمين.

- التعرف على الغاية من استخدام هذه الموارد لاسيما بما يخدم البحث العلمي.
- مواكبة المكتبات الجامعية للتطورات الجديدة وخاصة التكنولوجية منها.
- تحديد الطريقة المثلى لاختيارها واقتنائها.
- التعرف على أوجه تنظيمها والمعالجة الفنية لها.
- معرفة مدى استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية وكيفية الاستفادة منها.
- معرفة دور مصادر المعلومات الالكترونية في دعم تكوين طلبة تخصص علم المكتبات.
- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه طلبة تخصص علم المكتبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

- *قلة الدراسات التي تعالج مثل هذه المواضيع.
- *الرغبة في التعرف على هذا النوع الجديد من مصادر المعلومات الالكترونية.

*الدور الكبير الذي أصبحت تحتله باعتبارها آخر النواتج التكنولوجية الحديثة داخل الجامعات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة، وذلك لقدرتها على توفير معلومات أدق وبطريقة أنجع وأسرع.

*نجد أن المكتبات ومراكز المعلومات تحرص على التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها بشكل واضح، باعتبارها أوعية معلومات لا يمكن الاستغناء عنها، هذا ما جعلنا من لزومية إلقاء الضوء على أنواعها، وطرق انتقائها واختيارها، وتنظيمها وإتاحتها بشكل يجعلها في متناول الباحثين والقراء بأيسر الطرق.

-أسباب ذاتية:

*الرغبة الشخصية في تناول هذا الموضوع.

*محاولة الوقوف على مدى أهمية تكنولوجيات الحديثة وبالأخص كيفية تطبيقاتها في المكتبات الجامعية.

*تقصي واقع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بمكتباتنا الجامعية، ومدى إقبال المستفيدين على استخدامها.

*الميل إلى هذا النوع من المصادر كونه يحتوي على مواضيع جديدة في كل طبعة يصدرها.

*حاجة الباحثين والطلاب إلى بيانات دقيقة وحديثة والرغبة في الوصول إليها بسرعة كبيرة قدر الإمكان.

مجالات الدراسة:

يتعين على الباحث قبل الشروع في إجراءات دراسته، تحديد مجالات الدراسة والتي تتضح من خلالها الأطر الأساسية لأي دراسة علمية، وهذه المجالات تتمثل في:

المجال الجغرافي: ويقصد به المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، وهي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة -

المجال الزمني: ويقصد به المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية، بداية من تحديد موضوع الدراسة ووصولاً إلى اختيار العينة

المجال البشري: ويقصد به مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر -بسكرة -.

منهج الدراسة: منهج البحث هو " الطريق الذي يسلكه الباحث وهو المعرفة العلمية المنظمة للأفكار من أجل الكشف عن حقيقة ظاهرة معينة " كما يعرفه محمد الغريب بأنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة، بهدف الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث والوصول إلى الإجابة السليمة على الفرضيات والتساؤلات المطلوبة.¹" تختلف المناهج باختلاف مواضيع الدراسة، فكل منهج خصائص تميزه عن غيره، حيث توافق نوعاً من الدراسات وتخالف أخرى، ويهدف المنهج عموماً إلى مساعدة الباحث في الوصول إلى نتيجة معينة. وعلى هذا الأساس فقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو كميّاً. فالمنهج الوصفي هو " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".²

أدوات جمع بيانات الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا كأدوات لجمع البيانات كل من الملاحظة والاستبيان لجمع المعلومات والبيانات التي سيتم بناءاً عليها إنجاز الدراسة.

¹ بلقاسم سلطانية ؛ حسان جيلالي . منهجية العلوم الاجتماعية . الجزائر : دار الهدى .2004.ص.35.

² محمد الغريب عبد الكريم . البحث العلمي لتصميم المنهج والإجراءات . القاهرة : مكتبة نهضة الشرق .1987.ص.77.

الملاحظة: وهي المشاهدة الدقيقة لظاهرة، أو هي المراقبة لظاهرة ما بطريقة منهجية علمية، وهي تعتبر من أهم وسائل البحث التي من خلالها يمكن اكتشاف وتقصي لبعض الحقائق والمعلومات. فلقد اعتمدنا عليها لأجل ملاحظة إقبال الطلبة على المكتبة.

الاستبيان: هو أداة من أدوات البحث والتي تستخدم بشكل كبير في البحوث العلمية، والهدف الأساسي من الاستبيان هو الحصول على عدد من المعلومات التي تتعلق بأحوال الناس، اتجاهاتهم، وميولاتهم. يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة التي يضعها الباحث بطريقة مترابطة، ويسعى من خلالها إلى الوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه من خلال قيامه بهذا البحث.

قمنا بتوزيع 64 استمارة استبيان، استرجعت كاملة، تحتوي على أربعة محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية. حيث كانت المحاور كالتالي:

المحور الأول: مدى وعي طلبة تخصص علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر- بسكرة - بمصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية. يضم الأسئلة من 01 إلى 04.

المحور الثاني: دور مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- بسكرة - في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات. يضم الأسئلة من 05 إلى 08.

المحور الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة من طرف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومدى تلبية الاحتياجات الفعلية لطلبة تخصص علم المكتبات. يضم الأسئلة من 09 إلى 11.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية. تضم الأسئلة من 12 إلى 16.

تقسيم البحث: من اجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني، الجانب النظري مقسم إلى فصلين:

- الفصل الأول بعنوان مصادر المعلومات الالكترونية، حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية و التطور التاريخي، و تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية و أشكال مصادر المعلومات الالكترونية وأسباب اللجوء لمصادر المعلومات الالكترونية، ومزايا وعيوب مصادر المعلومات الالكترونية.

- أما الفصل الثاني فكان بعنوان التكوين حيث تطرقنا فيه إلى التعريف والتطور التاريخي، بالإضافة إلى الإطار القانوني للتكوين، وأنواعه، أهمية وأهداف، مبادئ، مسؤولية وأخيرا طرق التكوين.

أما بالنسبة للفصل الثاني فكان بعنوان استخدام مصادر المعلومات من طرف طلبة تخصص علم مكتبات بجامعة محمد خيضر - بسكرة -. وفي الأخير كان ختام الدراسة حيث تم فيه سرد لأهم ما توصلت إليه من نتائج.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة بالعباس عبد الحميد

بعنوان: إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية :دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات 2005-2006 جامعة الجزائر.¹

¹ بالعباس، عبد الحميد . إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بجامعة الجزائر ، 2006.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي تدفع الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات التي تتيحها المكتبات الجامعية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

* أن المستفيد له إدراك كامل بأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات فهو يحاول معرفة اهم أنواعها وأين تتواجد وكيف تستخدم.

* أن الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية تتبع من الحاجة الفعلية لطلبة الدراسات العليا.

* حرص الطلبة الباحثين على تحديد قيمة المعلومات التي يجمعها كما وكيف.

* يعاني طلبة الدراسات العليا العديد من الصعوبات في استخدام المصادر الالكترونية داخل المكتبة الجامعية.

* عدم رضا الباحثين عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية.

* سعي الباحثين إلى تنويع الوسائل المستخدمة في عملية البحث عن المعلومات.

وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن كلاهما لديهما قاسم مشترك بينهما، ألا وهو مصادر المعلومات الالكترونية.

غير أنها تختلف عن دراستنا الحالية في كونها تتناول دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، بينما دراستنا الحالية فقد تناولت مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين الطلبة تخصص علم المكتبات.

الدراسة الثانية:

دراسة: مزيش مصطفى.

عنوان الدراسة: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات 2008-2009.¹ تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المصادر الورقية والالكترونية ودورها في تكوين الطالب الجامعي، بالإضافة إلى معرفة ميول الطالب الجامعي نحو أي نوع من المصادر يستخدم. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

* يرى الطلبة أن استخدام مصادر المعلومات مزدوج أي أنهم مهتمون بالمصادر الورقية والالكترونية، إلا أن المصادر الورقية أكثر استعمالاً لديهم.

* إن توفير المصادر والمراجع في المكتبات ومراكز المعلومات سيثجع أكثر على القراءة والمطالعة.

* يستخدم الطلبة المصادر الورقية كالكاتب والدوريات والرسائل الجامعية بدرجة اكبر لسهولة الحصول عليها وإمكانية حملها.

* إن الإقبال على مصادر المعلومات الالكترونية في تزايد ملحوظ، وذلك لقدرتها على استرجاع وتخزين وتوفير المعلومات بجودة عالية.

حيث تلقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في مصادر المعلومات الالكترونية ويختلفان في كونها تتناول

مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية. بينما دراستنا الحالية فقد تناولت مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين الطلبة

1 مصطفى مزيش. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.

تخصص علم المكتبات.

الدراسة الثالثة: دراسة زينب بن الطيب

بعنوان: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات

الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، 2011-2012.¹

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف والوقوف على دور الذي أضافته مصادر المعلومات الالكترونية لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

* تشكل مصادر المعلومات الالكترونية جانبا مهما من رصيد المكتبات الجامعية.

* يقف السبب الرئيسي لاقتناء المكتبات الجامعية لهذه المصادر الالكترونية أمام سعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التكنولوجية.

* تتطلب المعالجة الفنية والإعداد الفني لمصادر المعلومات الالكترونية اطلاع طرق خاصة.

* إن اتجاه المكتبة الجامعية نحو اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية يعتبر أمرا ضروريا جدا للمكتبة الجامعية.

حيث تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في ان كلاهما لديهما قاسم مشترك بينهما وهو مصادر المعلومات الالكترونية.

غير أنها تختلف مع دراستنا الحالية في كونها تتناول دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية. بينما دراستنا الحالية تتناول مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات.

الدراسة الرابعة:

¹ زينب بن طيب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. باثنة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات :قسم علم المكتبات ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :جامعة منتوري قسنطينة ، 2011.

دراسة: جلاي حفيزة

عنوان الدراسة: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات، 2015-2016.¹

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية، بالإضافة إلى معرفة الطرق والبرامج التي تعتمد عليها المكتبة بمصادر المعلومات المتوفرة لديها.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

* تبين من خلال الدراسة الميدانية أن مصادر المعلومات الالكترونية تمثل جانب مهم بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.

* إتاحة مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة للفهرس الآلي وذلك يرجع لريح الوقت والجهد في عملية البحث عن مصادر المعلومات المختلفة.

* تقوم مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بالإعلان عن دخول مصادر المعلومات الالكترونية مختلفة.

* مصادر المعلومات الالكترونية تلبى احتياجات المستفيدين وطلباتهم بشكل جيد.

حيث تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في مصادر المعلومات الالكترونية ويختلفان في كونها تتناول دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، أما دراستنا الحالية فقد تناولت مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات.

مصطلحات الدراسة:

¹ حفيزة جلاي. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة .مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات قسم علم المكتبات ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبيسي – تبسة -2016.

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمر لا بد منه في الدراسات والبحوث العلمية، وذلك من أجل الفصل بين مفاهيم المصطلحات المتشابهة بين تخصص وآخر، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية التي يتبناها الباحث ويدور حولها موضوعه، وقد تناولت الدراسة على مجموعة من المصطلحات نوجزها فيما يلي:

تعريف مصادر المعلومات:

جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات من و إلى المستفيدين.¹

تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية:

وهي جميع مصادر المعلومات الرقمية والتي يمكن لجهاز الحاسب الآلي أن يخزنها وينظمها ويبثها، أو يعرضها بدون تدخل مباشر في طبيعتها، وبعض هذه المعلومات قد تولد رقمية بالأساس، وبعضها الآخر يتم تحويله من شكله الأصلي التقليدي إلى الشكل الرقمي.²

تعريف التكوين: وهو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات بما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة لائقين للعمل بكفاءة وإنتاجية عالية.³

¹ **مصادر المعلومات**. تاريخ الاطلاع (2018/05/26 سا 15.00) متاحة على الخط المباشر www.alvaseer.net

² ملحم عصام توفيق احمد. **مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية**. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2011.ص202.

³ سواحي فاطمة . **مقترح برنامج التكوين الوثائقي لمستفيدي مكتبة كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بقسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي تيسي . تبسة. 2016.ص 24.

1- مصادر المعلومات الالكترونية.

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية على اختلاف أشكالها من المستلزمات الضرورية الواجب توفرها في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك لما لها من دور بارز في تلبية احتياجات المستفيدين، وذلك في انجاز البحوث والدراسات النظرية الأساسية أو التطبيقية.

1-1- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك العديد من التعاريف التي تخص مصادر المعلومات الالكترونية نذكر منها:

- تعرف السمرائي مصادر المعلومات الالكترونية بأنها: " مصادر المعلومات التقليدية الورقية المخزنة الكترونياً، أو هي شكل رقمي على وسائط ممغنطة أو مليزرة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً الكترونياً حال إنتاجها من مصدرها أو نشرها (مؤلفين و ناشرين) في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أو داخل المكتبة عن طريق الأقراص المدمجة On-line".¹
- أما ISO تعرفها " بأنها: تلك الوثائق التي تتخذ شكلاً الكترونياً ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي."
- أما IFLA فتعرفها بأنها: "المصادر الالكترونية غالباً ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية، بداية من الدوريات الالكترونية وحتى الأقراص المليزرة، بداية من الكتب الالكترونية وانتهاءً بالمواقع الالكترونية، بداية من قوائم البريد

1إيمان فاضل السامرائي ، مصادر المعلومات الالكترونية وأثرها على المكتبات المجلة العربية للمكتبات والمعلومات مج 1ع1، 1993، ص68.

الالكتروني وحتى بنوك المعلومات، جميعهم يحمل خاصية مشتركة ألا وهي الاستخدام، وأحياناً إمكانية التعديل اعتماداً على الحاسب الآلي.¹

1-2- مراحل تطور مصادر المعلومات الالكترونية:

لقد مرت مصادر المعلومات الالكترونية بثلاث مراحل وهي:

• مرحلة قبل التقليدية (مرحلة ما قبل الورق): تشمل هذه المرحلة على المعلومات التي وجدت منذ بدأ الإنسان في تسجيل أفكاره أو المعرفة، حيث سجل تجاربه وخبراته على أوعية بدائية، استطاع أن يطوعها لتحقيق أهدافه، ومن هذه الأوعية أو المواد:

* جدران الكهوف: استخدمها الإنسان لتسجيل أفكاره برسوم.

* العسيب: وهو الجزء الأسفل من سعف النخل.

* الألواح: أو الرقم الطينية

* ورق البردي

* العاج

* الحرير

* عظام الحيوانات

* ألواح الخشب

* الحجارة والحصى

* الرقوق (جلود الحيوانات)

1 حمدي أمل وجيه المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم في المكتبات .سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.ص.

وقد حفظ التاريخ لنا الكثير من هذه المواد والأوعية، وتحتوي المتاحف على ما هو مكتوب على الحجر مثل شواهد القبور، وما هو مكتوب على الألواح الطينية مثل قانون حمورابي المحفوظ في متحف اللوفر بباريس.

● **مرحلة التقليديّة:** ويطلق عليها مرحلة مصادر المعلومات الورقية المطبوعة، وهي المرحلة التي اخترع فيها الورق كمادة صالحة للكتابة من طرف الصينيين عام 105 ميلادية، إذا انتقل بعد ذلك إلى تركستان عام 250م، ثم انتقلت صناعته بواسطة العرب إلى بغداد عاصمة الدولة الإسلامية حينذاك.

ولقد توسعت هذه الصناعة، وتطورت بشكل عظيم، فأستت معامل الورق في سمرقند، وخرسان وبغداد، وشمال إفريقيا، والأندلس، وعن طريق هذه الأخيرة انتقلت إلى أوروبا وكان ظهور الجامعات في أوروبا خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر قد زاد من الضغط على الوراقين، فكان السبب المباشر الذي دفع غوتنبرغ إلى اختراع الطباعة، حيث ظهرت أول وثيقة ورقية مطبوعة عام 1452م في أوروبا، في حين أسهمت الأحداث الدينية التي شهدتها أوروبا خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وظهور الكتب ذات الأغلفة الورقية الرخيصة نسبياً، وتأسيس نوادي الكتب، ما ساعد على تزايد عدد العناوين المطبوعة من الكتب.

وقد أدى ذلك إلى تحويل الكتاب إلى وسيلة جماهيرية، بدلاً من كونه مجرد أداة تستخدم في التبشير الديني.

كما عرفت في هذه المرحلة الدوريات، المخطوطات، كمصادر رئيسية للمعلومات.

● **المرحلة غلر التقلدلة:** وهي مرحلة مصادر المعلومات الالكترونية، والتي اخترعت فيها أوعية متطورة قادرة على استيعاب ثورة المعلومات، وذلك بفضل التطور العلمي وتكنولوجيا المعلومات، وثورة الاتصالات عن بعد، مما أدى إلى ظهور الوسائل السمعية والبصرية، والمصغرات الفيلمية والأقراص المتراسة، وقواعد البيانات، وشبكات المعلومات، ومن أشهر مصادر المعلومات الحديثة شبكة الانترنت وكل هذه الوسائل تكفل السيطرة على المعلومات، وسرعة استرجاعها.

بتطور مصادر المعلومات نجد هناك عوامل حضارية كان لها الأثر الكبير في تطور هذه الأخيرة، منها اختراع الكاتبة، والأحرف الهجائية، وصناعة الورق وظهور الطباعة، واختراع الحاسوب، وتطور ثورة الاتصالات، إضافة إلى التقدم العلمي والحضاري الذي يشهده العالم الآن.¹

1-3- تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية من زوايا متعددة في ضوء مجالها الموضوعي أو الجهات المنتجة لها أو تبعا لأوجه الإفادة منها كما يلي:

أولاً: مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية:

أ- مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية أو دقيقة التخصص:

وهي تلك المصادر التي تتناول موضوع محدد ودقيق مثل: مصادر المعلومات الالكترونية في أشعة الليزر، أي تتناول موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها مثل مصادر المعلومات الزراعية، مصادر المعلومات في العلوم الاجتماعية.

ب- مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات الشاملة:

وتتماز هذه المصادر بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحويها، وتفيد هذه القواعد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء مثل: قاعدة بيانات دايلوغ Dialog وقاعدة بيانات Science direct.

ج- مصادر المعلومات الالكترونية العامة:

وهي مصادر المعلومات ذات التوجهات الإعلامية والسياسية والموجهة لعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية و الثقافية مثل مصادر

¹ أبوكركر مريم، استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الماستر، تخصص إعلام ألي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس ولاية سطيف. مذكرة الماستر فسم علم المكتبات قسنطينة جامعة متتوري 2009ص

المعلومات التلفزيونية بكافة أشكالها (مثل الفيديو تكس والفيوداتا والتلتكست.....الخ)¹.

ثانيا: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

وهناك من يسميها حسب جهات التجهيز وهي نوعان:

1- مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات تجارية:

هذه المؤسسات هدفها الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة أو بائعة Vendre أو وسيطة Broker ومن أشهرها ORBIT .PRESTEL DIALOG

2- مصادر المعلومات الالكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية، بقدر ماتعني الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين. ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية:

*مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.

* جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية.

* هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها حكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل AGRIS²/ MAREC/ OCLC

¹النوايسة غالب عوض . مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات ،عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2011،ص44.

²علي مصطفى اللحام. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016. ص302.

ثالثاً: مصادر المعلومات الالكترونية حسب نوع المعلومات: وتنقسم إلى

1- مصادر المعلومات الالكترونية الببليوغرافية:¹

وهي الأكثر شيوعاً والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الالكترونية، فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية الموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص (أو المعلومات)، والأمثلة كثيرة جداً منها² LC /CHEMICUS ERIC INDEX/ UK MAREC/MAREC

1- مصادر المعلومات الالكترونية غير الببليوغرافية:

وهذه تنقسم أيضاً إلى الفئات التالية:

2- مصادر المعلومات الالكترونية ذات النص الكامل (Full-Text)

وهذه المصادر تقوم بتوفير النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث ومؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية.

ب- مصادر المعلومات النصية الرقمية: وتضم العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصة في حقل التجارة، وتعطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام و أصبحت الآن تشمل حقول أخرى متنوعة من جملتها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات وغيرها. Books in print و Ulrich مثل دليل اولريخ للدوريات

¹ عامر ابراهيم القنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية : اسسه، اساليبه

مفاهيمه ، ادواته . عمان: دار النسيرة للنشر والتوزيع، 2010. ص 40.

ج- مصادر المعلومات الرقمية: وتركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية، وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات.¹

رابعاً: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الوسط المستخدم:

فهناك عدد من الوسائط الالكترونية والليزرية التي تستخدم في تخزين المعلومات واسترجاعها مثل:

1-Hard Discs- الأقراص الصلبة

2-Floppy Discs- الأقراص المرنة

3- الوسائط الممغنطة الأخرى.

4- الأقراص اقرأ فقط ما في الذاكرة المكتنزة CD- ROM

5- الأقراص والوسائط متعددة الأغراض Multimedia

6- الأقراص الليزرية المكتنزة الأخرى.²

خامساً: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توفر المعلومات:

1- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة و أسلوب توفر المعلومات
(Online)

غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات مرجع سابق . ص ص 45¹- 46

2عبد الرحمن فردوس عمر عثمان. النشر الالكتروني والشبكات والمكتبة الالكترونية والانترنت وخدماتها بالمكتبات الجامعية . جامعة غرب كردفان ، الدار العالمية للنشر والتوزيع. ص106

وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين، وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة ومتزامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات.¹

ب- مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المكنزة (CD-ROM)

ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول.

واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبداية عن خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص. وحاليا توجد نفس مصادر المعلومات بالشكلين مثل:

كالموسوعات والمعاجم والأدلة ERIC²/ DIALOG/MEDLINE

- مصادر المعلومات الالكترونية على الأشرطة المغنطة (Magnitic Tapes)

وهذه تعتبر من أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية. وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام الحاسبات الالكترونية في المكتبات وكانت مكتبة الكونغرس الرائدة في

محمد فخري راضي. البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع ، 2015. ص. 167.¹

²مسفرة، بنت دخيل الله الخثعمي . مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الحاسب والمعلومات . مجلة الملك فهد الوطنية ، مج16. ع1. الرياض، 2009. ص.

هذا المجال. وتوفير الفهارس MARK عندما بدأت في منتصف الستينات بمشروعها المعروف الموحدة وتوزيعها على المشتركين بشكل أشرطة ممغنطة ا تحتاجه على حاسباتها، حيث تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه Magentic Tapes بالشكل الملائم لحاجة مستخدميها. ولقد تقلص استخدام هذه المصادر بهذا الشكل بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر. OnliNE Search الأقراص المكتتزة¹.

1-4- أسباب اللجوء إلى مصادر المعلومات الالكترونية:

هنالك أسباب عدة تدفع الإنسان الباحث، والمكتبات ومراكز البحوث والمعلومات، الى اللجوء لمصادر المعلومات المحوسبة، لا بد لنا من التأكيد عليها، خدمة للبحث العلمي، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

1- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض انجاز أعماله البحثية، التي لم تعد تحتل التأخير.

2- تقلل مصادر المعلومات الالكترونية من الجهود المبذولة، من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة .حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات، بعكس المصادر الالكترونية التي تختصر كثيرا في مثل تلك الجهود والمعاناة

¹أقندليجي، عامر إبراهيم .عليان ، رحي مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000.ص40 .

3- تساعد الحواسيب، والأجهزة والمعدات الملحقة بها، على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات، وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.¹

4- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات الالكترونية، حيث أن الحواسيب تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان، الذي يفتش ويبحث عن المعلومات.²

1-5- اشكال مصادر المعلومات الالكترونية:

📌 مصادر المعلومات السمعية البصرية:

تعريف المواد السمعية البصرية: **Audio-Visual Material**-

يشير مصطلح المعلومات السمعية البصرية إلى المصادر التي تعتمد على السمع والبصر أو عليهما معا في وقت واحد، لاسترجاع المعلومات والإفادة منها، وقد ظهرت عدو تسميات مرادفة لهذا المصطلح مثل: مواد غيرا لكتب والمواد الغير مطبوعة، والتقنيات التعليمية، والمواد الغير تقليدية وغيرها من التسميات.

حيث تمتاز المصادر السمعية البصرية بقدرتها على تثبيت المعلومات في ذهن المتلقي لفترات أطول مما تحدثه المصادر المطبوعة، وذلك لاشتراك عدة حواس في وقت واحد في تلقي المعلومات. فضلا عن أنها تقلل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب، وكذلك الوقت، فان المرء يحتاج إلى مجهود ذهني وقت كبيرين

1 عامر ابراهيم القنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية : أسسه. أساليبه

مفاهيمه، أدواته. مرجع سابق.ص273.

2 عامر ابراهيم القنديلجي. المرجع السابق.ص273.

لاستيعاب وفهم عملية جراحية وصفت في كتاب على سبيل المثال، بينما لا يحتاج إلى مجهود أو الوقت نفسه لو شاهدها في فيلم علمي ناطق.¹

وتنقسم المصادر السمعية البصرية إلى ثلاثة أنواع وهي:

1- المواد السمعية (Audio –Recordings):

وتتمثل في كافة المواد والوسائل التي تعتمد على الصوت وحده في تسجيل المعلومات، وعلى حاسة السمع لاسترجاع المعلومات المسجلة، ومن أمثلتها الأشرطة الصوتية، والاسطوانات الصوتية.

2- المواد البصرية (Visual Aids):

وتتمثل في كافة المواد والوسائل التي تعتمد على الصورة وحدها في تسجيل المعلومات،

وعلى حاسة البصر لاسترجاع تلك المعلومات، ومن أمثلتها: الخرائط والصور، الرسومات، واللوحات والشرائح، الأفلام الصامتة، والمجسمات والنماذج وغيرها.²

المواد السمعية البصرية (السمعية البصرية): Audio –Visual Materials:

وهي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا كشرائط الفيديو والأفلام من خلال التلفزيون والفيديو والسينما.³

²عليان، رحي مصطفى ؛ النجداوي، أمين . مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005. ص.94

²عليان، رحي مصطفى ؛ النجداوي، أمين المرجع السابق.ص.94.

³شريف محمد عبد الجواد. وسائل الإيضاح بالمكتبات ومصادر المعلومات . كفر الشيخ : دار العلم للنشر والتوزيع، 2009. ص. 84

:_المصغرات الفيلمية Micro Forms :

وهي ناتج عن عملية التصوير المصغر، وهو استخدام التصوير الفوتوغرافي في إنتاج صورة مصغرة لا يمكن قراءتها بالعين المجردة ويتم قراءتها بواسطة جهاز قارئ أو طبعها بواسطة جهاز القراءة و الطبع. Reader.

ومن أهم أنواعها: لدينا الميكروفيلم والميكروفيش.¹

أهمية المواد السمعية البصرية:

- تقدم للطلاب أساسا ماديا للتفكير الإدراكي الحسي، ومن ثم فهي تقلل من استخدام الطلاب لألفاظ لا يفهمون لها معنى.

- تثبيت المعلومات في ذهن المتلقي لفترات أطول مما يحدث في حالة المطبوعات، حيث أن المعلومات التي نحصلها من المواد السمعية والبصرية تبقى عالقة في أذهاننا لفترات طويلة بصورة جيدة، وذلك بسبب اشتراك أكثر من حاسة في تلقي هذه المعلومات.

- تساعد على إثارة النشاط الذاتي والتطبيق العملي لدى الطلاب.

- تسهم في نمو المعاني ومن ثم زيادة الثروة اللفظية للطلاب، وخصوصا في

- المساعدة على الإسراع بعملية التعليم، وتوفير الوقت والجهد والمال، وتقلل مراكز تعليم اللغات المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب.

1محمد هاني. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات والتوثيق . دسوق: دار العلم للنشر والتوزيع، 2014. ص.

- تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، حيث وسائل الاتصال كالأفلام والتلفزيون مثلا تنقل للطلاب معلومات في صورة مرئية، محسوسة يصعب على الكتاب في صورته المطبوعة وعلى المعلم توفيرها.¹

🚩 قواعد البيانات (Bases de Données):

تعريف:

- هي عبارة عن مخزن للبيانات، وبمعنى آخر هي عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات ذات العلاقة (المترابطة)، ونقصد بالبيانات أنها الحقائق التي يمكن حفظها وتمتلك معنى ضمني. ومثال هذه البيانات الاسم ورقم الهاتف والعنوان.

ومن الأمثلة على قواعد البيانات نظام التسجيل حيث يتضمن مجموعة من السجلات مثل سجل المدرسين وسجلات المواد والطلبة، ويدير قاعدة البيانات نظام يدعى "نظام إدارة قواعد البيانات " DBMS".²

- مجموعة من الملفات المخزنة الكترونيا ظن وتتضمن كل منها مجموعة من التسجيلات التي تكون غالبا مرتبطة معا منطقيا ومتشابهة. ويتم إعدادها وتحديثها باستمرار باستخدام برامج إدارة قواعد البيانات.³

أنواع قواعد البيانات:

-
- 1 ابن مهدي نوال . المعالجة الفنية للمواد السمعية البصرية المركز الوطني السمعي البصري لجامعة منتوري قسنطينة نموذجا . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012. ص. 46
- 1 مطيع ياسر؛ تامر جلال وآخرون. أساسيات قواعد البيانات (نظري/عملي) . السعودية : دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2011. ص. 01
- 2 ياسر يوسف عبد المعطي؛ ترسالشر . موسوعة علوم المكتبات والمعلومات . القاهرة :. دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، 2016. ص. 117.

من حيث الوظيفة:

- قواعد المعلومات المرجعية: وتعرف بـ"قواعد بيانات الإحالة " أي الإحالة إلى مصدر مكتوب أو مؤسسة أو شخص معين، وتنقسم إلى نوعين:
 - قواعد المعلومات الببليوغرافية والتي تحيل الباحث إلى معلومات منشورة.
 - قواعد المعلومات الإحالة وتحميل الباحث إلى معلومات غير منشورة.
 - قواعد المعلومات المصدرية: هذه الفئة من القواعد المعلومات تزود المستفيد بالمعلومات من مصدرها نفسه بدلا من إحالته إلى مصادر أخرى، وهي نوعين:
 - قواعد معلومات الرقمية.
 - قواعد المعلومات النص الكامل.
- من حيث التغطية الوعائية: تعطي قواعد المعلومات جميع أوعية المعلومات كالكتب والتقارير الفنية والرسائل الجامعية،... الخ، إلا أن بعضها ينفرد بتغطية نوع واحد من الأوعية، ومن هذه القواعد نذكر أمثلة منها:
- وتغطي مقالات دوريات العلوم والتقنية. Sci Search قاعدة
 - وتغطي التقارير والدراسات الفنية. NTIS - قاعدة
 - Conference Papers Index - قاعدة أبحاث المؤتمرات
 - وتغطي الكتب. Line/Lc - قاعدة
 - وتغطي الصحف بصفة رئيسية. NEXIS - قاعدة
 - Woeld Patents Index - قاعدة براءات الاختراع

من حيث التغطية الموضوعية: أو كما يسميها حسب محتوياتها¹

- قواعد المعلومات الببليوغرافية: وتعتبر من أهم قواعد المعلومات بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات كما أنها لا تزال أكثر الأنواع عددا وانتشارا وهي تضم فئتين هما:

*قواعد المعلومات ذات التغطية الموضوعية عامة.

*قواعد المعلومات المتخصصة في حقل معين أو في عدد من الحقول العلمية.

- قواعد المعلومات الرقمية الإحصائية: وتشتمل على إحصائيات سكانية أو إحصائيات متنوعة أخرى يحتاج الباحثون الرجوع إليها، منها قاعدة الكتاب الإحصائي للأمم المتحدة.
- قواعد النصوص الكاملة: وهذه القواعد تشتمل على كامل نصوص لمصادر المعلومات المحوسبة التي تشهد تزايدا مستمرا، بعدما وجد الباحثون أن نظيرتها الببليوغرافية لا تفي بأغراض البحث العلمي.
- قواعد بيانات فهرس المكتبات: وهذا النوع من القواعد يشمل على مقتنيات مكتبة ما أو شبكة مكتبات.
- قواعد بيانات المستخلصات: توفر معلومات ببليوغرافية مع خلاصة مكونة من 50-300 كلمة حسب قاعدة المعلومات.
- قواعد بيانات الصور: وهي قواعد بيانات تتخصص فقط في إعطاء المعلومات

أزينب بن الطيب. مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة منتوري قسنطينة . 2011 . ص.ص 61،62.

- عن الصور ذاتها فهي مزيج من قواعد البيانات البيبليوغرافية والصورية معا.¹

مميزات قواعد البيانات:

يمكن تلخيص أهم مزايا قواعد البيانات في النقاط التالية:

- تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التعامل بمرونة وديناميكية كبيرة مع المعلومات الموجودة في قواعد البيانات من حيث حفظها، وتنظيمها، وعرضها واسترجاعها وتصديرها إلى بنوك أخرى.
- قواعد البيانات ذات أفضلية كبيرة على المكتبة الورقية وذلك لشموليتها وإمكانية العرض المتنوع لمحتوياتها (متعددة الوسائط) وامتيازها بالتفاعلية.
- لها أهمية كبيرة في التعليم العالي وخاصة في ميدان التعلم عن بعد وتعتبر هذه أهم ميزة لقواعد البيانات.
- توحيد الملفات وبالتالي البيانات الموجودة في المكتبة كلها في موقع واحد ويمكن للجميع الاستفادة منها بدلا من بعثرتها في أماكن ومواقع عدة.²

¹زينب بن الطيب،، المرجع السابق، ص110.

²أمنة زغدود؛ إيمان لعروق. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانوية بوغرطة -قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة منتوري قسنطينة. 2011. ص. 16.

الانترنت:

- تعريف الانترنت:

هي عبارة عن مجموعة من أجهزة الحواسيب التي تحتوي على معلومات في مختلف الموضوعات وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم وترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة.¹

ويعرفها ريتشارد سميث، مارك جيبس: Richard smith &Mark Gibbs:

بان أفضل تعريف للانترنت هو استخدام ذلك المصطلح السحري "Communication." اتصالات.

وهو ما يؤكد زين عبد الهادي من أننا نعيش ثورة اتصالات شاملة واستخدام هذه الشبكة سيساهم بالارتقاء بالبحث العلمي وأدواته داخل الدولة الواحدة بشكل مدهل.

- "أنها مجموعة تتكون من مفردات عبارة عن ملايين الحواسيب موجودة في الآلاف من الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام الحواسيب الأخرى للعثور على المعلومات أو المشاركة في ملفات في ضوء بروتوكولات الخاصة بالشبكة."

ويرى البعض الآخر " إن تعريف الانترنت يختلف من شخص لآخر طبقا لما يريده من الشبكة فقد يعرفها بأنها شبكة البريد الالكتروني أو شبكة تجارة الكترونية أو شبكة بحث في المكتبات الرقمية والالكترونية أو شبكة الحكومة الالكترونية."

عوامل استخدام الانترنت:

¹ غالب عوض النوايسة. الانترنت والنشر الالكتروني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص. 27.

هناك عدة عوامل دعت لاستخدام الانترنت نوجز منها مايلي:

- 1- التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لانجاز مهمات البحث عن المعلومات
- 2- تسهيل خدمات عديدة مثل البريد الالكتروني، وإمكانية تحويل الملفات.
- 3- إمكانية الوصول للنشر الالكتروني والنشر الفوري للمعلومات والى تغطية الأخبار بصورة فورية.¹
- 4- تقديم الحلول المتكاملة في قطاع الحاسوب.
- 5- الاشتراك الكترونيا في الدوريات عبر البريد الالكتروني.
- 6- الاطلاع على الندوات والمؤتمرات والنشاطات العلمية والصناعية والمعارض.....الخ.²

مميزات الانترنت:

للانترنت مميزات عديدة نذكر منها:

- سرعة الحصول على المعلومات.
- برمجيات الاتصال سهلة.
- تكلفة الحصول على المعلومات متدنية جدا.
- حرية البحث عن المعلومات باستخدام برمجيات الاتصال.
- تنوع المصادر التي يمكن الارتباط معها ، مما تؤدي إلى تطور المعلومات.¹

1محمد عبد الهادي الدهويي. الانترنت ومراكز المعلومات ،مجلة المكتبات والمعلومات، العدد الثاني عشر، يونيو 2014، ص.ص51،50.

² محمد عبد الهادي الدهويي. نفس المرجع.ص51.

الدورية الالكترونية:

-تعريف الدوريات الالكترونية:

- الدورية الإلكترونية هي تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة التقليدية إلا في شكل الإصدار الذي هو الشكل الإلكتروني أي أن الدورية الإلكترونية ما هي إلا شكل من الأشكال المادية المتاحة للدورية².

- يعرفها كذلك المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت بأنها " دوريات تصدر في شكل الكتروني فقط ولا يتوفر لها أصل ورقي"³.

- أسباب ظهور الدوريات الالكترونية:

هناك مجموعة من الأسباب أو العوامل التي ساعدت على ظهور الدوريات الالكترونية وانتشارها، والتي نلخصها في:

أولاً : كلفة طباعة ونشر الدوريات التقليدية: في النشر التقليدي تقوم الجهة الناشرة بإعادة تحرير مقالة أو البحث العلمي والتأكد من سلامة الناحية اللغوية، وعمل نسخ لتوزيعها على المحكمين للقيام بالتعديلات وإعادتها إلى الناشر، ثم طباعتها على الورق و مرتفع التكاليف وصعب من النواحي الفنية. أما في النشر الإلكتروني

1 غالب عوض نوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص. 205.

www.alyaseer.net

2 مفهوم الدوريات الالكترونية . (المتاحة على الخط المباشر)
(تاريخ الاطلاع 2018/03/10 سا 16.00)

3 خلف الله وسيلة ، عبد الرزاق نوال . استخدام الدوريات العلمية من طرف الأساتذة الباحثين . مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ، قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بجامعة متتوري قسنطينة. 2011.ص.2

للدوريات فيكون الكاتب للمقالة هو نفسه المحرر حيث تلزمه الشروط النشر بتقديم ورقة بصورتها النهائية القابلة للنشر.

ثانيا: كلفة توزيع الدوريات التقليدية: التوزيع الورقي المطبوع للدوريات يحتاج إلى تكاليف البريد العادي، وبإمكاننا أن نتصور ضخامة التكاليف، إذ تصورنا مجلة توزع بآلاف النسخ وعلى عدة دول، بينما النشر الإلكتروني للدوريات يوفر كل ذلك وغير مكلف.

ثالثا: التوفير في تكاليف التخزين: إن التخزين للمجلات والدوريات الورقية المطبوعة يحتاج إلى مكان فسيح في المكتبات ومراكز المعلومات وهو عرضة للكوارث الطبيعية التي قد تأتي على كل ما تم جمعه لسنوات.¹

على خلاف النشر الإلكتروني للدوريات فهو سهل الحفظ وغير مكلف ويوفر مساحات كبيرة في المكتبات.

رابعا: الزيادة الهائلة في عدد الدوريات في مختلف الموضوعات وباللغات المختلفة وفي جميع الدول، جعل مهمة اشتراك المكتبات فيها ومواكبة التنامي المستمر مهمة شبه مستحيلة.

خامسا: التأخير في النشر ورقيا، حيث أن النشر الإلكتروني يتميز بالسهولة والسرعة والقدرة على البحث، أكثر من الطرق التقليدية.

سادسا: معظم الدوريات تنشر عددا كبيرا من المقالات في العدد الواحد والقارئ لا يهتم إلا بمقال واحد أو مقالتين ذات العلاقة بالاهتمام، لذلك فهو يدفع قيمة إضافية لباقى المقالات.

1 النوايسة، غالب عوض. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2011. ص.ص. 237-238

سابعاً: التطورات التكنولوجية وتقنيات المعلومات المتسارعة التي لعبت دور كبير ومؤثر في ظهور الدوريات الالكترونية.

ثامناً: تجارب الدول والمؤسسات العلمية والمكتبات: حيث تعتبر هذه التجارب من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار الدوريات الالكترونية في مختلف أنحاء العالم، وجاءت هذه التجارب نتيجة تراكم جهود عدد كبير في العلماء والرواد في هذا المجال، فضلاً عن جهود وتجارب أنواع مختلفة من المؤسسات والمكتبات وظهور الكثير من المشروعات التعاونية التي قادت إلى انبثاق شبكات المعلومات الالكترونية الوطنية والإقليمية والعالمية.¹

- أنواع الدوريات الالكترونية:

الدوريات حسب جهة الصدور:

*الدوريات التجارية:

هي الدوريات التي ينتجها الناشر بمقابل مادي، وقد تكون دوريات علمية أو عامة أو نشرات أخبار أو غيرها. مثل المعلومات الرقمية

التي يدعمها مجتمع INFORMATION JOURNAL OF DIGITAL

الحاسب الآلي البريطاني ومطبعة جامعة أكسفورد ودورية مراجعة المكتبات والمعلومات الدولية

INFORMATION AND LIBRARY REVIEW INTERNATIONAL،

وتقوم المطبعة الأكاديمية بنشرها.

¹النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، ص238.

*الدوريات غير تجارية:

وهي التي لا تهدف إلى الربح المادي وتصدر عن جهات غير تجارية، منها دورية الجمعيات العلمية والمعاهد المهنية والجامعات، والدوريات الصادرة عن المؤسسات الحكومية المختلفة، ودوريات المنظمات والهيئات الدولية، ودوريات الاتحادات والنقابات المهنية والمنظمات المهنية.¹

الدوريات حسب الموضوع:

*الدوريات العامة: هي التي تهتم بنشر الأخبار والتحقيقات والدراسات المتنوعة وتغطي الموضوعات المختلفة بأسلوب مبسط وواضح موجّهة لفئات متعددة من الجمهور، هدفها ثقافي، وترفيهي مثال ذلك "مجلة العربي".

*الدوريات المتخصصة: تهتم بنشر البحوث العلمية والمقالات والدراسات المتعمقة والمتخصصة في موضوع معين، ويقوم على ذلك أشخاص متخصصون ولهم خبرة واسعة من مفكرين وعلماء وأساتذة جامعات وتصدر عن جهات ومؤسسات علمية، مثال "مجلة دراسات الجامعة الأردنية".

الدوريات حسب صدورها: نذكر منها:

*الدوريات اليومية (الصحف اليومية). الدوريات النصف أسبوعية وتصدر مرتين في الأسبوع، الدوريات الأسبوعية تصدر مرة في الأسبوع، الدوريات التي تصدر مرة كل أسبوع، الدوريات الشهرية...²

أهمية وفوائد الدوريات الالكترونية:

¹النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، ص130

بدير، جمال يوسف. مدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع

²،2007. ص. ص. 354.356.

إن أي تطور جديد في شكل أوعية معلومات له أهميته وفوائده على كل من المؤلفين والناشرين والمكتبة والمستفيدين في آن واحد وهي:

1- إرسال وتسليم الأبحاث الكترونياً إلى المجلات.

2- السرعة في مراجعة وتحكيم المقالات والأبحاث.¹

3- الانتشار الواسع للمجلات عن طريق الشبكات يساعد على زيادة بروز الأبحاث وظهورها بشكل أكثر للقراء والمستفيدين.

بالنسبة للناشرين:

1- السرعة في عملية النشر والتوزيع.

2- توسيع السوق المتاحة للدورية.

3- خلو الدوريات الإلكترونية من عيوب النشر الورقي كغموض الطباعة وصغر الحجم.

4- السرعة في وصول العدد من المجلة إلى المستخدم دون الحاجة إلى وسائط النقل التقليدية.

ج/بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات:

1- الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين.

2- التخلص من مشكلة سرقة الأعداد وتشويه الصفحات.

3- الاقتصاد في النفقات والتكاليف.

¹ غالب عوض النوايسة ، مرجع سابق. ص.ص. 242-243.

د/بالنسبة للمستفيدين:

1-السرعة في الحصول على أحداث المعلومات (خصوصا في المجالات التجارية والعلوم الطبيعية).

2-السرعة في البحث عن المعلومات في محتوى المجالات.¹

3-القيود الخاصة باستخدام المجلة من قبل مستفيد واحد في الوقت ذاته والاستخدام في مكان معين لا تنطبق على المجلة الالكترونية.

مميزات الدوريات الالكترونية:

ومن أهمها:

*السرعة في عملية النشر ، حيث يتلقى الناشر المقالات في شكل رقمي.

*توفير مساحات الحفظ والتخزين الكبيرة التي تستغلها الدوريات الالكترونية.

*تسهيل إجراءات الاشتراك في الدوريات ومتابعتها والحصول عليها.

*إمكانية الاطلاع من قبل أكثر من مستفيد على الدورية في نفس الوقت.

*يتيح إمكانية البحث في أكثر من دورية في وقت واحد.

*إمكانية البث السريع وتفاعل القراء والمؤلفين.²

📖 الكتاب الالكتروني:

¹غالب عوض النوايسة، المرجع السابق، ص222.

1هنهات محمد . سلوكيات الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة و الاغواط نموذجا . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق ،قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، جامعة وهران 1 احمد بن بلة. 2015.ص. 72

تعريف:

هناك الكثير من التعاريف للكتاب الالكتروني وعليه سنقوم بذكر أهمها:

- لقد وصفت الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات "الكتاب الالكتروني" بأنه مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي، غير انه عبارة عن قالب Format ، يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الحاسوبية.

وعملية نشر الكتاب في القالب الرقمي لا تخضع للخطوات التقليدية لإنتاج الكتاب المطبوع، حيث تستطيع الأقراص الليزرية أن تحمل كما هائلا من الكتب في شكلها، النصي، فضلا عن الصور، والرسوم المتحركة، والصوت.¹

- ويعرف كذلك "بأنه تلك الوثيقة التي يمكن التعامل معها بأي من الوسائط الالكترونية وسواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو عن طريق الشبكات العالمية وأخرها شبكة العنكبوتية العالمية.

مميزات الكتاب الالكتروني:

مميزات الكتاب الالكتروني للمؤلف:

* يمكن للمؤلف نشر الكتاب بنفسه وتوزيعه على موقع شبكة الانترنت أو وضعه على قرص بسعر زهيد.

* سهولة التعبير والتحديث دون الحاجة إلى دورة الطباعة والبحث عن ناشر أو إلقاء الطبعة القديمة والاستغناء عنها.

* يزيد من ربحية المؤلف.

1عبود ، رامي محمد. الكتب الالكترونية: النشأة والتطور والخصائص والإمكانات الاستخدام والإفادة (دم)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2008.ص.40.

* الاحتفاظ بكافة حقوق الملكية الفكرية التي لا تنتهي.

مميزات الكتاب الالكتروني للمستفيد أو القارئ:

* متوفر دائما تحت طلب المستفيد على الانترنت أو الأقراص المتراسة أو على الأجهزة المحمولة.¹

* تكلفته اقل من تكلفة الكتاب التقليدي المطبوع.

* سهل الحمل وقد أصبح مثل التليفون المتنقل صغير الحجم.

* سهل الاستخدام يناسب فئات العمر المختلفة.

مميزات الكتاب الالكتروني للمكتبات ومراكز المعلومات:

* توفير في المكان والمساحات والأثاث والتجهيزات في المكتبة.

* توفير في نفقات التكاليف من شراء و شحن وتزويد وصيانة وتجليد

* يقلل من عدد موظفين العاملين وخاصة بالمكتبة.

مميزات الكتاب الالكتروني للمكتبات والعاملين:

* اختيار مجموعات الكتب الالكترونية يتم بشكل أساس بناء على الطلبات الحقيقية للمستفيدين مع إمكانية اقتناء المواد المطلوبة بشكل سريع حيث يمكن أن يتم ذلك من خلال وقت قصير جدا.

* التوفير المحتمل للميزانيات في المستقبل فتكاليف الكتب الالكترونية كما هو متوقع ستكون اقل بكثير من الكتب المطبوعة مستقبلا.

¹ غالب عوض النوايسة. الانترنت والنشر الالكتروني ، مرجع سبق ذكره. ص. ص.332.330

* عدم الحاجة للاختيار بين الطباعات ذات التجليد (المقوى وأخرى ذات التجليد الورقي).¹

مميزات الكتاب الإلكتروني للنشر:

* سهولة النشر.

* تقليل التكاليف.

* تعدد طرق بيع الكتب.

* تحقيق عائد مادي من خلال بيعه إلى العالم دون حواجز جغرافية أو مكانية.²

E- References - المراجع الالكترونية :

بدأت بالانتشار عبر شبكة الانترنت كبديل للكثير من المراجع الورقية مع إمكانات ومزايا Links. المصادر الالكترونية من صوت وصورة والروابط

E-Theses & Dissertation - الأطروحات والرسائل الجامعية الالكترونية:

وهذا النوع من المصادر بدأ في الآونة الأخيرة بالتكاثر بشكله الإلكتروني عبر الانترنت كنصوص كاملة بعدما تعودنا عليه من خلال خدمات قواعد البيانات الببليوغرافية العالمية. الفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة:

حيث أوقفت، أو بالأحرى جمدت، اغلب المكتبات خدمات فهارسها التقليدية وتحولت إلى تقديم خدمات الفهرس الآلي، حيث ألغى مشكلات الفهرس التقليدي نهائياً ثم

¹ غالب عوض النوايسة. المرجع السابق، ص112.

سيد، احمد فايز سيد . الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره . الرياض : مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع ، (د س).
ص². 109.

انتقلت، الى الفهارس المتاحة Automated Union Catalogs إلى الفهارس الآلية الموحدة

Open Public Access Catalogs (OPAC). إلى الجميع عبر شبكة الانترنت¹

1-6- أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:

تكمن الأهمية الأساسية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات بالفوائد التالية:

-إن التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر. وذلك عن طريق الاتصال المباشر مع قواعد وبنوك المعلومات من خلال قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.

-الاقتصاد في النفقات والتكاليف في الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب بكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين. كذلك توفير في المصاريف الإدارية من إجراءات التوريد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل وغيره.

- الإمكانات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة الذي بلا شك ينعكس ايجابيا على المكتبة وخدماتها .

¹عليان، رحي مصطفى. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية. عمان :دارصفاء للنشر والتوزيع ،ط 2،2015،ص.119.

- ان مصادر المعلومات الالكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية وأصبحت متاحة للجميع.
- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال وقواعد البيانات والمعلومات.¹
- تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.
- تكون السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما سينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات.
- لقد ساعدت على تخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم واختصار الوقت والجهد في الحصول على المعلومات عن بعد.²

1-7- مميزات مصادر المعلومات الالكترونية:

- *سهولة البحث فيها من خلال إمكانية بحق واسترجاع ضخمة.
- *إمكانية الوصول للمعلومات عن بعد، أي من خارج المكتبة.
- *إمكانية دمج العديد من المجلدات ولسنوات عديدة في ملف واحد قابل للبحث والاسترجاع.
- *إمكانية التقليل من السرقة والعبث بمقتنيات المكتبة.
- *إمكانية استخلاص ومعالجة المحتويات.

¹اللحام، مصطفى على، مرجع سابق. ص. ص 310. 311.

²نفس المرجع، ص 311.

- * إمكانية استخدامها من قبل عدد من الأشخاص بنفس الوقت.
 - * سهولة تصدير أو إرسال المعلومات لقاعدة بيانات للاستخدام الشخصي.
 - * تقليص تكلفة التجليد والتخزين وصيانة المجموعات¹
 - * إمكانية توصيل مصادر المعلومات بالنصوص الكاملة.
 - * إتاحة المعلومات خارج أوقات ساعات خدمة المكتبة الاعتيادي.
- 1-8- مشاكل و معوقات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:**

هناك العديد من المشاكل والعراقيل التي تحد من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الطلبة نوجز منها مايلي:

❖ **معوقات لغوية:** تعد المعوقات اللغوية من المعوقات المهمة في تطوير عملية البحث وفهم الباحثين للتقنيات الحديثة، فإنقان اللغة الانجليزية والفرنسية أصبح ضروري في عصر المعلومات.

- **الغموض والإبهام:** وتنحصر على مدى قدرة الباحث على إيجاد الكلمات المعبرة عن فكرة ما خاصة إذا تعلق الأمر بميادين البحث الغير تقنية كالعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تستخدم فيها اللغات ذات طابع الأدبي الفلسفي، وهذا ما يصعب على الباحث الفهم السريع لموضوع الوثيقة.

- **كثرة المترادفات:** الوقوف على مدى صعوبة السيطرة على عملية اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة أثناء عملية البحث.

¹ عليان، رحي مصطفى ، المومني حسن احمد . أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث العلمي . عمان: جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع. 2009. ص. 103.

- **الجناس:** بتطور العلوم والمعارف نتج باستمرار مصطلحات حديثة، فعلى الباحث اللجوء لعملية الترجمة للاطلاع على المصطلحات المتناولة علميا، وخاصة بموضوع البحث.¹

- ❖ **معوقات تقنية:** هي الانقطاعات التي تصيب مصادر المعلومات الالكترونية أي بعض أجهزتها لأسباب تقنية تسهر على معالجة هذه المشاكل ومنها:
 - **التدريب:** التدريب المكثف لكل من العاملين والمستفيدين لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج.
 - **الصيانة:** يتطلب وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة.
 - **الإدارة:** يتوجب الاستخدام والتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا إداريا وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية أي لابد من القيام بأمر الشراء والاشتراك والتجديد.
 - **انعدام مبدأ استقرارية المعلومات على الشبكة:** كثيرا ما تواجه هذه المشكلة مستخدمي الانترنت بتغير عنوان المعلومة أو الموقع.
 - **ضعف قنوات الارتباط بالشبكة:** معظم الدول لا تتوفر على بنية تحتية في مجال الاتصالات والشبكات المحلية قادرة على استيعاب كل ما يستجد عالميا.

1 حشود رابعة ، زكرياء رتيمة . استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجبلالي بونعامة خميس مليانة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2015.ص.82.

❖ معوقات مادية: وتتمثل في:

- **التكاليف:** إن تكلفة مصادر المعلومات الالكترونية اكبر بكثير من تكلفة مصادر المعلومات الورقية.

- **الاستخدام:** صعوبة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للمستفيدين أو عدم توفر الوقت والمال اللازمين لديهم للتدريب على استخدامها وأهمها وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع مقابل الخدمة.¹

- **التغيير المستمر:** إن التغيير المستمر في التكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية أدى إلى زيادة التكاليف والمشاكل الفنية والتدريبية مما يتطلب تغيير الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة أو بسبب دخول تكنولوجيا حديثة تتلاءم مع التغييرات.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حول مصادر المعلومات الالكترونية بأنواعها المختلفة، فهي بمثابة نقلة نوعية من مرحلة انتقالية من التقليدي إلى الالكتروني. فأصبحت محل استخدام الأفراد بمختلف مستوياتهم وتنوع تخصصاتهم واختلاف احتياجاتهم البحثية والمعرفية، فهي من أهم الوسائل التي ساهمت في حل العديد من مشاكل المكتبة وكذا المستفيدين على حد سواء.

¹حشود رابعة، المرجع السابق، ص82.

2- التكوين في علم المكتبات.

لقد أصبح التكوين ضرورة حتمية في جميع مجالات، وخاصة التكوين الجامعي الذي أصبح ضرورة ملحة، وهذا راجع إلى التطور الهائل في أساليب الإدارة الحديثة وتكنولوجيا العصر، فالتكوين الجامعي عموماً هو عملية محددة مسبقاً بأهداف معينة، تطمح إلى اكتساب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية، والمهارات والسلوكيات التي تمكنه من البحث والحصول على ما يريده من المعلومات بالمكتبة .

2-1- تعريف التكوين:

التعريف 1: التكوين هي تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل، أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات، مما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو بعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل.¹

التعريف 2: فقد عرفه (L.Sekiou،1986) على أنه "هو مجمل النشاطات، الوسائل،

الطرق، والدعائم التي تساعد في تحفيز العمال لتحسين معارفهم وسلوكياتهم، وقدراتهم الفكرية الضرورية في آن واحد لتحقيق أهداف منظمة من جهة، وتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية من جهة أخرى، بدون أن تتسبب الأداء الجيد لوظائفهم الحالية أو المستقبلية".

التعريف 3: (Goldstein، 1993) بأنه "الاكتساب المنظم للمهارات، القواعد المفاهيم أو

الاتجاهات التي تؤدي إلى تطوير الأداء".

التعريف 4: أما (عبد الصلاح الدين عبد الباقي) فيقول " انه نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء الأفراد في عملهم.

1 إبراهيم السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .2012.. ص81.

ويرى (Jean Pierre Citeau 2000) على انه هو "مجموعة الإجراءات ذات البعد

البيداغوجي المقدمة للإفراد والتي تسمح لهم بالتكيف مع التغيرات والتطورات الهيكلية، وكذا التعديلات الجارية على مستوى تنظيم العمل داخل في المؤسسة، والتي تسمح لهم بتطوير مهنتهم ووظائفهم".

التعريف 6: وبالنسبة (خالد الهيبي، 2004) الذي يرى " ان التكوين عمل أو نشاط من أنشطة إدارة الموارد البشرية والذي يعمل على تقرير حاجة الأفراد العاملين في مختلف المستويات التنظيمية للتطوير والتأهيل، في ضوء نقاط الضعف، والقوة الموجودة في أدائهم وسلوكهم خلال العمل".¹

2-2- لمحة تاريخية عن التكوين:

عبر عشرات السنين من قبل إلقاء نظرة على تاريخ نشأة مهنة المكتبة وتطورها، وتوحي بان الأسلوب الذي اعتمد عليه في العصور الأولى لتنمية المهارات كان يتمثل في ممارسة وإكساب الخبرة العملية أثناء العمل، ثم نقل تلك المعارف إلى الأجيال المتتالية إلا أن هذا الأسلوب لم يصمد طويلا أمام التغيرات المتواصلة والسيطرة التقنية على الحياة العصرية.

ولقد أدت تلك التحولات إلى ابتكار وسائل جديدة لنقل المعارف وبالتالي إيجاد برامج ملائمة للتطوير المهني ورفع كفاءة المهنيين، وإحاطتهم بالمستجدات الجارية في الميدان. ويعود الفضل في وضع جذور التطوير المهني للعاملين في المكتبات، إلى جهود بعض الرواد الأوائل الذين انتبهوا منذ ما يقارب مئة عام، إلى أهمية تكوين المكتبيين و مساعدتهم على تحديث معلوماتهم واستمرار تعليمهم، الأمر الذي دعاهم إلى وضع التوصيات التي تدعو إلى تبني التكوين المكتبي من جانب المؤسسات المهنية.

¹بن زيان روشام . اثر إستراتيجية التكوين على تطور المؤسسات الاقتصادية بمنطقة بشار -الجزائر . مجلة رؤى الاقتصادية ،جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي ،العدد8،جوان 2015. ص 230.

" اول من وضع خطة التكوين المكتبيين Melvil dewey " وقد اعتبرا لمكتبي ملفيل ديوي

وذلك من خلال الاجتماع السنوي "للجمعية الأمريكية " عام 1898م حيث أكد على أهمية التدريب المهني والمنزلي، عن طريق المراسلة كما تطرق إلى المميزات معاهد المكتبات ودورها في تزويد المكتبيين بالمعارف الأساسية في المجال، و تبع ديوي رائد آخر في المجال وهو " وليام بریت " الذي اقترح في العام نفسه 1898م أن تمنح شهادات للمكتبيين بعد أدائهم للتدريب المهني الرسمي حتى تكون حافزا لهم ومشجعا على الالتحاق بالدورات التدريبية مستقبلا.

ويذكر "السريحي " أن مصطلح التكوين " يعود تاريخ استخدامه في الأدبيات إلى العام 1956م، وان نفس المصطلح استعمل كراس موضوع وذلك ضمن مجلد أدبيات المكتبة وتواصلت الجهود والمحاولات في فترة 1971 في عام Bibliothèque Littérature على انه ضرورة للمكتبيين من اجل الثمانينات والتسعينات بحيث أصبح ينظر إلى التكوين

مسايرة التطورات، الأمر الذي كان باعثا على تعدد أنماط تطوير المكتبيين وانتشار الهيئات المهمة بالتكوين، كما شهد القرن العشرين، تضاعف في عدد المدارس المتخصصة في تنظيم البرامج التطويرية وتنوع المحتويات وطرق التكوين، بالإضافة إلى قيام تعاون دولي في مجالات سياسة التكوين وإعداد البرامج وتقييم المتدربين، كما خصصت برامج تدريبية من طرف بعض هيئات المهمة بدعم التكوين للعاملين في البلدان¹

النامية، وذلك لإحاطتهم بالمستجدات والتكنولوجيات الحديثة في عالم المكتبات والمعلومات

¹عباس فتحي . واقع وأفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة هواري بومدين . مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. قسم علم المكتبات والعلوم التوثيقية، وهران : ، 2015، ص22

2-3- دوافع التكوين:

يمكن للفرد أن تدفعه عدة أسباب ليتكون أو يحس بالحاجة إلى التكوين في أي مجال يرى انه غير راض على مستواه المعرفي في هذا المجال. ومنها التكوين على استعمال نظم المعلومات عامة ووسائطها خاصة.

تعدد واختلاف أنواع المكتبات، حيث يتميز كل نوع بأهداف ووظائف، خدمات، وتنظيم... نجد أن المستفيد بانتقاله من مكتبة إلى أخرى، يجد أن أنظمة السير مختلفة باختلاف نوع المكتبة. الاختلاف حتى في التنظيم بالنسبة لنوع واحد من المكتبات. هذا الأمر الذي يؤكد أهمية التكوين من اجل فهم والتكيف مع نظام سير كل نظام معلومات مهما كان نوعه والاستفادة منه إلى أقصى درجة. وبذلك يفعل المستفيد استعماله لنظم ومصادر المعلومات المختلفة، سواء التقليدية أو الحديثة منها.

يؤدي التهميش المستعمل في سير أي نظام معلومات، حتما إلى فشله، أو نفور المستفيدين منه، لأنه عندما يتصدونه، كانوا ينتظرون الإجابة على تساؤلاتهم، وحل مشاكلهم في الاتصال بالوثائق ومصادر المعلومات. وبما أن المستفيد هو محور اهتمام نظم المعلومات المختلفة، حيث لا يمكن أن تواجهها بدونه، وحتى تثبت النظم كيانها وبقائها، واستمرارها، لابد أن تضع المستفيد في مركز اهتمامها أي أنها "توجه الاهتمام نحو المستعمل بدلا من توجيهه نحو نظام المعلومات في حد ذاته."¹

السرعة الفائقة في تغيير وسائل التكنولوجيا والذي يوازيها تطور بطنيء في سلوكات الإنسانية، فالوسائل التكنولوجية هي ثمرة جهود العلم والتكنولوجيات، لكن العيب الذي نجم عنها، هو عدم قدرة الإنسان على التأقلم من كل هذه التغيرات الحاصلة، فما يلب ثاب يتحكم ويسيطر على

¹ بليمي صحة ، عائشة عفاف .الأطباء المقيمون والتكوين على استعمال الوسائط الحديثة للمعلومات : دراسة ميدانية بخمس مستشفيات جامعية بالجزائر العاصمة ، مجلة علم المكتبات ، عدد05 .2001.ص.17.

وسيلة معينة حتى تظهر مئات المبتكرات الأخرى الأكثر تعقيدا، وهنا يظهر جليا دور نظام المعلومات الناجع في تكوين المستفيد القادر على التكيف مع كل مستجدات العصر.¹

2-4- الإطار القانوني للتكوين:

إن إلزام كافة الهيئات المستخدمة وتحسين مستواهم وتجديد معلوماتهم المهنية بصفة دورية وربط ترقياتهم. نصت عليه كافة النصوص التشريعية والتنفيذية، ومنها المادة 57 من القانون 11/90 الخاص بعلاقات العمل الفردية، والمواد من 53 إلى 52 من المرسوم 59/85 المؤرخ في 23 مارس 1985م المتعلق بالقانون الأساسي النموذجي لعمال² المؤسسات والإدارات العمومية (كحق من حقوق الموظفين الأساسية) وواجب من واجبات المصالح العمومية بنية:

-ضمان الترقية الداخلية للموظفين وذلك بتولي أعمال التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات لتحسين تأهيل العمال حسب استعداداتهم والجهود التي يبذلونها.

-انجاز أو المشاركة في انجاز الأعمال المخصصة لضمان تكييف المترشحين مع الوظيفة العمومية، وفيما يتعلق بكيفيات تطبيق هذا النص، تحيل الفقرة الخامسة من نفس المادة على تحديد كيفيات تطبيقية، وبالفعل فقد صدر هذا المرسوم عام 1996م وهو مرسوم التنفيذي رقم 93/96 المؤرخ في 03 مارس 1996م المتعلق بتكوين الموظفين وتحسين مستواهم وتجديد معلوماتهم.

1 بليمي صحة، المرجع السابق ص17

2عمايرية عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر، مكتبات جامعتي ألسانيا والعلوم و التكنولوجيا بهران نموذجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران -ألسانيا-، 2010ص.69

وضعت هذه القوانين لتحقيق نجاعة التكوين إذ " يجب الوصول إلى تنمية الفاعلية عند الموظف، والاختصار في مدة التمدرس واستبعاد العادات السيئة في عمل ورفع معنويات الموظف وتوفير إمكانيات الترفيع وتحسين مستوى الإدارة". وتقاس فاعلية التكوين " بالآثار التي أنتجتها، فالهدف من النشاط هو تحقيق تغيير معين للفرد والمؤسسة".

وفي هذا الإطار كلفت مصالحي الوظيفة العمومية بتخطيط وتنسيق عملية التكوين وتحسين المستوى، وتجديد المعلومات سواء للالتحاق بالوظائف العمومية أو للتكيف مع مناصب العمل وفق مهام، وأهداف المؤسسات والإدارات العمومية واحتياجاتها الأولية بالنظر إلى التطور المترابط بين المؤهلات الإدارية، والتقنية ومخصصات الميزانية الموصدة لهذا الغرض.¹

2-5- أنواع التكوين:

لقد تعددت الآراء ومقترحات الباحثين حول تحديد أنواع التكوين سواء من حيث المدة أو من حيث المكان الذي يتم فيه، من حيث طبيعته، من حيث كميته، وكذلك من حيث التركيبة البشرية القائمة به... فان الإحاطة بأصناف التكوين دون الإخلال بالموضوع يتطلب من الباحث تبني معايير تصنيفية واضحة.

- فمن خلال طبيعة التكوين نجد أن لوجوندر Legendre يتحدث عن كثير من الأنواع

التكوين الفني La formation artistique التكوين الصناعي Industrielle ،

التكوين الأخلاقي Morale، التكوين ما قبل المهني Pré Professionnelle،

التكوين العام Générale، التكوين القاعدي Fondamentale.

إما من حيث توقيت أو زمن إجراء التكوين، نجد مصطلحات كثيرة ترد في ثنايا

¹ عميرية عائشة، مرجع سابق، ص70.

الأدبيات التربوية منها: التكوين الأولي La formation initiale،

التكوين عن بعد A distance، التكوين الدوري Alternée، التكوين التكميلي¹

Complémentaire، التكوين المتواصل Continue، التكوين من أجل إعادة

الترتيب المهني De reclassement، التكوين أثناء الخدمة

En cours d'emploi التكوين الفوري Sur le tas، التكوين ما بعد التمدرس

Post scolaire، وغيرها.

- كذلك لدينا الحيز المكاني الذي تجرى فيه عملية التكوين لحصر أنواع التكوين التي يمكن المفاضلة بينها، زمن بين المصطلحات التي ذكرها لوجوندر نجد مثلا:

التكوين داخل المؤسسة La formation dans l'entreprise، التكوين في

المخبر De laboratoire، التكوين خارج مكان العمل En dehors du

Poste.

- أما من حيث المساهمين فيه أو القائمين به فنجد مصطلحات منها:

التكوين الذاتي Auto Formation، التكوين في جماعة La formation en

groupe، التكوين ضمن فريق². En équipe.

¹ الحمزة منير. المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق. الجزائر : دار الألمعية للنشر والتوزيع. 2011. ص. 126.

² مرجع سابق، ص 127.

❖ التكوين الذاتي:

- تعريف التكوين الذاتي:

- يعرف على انه " مبدأ تعلم كيف تعلم نفسك والبحث عن المعلومات بجهدك وثقف نفسك بذاتك والذي أصبح من المحاور الأساسية التي يقوم عليها المنهج المتطور ".

- يعرفه (Bishop) بأنه "أسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بنفسه بالمرور على مختلف

المواقف التعليمية لاكتساب المعلومات والمهارات بالشكل الذي يمثل فيه المتعلم محور العملية التربوية ".

- أما كارل روجرز فيقول أن " الشخص المتكون هو الشخص الذي يتعلم كيف يتعلم وهو

وهو الشخص الذي يتعلم كيف يتعلم كيف يتلاءم مع الوسط المحيط، وهو الشخص الذي يدرك انه ليس هناك معلومات نهائية يمكن أن يكتفي بها الإنسان، بل يجب أن يكون التغيير المعتمد على عملية البحث عن المعلومات هو الأساس والقاعدة التي تجعل للتكوين هدفا ومعنى في العالم الحديث.

أي أن التكوين الذاتي في مفهومه المتطور يركز على تكوين المهارات الأساسية والاتجاهات العملية التي تجعل اختصاصي المعلومات قادرا على تعليم نفسه بنفسه. وليس مجرد وعاء تصب فيه المعلومات تتغير وتتقدم بسرعة.¹

- أهمية التكوين الذاتي:

- يمكن من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تكوين الفرد نفسه بنفسه.

- التحرر من قيود البرامج المحددة زمتا ومكانيا.

¹ عباس فتحي. مرجع سابق، ص27

- يمنح الفرصة لإطلاق عنان القدرات الإبداعية الخلافة.
- يتيح لأخصائي المعلومات والمكتبات الفرص لتحمل مسؤولية إبداعاته ، فيمارس النشاطات المتنوعة.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
- تكوين المكتبيين على حل المشكلات.

أبعاد التكوين الذاتي:

للتكوين الذاتي مجموعة من الأبعاد التي تضمن السير الحسن والجيد للعمل، ومن بين هذه الأبعاد لدينا:

البعد البيولوجي: يتكون ذاتيا لتفادي النقص الموجود في الطبيعة ليضمن لنفسه البقاء والتطور.

البعد الاجتماعي: التكيف مع نفسه والآخرين ، فهو الذي يتيح له المرونة التي تحقق له التكيف، وذلك باستجاباته الملائمة والمؤثرات التي تصادفه في محيط العمل، فلا يوجد أسلوب يؤدي إلى تحقيق الذات آخر يحقق للإنسان التوافق والتكيف مثل التكوين الذاتي، وهذا ما وبالتالي استمرار تطور وارتقاء وبناء شخصيته.

البعد النفسي: ويكمن في تجديد الفرد لنفسه ولقدراته وأعمال فهمه وتوجيه ذاته، لان مصدر سلوكه ينبعث من داخله استجابة للمتغيرات المحيطة به. والحاجة إلى الارتقاء إلى استمرارية تحقيق الذات إلى مستويات أرقى، واستمرارية الشخصية والنماء والارتقاء إلى هذا المستوى الانتسابي في ظل التكوين الذاتي مما يضمن للفرد حياة نفسية متجددة.¹

1عائشة عمايرية ، مرجع سابق ،ص84.

❖ التكوين المستمر:

تعريف التكوين المستمر:

- يعرف التكوين المستمر بأنه "تكوين إضافي يستفيد منه العامل ليتمكن من التأقلم مع التطور العلمي".¹

- ويعرف كذلك بأنه "دروس أو مقررات بيداغوجية (نظرية أو تطبيقية) تتناول تطور العلوم والتقنيات، تهدف إلى تحقيق فعالية لدى العاملين المحترفين".²

- وهناك من يعرفه بأنه "هو ذلك التكوين الذي يستفيد منه العمال الذين يمارسون في قطاعات أو مجالات تستدعي تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتطورات الحاصلة في الميدان الذي ينشطون فيه، فيصبح بذلك التكوين المستمر بمختلف أنواعه ومستوياته، وسيلة للتنمية تساعد على تحسين مستوى الأداء وبالتالي تحقيق مردودية أفضل".

أهمية التكوين المستمر:

- إن للتكوين المستمر جملة من الأهداف التي يسعى من خلالها إلى مسايرة التطورات التكنولوجية الحاصلة، ومن بين هذه الأهداف نذكر:
- أن يجعل المهنيين مساهمين للمفاهيم أو المعارف الجديدة، سواء في مجال الخاص بهم أو في مجالات أخرى.
- إعدادهم للمتغيرات التي تحصل أو تحدث في مستقبلهم المهني.

¹كريم مراد. مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية: الحالة الجزائرية نموذجا، قسنطينة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2011، ص. 19.

²كريم مراد، مرجع نفسه، ص 19.

³رمضاني سمية، مرجع سابق، ص ص 12، 22.

- تحديث وتجديد تعليمهم الأساسي.
- تجديد نشاطهم في مختلف النواحي المتعلقة بتعليمهم الأساسي.¹
- الاقتصاد في التكاليف والتقليل من المخاطر، فالتكوين المستمر يؤدي إلى المدى الطويل إلى الضغط على التكاليف بالتقليل من الأخطاء.
- رفع مستوى أداء العامل ورضائه وثقته.
- تسهيل التكيف مع مختلف التغيرات الطارئة وخاصة التكنولوجية وتحسين بيئة العمل
- الرفع من المنافسة وذلك بتقوية القدرات التقنية والمعارف ومهارات المتكون.
- الرفع من طموحات العامل أو المتكون المستمر نحو المستقبل.²

- أنواع التكوين المستمر:

■ التكوين المستمر الذاتي:

يعد أخصائي المكتبات مسئولاً، وله دور كبير في تعليم نفسه ذاتياً وتحسين مستواه، ولإرادته الشخصية دور كبير في تنمية كفاءته ومهارته المهنية وانطلاقاً من قاعدة أن التعليم عملية حياتية متواصلة، فإن المكتبي معني بتطوير معارفه وتحسين أدائه الوظيفي.

وتعد القراءة من أهم وسائل التطوير المهني الذاتي لأنها أهم وسيلة تمكن من الاطلاع على كل جديد، بل هي القاعدة الأولى لكل عملية تعلم، لذلك على المكتبي أو اختصاصي المعلومات أن لا ينقطع عن القراءة ويلتزم بها، كما أن الوقت عامل مهم يجب على المكتبي حسن استغلاله في التعلم المستمر الذي يستدعي التفرغ للمطالعة أو للتدرب على وسائل عمل جديدة أو التنقل إلى مؤسسات توثيقية أخرى للاطلاع أو التربص أو التعلم استعمال أجهزة جديدة متوفرة بها.

1 رمضان سمية ، مرجع سابق، ص22 .

كثيرا ما يكون المكتبي مرتبط ارتباطا كليا بمكان عمله ونجد أن العمل الذي يؤديه بالمكتبة يستدعي تواجده الدائم، خاصة إذا كان يتعامل مباشرة مع المستعملين، فإذا اعتمد على الأسلوب الذاتي في التكوين المستمر عليه أن يقسم وينظم وقته بطريقة دقيقة حتى يتسنى له تخصيص فترة للمطالعة والقراءة، أو العمل على الحاسوب أو زيارة مكتبات أخرى وما يشجع على اعتماد الصيغة الذاتية في التكوين المستمر للمكتبيين هو تطور الأوعية والوسائل وخدمات الانترنت وتبادل المعلومات، لذلك فإن هذا النوع من التنمية المهنية يعتمد بقسط كبير على الإرادة الفردية وحب الاطلاع لدى المكتبي وهو عناصر كافية وكفيلة بان تساعده على تحقيق التطور المهني المطلوب طيلة حياته المهنية.

■ التكوين المستمر في المؤسسات التعليمية المتخصصة:

مبدئيا فإن معاهد وكليات تدريس علم المكتبات والمعلومات تقوم في المقام الأول بتكوين الوافدين إليها من طلبة والدارسين في تخصص علم المكتبات بالاعتماد على مقررات، والبرامج الرسمية لتمنح لهم عند التخرج شهادات ودرجات علمية تمكنهم من الالتحاق بأسلاك المهنة المكتبية في مختلف المؤسسات التوثيقية كالمكتبات المدرسية والمكتبات الجامعية ومراكز التوثيق والأرشيف.

أصبحت تساهم في إجراء دورات تكوينية تدخل ضمن التكوين المستمر للعاملين في ميدان المكتبات والمعلومات.¹

وقد قام عدد من مدارس المكتبات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينات لنشاط ملموس في مجال التكوين المستمر أو التعليم المهني المتواصل، ثم تحول هذا النشاط منذ السبعينيات إلى مسؤولية تامة تجاه المتخرجين وقد تعهدت مدارس المكتبات بمساعدتهم طول حياتهم الوظيفية لمواجهة الاحتياجات المهنية.

¹كريم مراد . مرجع سابق ، ص ص 2- 3

وقد تطور هذا الدور الجديد المتمثل في مساهمة أقسام ومدارس المكتبات في التنمية المهنية للعاملين في المكتبات، وتجلّى ذلك في ارتفاع عدد هذه المؤسسات، بل أصبحت تضع برامج خاصة للتعليم المستمر تتماشى مع مستويات وأسلاك المهنيين المختلفة، كما أن مدارس وكليات تأهيل المكتبيين تحتاج إلى تغيير جذري في مناهجها حيث أن هذه المدارس بدلا من أن تتوقع التطورات الجديدة فإنها وبصورة أساسية تكيفت مع التغيرات التي بدأت.

وبعد ما أدى الاهتمام بالتكوين المستمر إلى وضع برامج خاصة، أصبحت الحاجة إلى مدرسين و مؤطرين في هذا المجال تفرض نفسها ولأهمية التعليم المهني المستمر ولاهتمام الأقسام والكليات المتخصصة بذلك، ظهرت وظيفة جديدة في سلك التدريس بعلم المكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية يعرف بمنسق برامج التعليم المستمر

يقوم بتدريس البرامج والمقررات (EDUCATION COORDINATOR CONTINUNIG)

المخصصة للتكوين المستمر للوافدين من مختلف المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات.

وبالإضافة إلى تطور نشاطات أقسام المكتبات وتنوع وظائفها، فإن المشاركة في التكوين

المستمر تجلب مداخيل مالية هامة لهذه المؤسسات لأن المكتبات والمؤسسات التوثيقية التي

ترسل موظفيها لإجراء دورات تدريبية وتربصات تقنية لتحسين مستواهم وتنمية مهاراتهم المهنية

ما يسمح للمؤسسات المكونة بتحديث تجهيزاتها ومخابرها وفقا لتدفع تكاليف مقابل ذلك وهو

مؤطرين لمتطلبات التطور التكنولوجي ووسائل العمل، كما يساعدها على توظيف مدرسين و

في مجال التكوين المستمر ولقد انتشر هذا النوع من المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية

و أوروبا خاصة بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وبهذه الطريقة فإن أقسام المكتبات والمعلومات

أصبحت تقوم بوظيفتين، بحيث أنها تشرف على تكوين الدارسين في التخصص وتساهم في

التكوين المستمر للعاملين بالمكتبات وهو ما يعود بالنفع الكبير على تطوير وتحديث المهنة.

■ التكوين المستمر في إطار التعاون بين المكتبات:

يرتكز التعاون بين المكتبات في مجال التكوين المستمر على تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتنمية الأرصدة ولقد سهل ذلك تطور وسائل البحث وتكنولوجيا المعلومات،¹

حيث أصبحت قواعد المعلومات وشبكات المعلومات التي تربط بين مختلف المكتبات الإطار الأمثل لتطوير التبادل والتعاون فيما بينها مهما كانت المسافات التي تفصل بينها جغرافياً، ومن مظاهر التعاون والتبادل في مجال المكتبات إجراء دورات تدريبية لعمال المكتبات ويكون ذلك باستقبال عدد منهم في مكتبة أخرى، أين يستفيدون من تحصيل معلومات جديدة كليات تنظيم عن طرق العمل ويتدربون على استعمال الأجهزة الجديدة الخاصة بالمعلومات و الأرصدة ومعالجتها وتخزينها وطرق استرجاعها، وقد يكون مثل هذا النوع من التنمية المهنية محلي، أي انه يتم بين مكتبات تقع في مدينة أو جهة واحدة وقد يتعداه إلى التبادل بين مكتبات تقع في دول مختلفة مما يسهل التنسيق والتبادل في مجال التكوين المستمر عن بعد للمكتبيين.

■ دور الجمعيات المكتبية في التكوين المستمر:

تعد الجمعيات المكتبية احد الأطراف الفعالة في التكوين المستمر لعمال المكتبات والمعلومات، ولقد بدا تجسيد هذا الدور في منتصف الستينات في الولايات المتحدة الأمريكية، كما صدر عام 1979 بياناً عن الجمعية الأمريكية للمكتبات تتبنى فيه مسؤولية الارتقاء بالتعليم المستمر للمكتبيين.

ولقد تطورت مشاركة الجمعية الأمريكية للمكتبات بشكل كبير فيما بعد، حيث أنشأت قسم خاص بمكتبات الجامعات والكليات من اجل التنسيق مع هذه المؤسسات ووضع برامج خاصة

¹كريم مراد . مرجع سابق ، ص ص 2-3.

بالتنمية المهنية، وإدراج التعليم المستمر داخل المؤسسات التعليمية الجامعية أو عن طريق المراسلة أو استعمال التلفزيون والفيديو .

في سنة 1985 انعقد المؤتمر العالمي الأول للتعليم المستمر في المكتبات ومراكز المعلومات برعاية الجمعية الأمريكية للمكتبات ALA والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA .

و أصبح بذلك موضوع التنمية المهنية من أهم إسهامات الجمعيات المكتبية في مختلف البلدان، حيث أصبحت الجمعيات تساهم في إجراء وتنظيم دورات تدريبية وتقديم دراسات في تنمية الكفاءة المهنية لدى العاملين بالمكتبات وتقديم المنح لتمكين البعض من مواصلة الدراسة في الخارج وتقديم مساعدات مالية لتشجيع البحث في منهجيات التكوين المستمر ووسائله، خاصة بالنسبة للبلدان التي لا تتوفر على إمكانيات لأنه لا يمكن بالطبع وضع برامج في دولة معينة ومستويات هذه البرامج إنما يتوقف على الظروف الاجتماعية لكل دولة وحاجتها الى القوى العاملة.¹

في الوقت الحاضر أصبحت الجمعيات المكتبية تنشط بدرجة كبيرة في المساهمة في التنمية المهنية كما أصبحت تساهم في النشر العلمي، وتصدر العديد من الدوريات و النشريات للإعمال والنشاطات التي تنظمها الجمعيات، وتشرف عليها في كل أنحاء العالم وعلى سبيل المثال نذكر المؤتمر العالمي الذي نظمه الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA

في الأرجنتين BUENOS AIRES من 2 الى 27 اوت 2004.

2-6- أهمية وأهداف التكوين:

اهمية التكوين:

1كريم مراد مرجع سبق ذكره ، ص4

تظهر أهمية التكوين في مستويين (أهمية بالنسبة للمنظمة وأهمية بالنسبة للفرد).

وعلى ذلك لدينا:

أولاً: الأهمية بالنسبة للمنظمة:

- زيادة الإنتاجية والأداء التنظيمي، إذ أن إكساب الأفراد المهارات والمعارف الأزمة لأداء وظائفهم.

- توضيح السياسات العامة للمنظمة، وبذلك يرتفع أداء العاملين عن طريق معرفتهم لما تريد المنظمة منهم من أهداف.

- تجنيد الم المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات المختلفة في البيئة، من التطورات التكنولوجية المتسارعة.

- يعمل على تحقيق الاستقرار الوظيفي في المنظمة.

ثانياً: الأهمية بالنسبة للأفراد العاملين:

يحقق التكوين للأفراد العاملين فوائد أخرى من أهمها:

- تحسين فهمهم للمنظمة وتوضيح أدوارهم اتجاهها.

- يعمل على تقليل التوتر الناجم عن نقص في المعرفة والمهارة.

- يساهم في تنمية القدرات الذاتية للعاملين.

- يقلل الحاجة إلى الإشراف أي أن العامل المتدرب الذي يعي ما يتطلبه عمله يستطيع انجاز ذلك العمل دون الحاجة التوجيه أو مراقبة مستمرة من رؤوسيه.

- توفير الوقت للقيام بنشاطات أخرى في خدمة أو لصالح المنظمة.¹

- أهداف التكوين:

أهداف التكوين ليست ثابتة، بل يجب ان تكون متغيرة بتغير الزمن وحاجات المجتمع ومؤسساته الاقتصادية، والاجتماعية والعلمية، والثقافية، وهي الأسس التي توضع من اجلها المناهج، تجند الوسائل والتجهيزات والمخابر، وما إليها، فأهداف التكوين يجب أن تتجه اليوم نحو تكوين المستفيدين على أوسع نطاق في ضوء سياسة المعلومات، وسنقوم فيما يلي بذكر ثلاث أهداف رئيسية لعملية التكوين:

* اكتساب وتطوير ثقافة المعلومات:

الهدف الأساسي من التكوين هو رفع مستوى المتدربين، وجعلهم قادرين على الاستقلالية في الحصول على المعلومات أو استعمال مصادرها مهما كان نوعها، وذلك بجمعها، وانتقائها، وتنظيمها، وتقييمها بصفة مستقلة،

والتحكم في استراتيجيات البحث وتطويرها وإمكانية حل أي مشكل أو تساؤل علمي أو تقني يشغل اهتمامهم.

* التمكن من استعمال المنتجات والخدمات وأنظمة المعلومات:

- إن التكوين الذي تلقاه المستفيد في أنظمة المعلومات يدره على طريقة الحصول على أي وعاء أو معلومة متواجدة بنظام المعلومات، ويمكنه من تخطي الصعوبات التي قد يواجهها

¹ابراهيم ، سعيد مبروك ، مرجع سابق ، ص86.

- تدريب المستفيد طريقة التعامل والاستفادة من أوعية المعلومات مهما كان نوعها، وقد يبدو الأمر سهلاً لكن، العملية قد تتعدّد خاصة إذا كان النص مصحوباً بمعطيات خارجة عن النص كالفهارس، عناوين فرعية، كشافات، ملاحق، كلمات مفتاحية...

*التحكم في استعمال التكنولوجيات والوسائط الحديثة للمعلومات:

- لاجدال اليوم حول أهمية تكنولوجيا المعلومات، وذلك لأنها أساس تقدم وتطور العديد من المجالات إن لم نقل كلها، ومنها مجال التعليم بأطواره وحتى البحث العلمي.

ولكي ينجح التكوين في استعمال هذه التكنولوجيا لابد أن تكون هناك ثقافة تكنولوجيا لدى المتكون، وذلك بتقبله لهذا التطور ومحاولة التكيف معه، لأن المستفيدين عامة لا يتقبلون المعلومات الجديدة إلا في حدود مسابقتها واندماجها لتلك التي امتلكوها من قبل، لذلك لابد أن تعطي إلى المستفيد أهمية كبيرة، أكثر من الوسائل.

- يجب ألا تكون هذه الوسائل مستعملة من قبل المكتبيين والمختصين في الإعلام الآلي فقط، بل تمتد حتى إلى المستفيدين داخل نظام المعلومات Le Coadie كما يقول في هذا الشأن:¹
"إذا كانت الإجراءات والتقنيات والوسائل التي تبتث المعلومات الدائمة، لا تستعمل لنجاعة إلا من طرف الوثائقي أو المكتبي، المحافظ أو المختص في الإعلام الآلي فبإمكاننا أن نقول أن المؤسسة غير عملية تماماً".

- عند إدخال هذه الوسائل إلى نظام المعلومات، لابد من التفكير مباشرة في تكوين المستفيدين لتمكينهم من التحكم فيها واستغلالها قدر المستطاع، مهما كان شكلها أو نوعها، وذلك من خلال السيطرة على استراتيجيات البحث، حتى لا يبقى المستفيد متخوفاً ومندهشاً أمامها، ولكي

¹بليمي صحة عائشة عفاف، مرجع سابق، صص 18-19.

يستطيع التنقل عبر هذه الطرق السريعة والمناسبة باستعمال هذه الوسائط والتكنولوجيات المعلومات الحديثة.

- اكتساب المستفيدة لبنية تحتية وقاعدة متينة من المعرفة، والمهارات والاتجاهات، التي تؤهله.¹

- تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة، قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.
- تطوير المقدرة على اختيار التجهيزات المناسبة للبحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها محليا.
- تطوير المقدرة على اختيار مصادر المعلومات المفيدة، والمناسبة للحاجات المعلوماتية الخاصة، والمتصلة بالبحث والدراسة والتعامل وتوفيرها.
- تدعيم الإمكانيات الشخصية، للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع أنواعها.
- تنمية المعرفة بشتى ألوانها، فلا شك أن الجامعة هي نبتع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز، يهدف إلى إثراء المعرفة وتقدمها.²

2-7- مبادئ التكوين:

إن مبادئ التكوين عامة لا تخص أي مؤسسة أو الفرد، بل تراعي الهدف الذي يطمح إلى تحقيق رقي اقتصادي متطور، فهي مبادئ منطقية، يجد الفرد نفسه يطبق سياسة التكوين على أكمل وجه، وهذا من خلال تبني المبادئ التالية:

الحدائة: حيث تكون مادة التكوين وأساليبه حديثة ومتطورة ومواكبة لكل ما يستجد في الميدان.

¹ بليمي صحة؛ عائشة عفاف، مرجع سابق، ص 20.

² بوصفصاف أعال. دور مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في تكوين طلبة علم المكتبات في ظل نظام ل م د مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة التبسي. تبسة 2016. ص. 41

الاستمرارية: حيث يكون ملازماً للفرد منذ أن يبدأ حياته كموظف حتى تنتهي حياته المهنية.

الشمولية: يجب أن يشمل التدريب كافة الفئات العاملة في التنظيم وكافة فئات الأشخاص.

الواقعية: بمعنى يجب وضع برنامج للتكوين وفقاً لحاجة الفرد أو المؤسسة.

الهادفية: يجب أن يكون التكوين هادفاً وليس عشوائياً، بمعنى يجب أن يخدم مصالح الفرد والمؤسسة بشكل مباشر.

الاقتصاد: بحيث لا يكون البرنامج عبئاً على ميزانية الدولة أو المؤسسة.¹

2-8- مسؤولية التكوين:

مسؤولية التكوين مسؤولية مشتركة: يرى البعض أنه نظراً لأهمية البالغة للتكوين فلا بد أن تقع مسؤولية تخطيطه ومتابعته على مسؤولية الإدارة العليا حتى يمكنها تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية، ولا يجب أن تتحمل الإدارة العليا وحدها هذا العبء، بل أن هناك طرفان آخران يجب أن يتحملا معها مسؤولية التكوين وهما:

❖ الرئيس المباشر: وتكون مهمته تحديد مجال التكوين ونوعه ومستواه.

❖ الفرد نفسه الذي يراد تكوينه.

مسؤولية التكوين مسؤولية العاملين القدامى: هناك رأي آخر يرى أن تكوين الفرد الجديد يكون من مسؤولية فرد قديم عن طريق تعيينه مساعداً له في العمل وذلك لأن الفرد في بداية تعيينه لا يعرف طبيعة العمل في الجهة التي تم تعيينه فيها ولا الدور الذي يجب أن يقوم به وهنا تظهر مسؤولية الفرد القديم اتجاه الجديد.

1 الحمزة منير ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 18-19.

مسؤولية التكوين مسؤولية الإدارة التنفيذية: وهناك رأي آخر يقضي بان الإدارة التنفيذية في المؤسسة هي المسؤولة عن التكوين بصفة مباشرة أو يتم الاستعانة بخبراء في التكوين، وأحيانا تتبع طريقتان معا.

مسؤولية التكوين من مسؤولية الإدارة العليا: ويرى البعض أن المسؤولية الأساسية للتكوين يجب أن تقع أولا وأخيرا على عاتق الإدارة العليا، حتى يمكن أن يحقق الهدف منه، وتحمل الإدارة العليا مسؤولية تخطيط برامج التكوين، ومراقبة تنفيذها ومتابعتها للتأكد من تحقيقها لأهدافها.¹

2-9- طرق ومتطلبات التكوين:

طرق التكوين:

هناك ثلاث طرق معروفة أو نستطيع القول عنها شائعة في التكوين وهي كالآتي:

■ التكوين في موقع العمل:

وهو التكوين الذي يقدم للعاملين الموجودين بالخدمة، بهدف تزويدهم بالمعلومات والخبرات المستجدة في مجال عملهم، وصولا إلى رفع مستوى الكفاءة لديهم، ومن سلبياتها:

*انخفاض إنتاجية المتدرب أثناء فترة التكوين.

*المشرف المباشر يكرس جزءا من وقته لهذه العملية.

*الاعتماد على المشرف المباشر كمكون يحتم نقل الممارسات والسلوكيات التقليدية.

باستمرار التي لم تعد متناسبة مع المتغيرات البيئية والتي قد تتضمن بعض الأخطاء.

¹ابراهيم السعيد مبروك ، مرجع سابق،ص88.

■ التناوب الوظيفي:

وفقا لهذا الأسلوب يتم نقل العاملين داخل المنظمة من قسم إلى آخر أو من عمل إلى آخر، إذ يصبح عملية النقل هذه تدريب وتوجيه على العمل الجديد المنقول إليه. ومن مزاياه:

*يمنح هذا الأسلوب العاملين مجالاً للتبوع في الوظائف المختلفة والمهارات المكتسبة لأداء هذه الوظائف.

*يساعد المنظمة في مواجهة الظروف الاستثنائية المتمثلة بقلة الأيدي العاملة في بعض الوظائف.

■ التكوين في بيئة مماثلة للعمل (خارج العمل):

تتم بموجب هذا النوع من التكوين تهيئة مكان مجهز بكافة أنواع المستلزمات والمعدات المشابهة لما هو موجود في مكان العمل الأصلي، أي نماذج من الآلات والتكنولوجيات التي يستخدمها العامل في العمل.¹

🚩 متطلبات التكوين في علم المكتبات:

➤ الأستاذ:

يعتبر الأستاذ عنصر أساسي في عملية تلقين المعارف والعلوم إلى الطلبة، فهو يعمل على ضمان حسن سير العملية التعليمية وتوجيهها بطريقة علمية سليمة تؤدي الرسالة التي تعمل الجامعة على تحقيقها. والتمثلة في الإطارات البشرية المؤهلة علمياً ومعرفياً لحمل مشعل التطوير والبناء والتنمية في مجال البحث العلمي. فهو إذن يقوم بتأدية عدة وظائف تتمثل في تزويد الطلبة بالأسس النظرية والتطبيقية وتعريفهم بأحدث التطورات التي شهدتها الموضوعات المكتبية. وبناء المقررات الدراسية وتقييم الطلبة بالإشراف على بحوثهم ورسائلهم .

¹ابراهيم السعيد مبروك ، مرجع سابق، ص89.

➤ الطالب:

تعتبر الفئة الخاضعة للتكوين والتدريب تتمثل أساسا في مجموعة الأشخاص أو أفراد مجال الاهتمام وهذه الفئة هي التي تمكننا من التعرف على مدى فعالية، ونجاعة هذا التكوين المطبق عليهم وهل تحققت الأهداف المرجوة منه أولا.

ومن هذا الأساس نجد انه في هذا الجانب يجب وضع مجموعة من المقاييس لهؤلاء الطلبة يؤدي بهم إلى تكوين ناجح، وإعدادهم بطريقة تجعل منهم إطارات ذات كفاءة عالية.

➤ الأجهزة والمواد:

من بين المتطلبات التكوين في علم المكتبات الواجب توفرها هي الأجهزة والمواد التي تسهل وتيسر الوصول للمعلومات إليهم بشكل مبسط وقريب للفهم خاصة ونحن نعيش عصر التكنولوجيا. وبالتالي وجوب إدخال مختلف الوسائل إلى المكتبات كالانترنت واستخدام المواد السمعية - البصرية ... والهدف المرجو من كل هذا هو تكوين إطارات مؤهلة قادرة على تحمل أعباء المهن الموجهة إليهم.

➤ البرامج الدراسية:

البرامج أو المقررات الدراسية هي المواد ذات العلاقة المباشرة بتأهيل المكتبي بجانبه النظري والميداني، بالإضافة إلى جملة من الزيادات و التريضات التي تلعب دورا كبيرا في تكوين المكتبي. حيث تعد البرامج الدراسية احد مقومات الهامة لإنجاح الطلبة ويمكن اعتبارها كنقطة عبور من المقاييس تتلاءم مع نوعية اختصاص أو التكوين وهنا نجد في معظم الاختصاصات، خاصة علم المكتبات الذي يتطلب إيجاد مجموعة من البرامج الدراسية التي تتضمن مقاييس لتدعيم التكوين.

➤ المكتبة:

تسعى الجامعة إلى تحقيق رسالتها من خلال تشغيل جميع المصالح والوحدات الموجودة بها، فالمكتبة الجامعية تعتبر واحدة من بين هذه المصالح التي تبني خدماتها على إستراتيجية التعلم والبحث. لذا تعتبر المكتبات الجامعية عنصرا أساسيا في عملية التكوين الفرد وتدريبه، إذ لا يمكن الاستغناء عنها وخاصة أنها تعتبر القلب النابض للجامعة، من حيث توفيرها لكل المعلومات العلمية والتقنية اللازمة لإجراء البحوث العلمية.¹

○ حوافز التكوين:

- الرغبة في التعلم:

لكل فرد دوافع داخلية كحب الاستطلاع والرغبة في التعلم والمعرفة، والرغبة في النجاح وتحقيق الذات على المسؤولين عن التكوين التعرف على هذه الرغبات، والدوافع الداخلية والعمل على استئثارها وتليبيتها.

- تلبية الحاجات المادية:

ويمكن تقسيم حاجات الأفراد إلى حاجات أولية وأخرى ثانوية. إما الحاجات الأولية فضرورية لحياة الفرد وسلامته، كالأكل والشرب واللباس والسكن. وهي الحاجات الأساسية الواجب توفرها للحصول على السلوك السوي. إما بالنسبة للحاجيات الثانوية فتتمثل في النقود والمكانة المهنية وغيرها من العوامل التي تكمن أهميتها فيما يمكن الحصول عليه بواسطتها.²

¹ بوصف صاف امال دور مكتبة العلوم الاجتماعية و الإنسانية في تكوين طلبة علم المكتبات في ظل نظام ل م د رسالة لنيل شهادة الماستر بجامعة تبسة 2016 ص 44-45-46.

² الحمزة منير، المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق ص ص 128-129

- تلبية الحاجات الاجتماعية واثبات الذات:

ليست الأجور المرتفعة هي الحوافز الوحيدة. بل إن أهم عامل محفز هو المكانة الاجتماعية، وما يتبعها من احترام واعتراف من الغير وتحقيق الذات. أن ربط المكانة الاجتماعية التي يمكن للمتكون أن يحصل عليها بعد الفترة التكوينية، كفيل بتحفيز المتكويين على بذل الجهد والنجاح في عملية التعلم واقتناء المهارات.

- توفير الظروف المناسبة:

من اهمم العوامل المساعدة على التعلم، توفير الشروط والظروف المادية لنجاحه. وهكذا يمكن اختيار انسب المتكويين وتوجيههم وتهيئتهم للتعلم، كما يمكن الاهتمام بمكان التكوين وإيجاد المحيط المناسب والبعيد عن الضغوط المحيطة المختلفة. كالضوضاء والحرارة والرطوبة والبرودة... كما يجب أن يكون مكان التعلم مريحا ومناسبا، حتى يتمكن المتعلم من تركيز كل اهتماماته على عملية التعلم.

- تبسيط طرائق التكوين:

أن إتباع طرائق مناسبة في التكوين، كالتدرج من السهل إلى الصعب. وتجنب الطرق المعقدة في التكوين واستعمال وسائل الإيضاح الضرورية والنماذج المجسدة. وغيرها من الطرق التي تأخذ اهتمامات المتكويين وحاجاتهم بعين الاعتبار. وكلها عوامل مساعدة على بذل الجهد وتحفيز المتكويين لهدف إنجاز التكوين.

- تسهيل معرفة النتائج:

إن عملية معرفة النتائج، أو ما يطلق عليها أيضا بالتغذية الراجعة. والتعرف عليها مباشرة بعد الأداء، كفيل بالمساعدة على التعرف على الأخطاء والعمل على تجنبها. كما أن التعرف على

الاداءات الصحيحة كفيل بتحفيز المتكولين، مما يؤدي إلى تعزيز هذه الاداءات والتشجيع عليها، إذ أن النجاح هو أهم محفز على النجاح.¹

2-10- عوائق التكوين:

هناك مجموعة من العوائق التي تجعل عملية التكوين عملية لا تتسم بالسهولة المطلقة، ومن هذه العوائق نذكر مايلي:

- التكوين بالنسبة للكثير يؤدي بالشخص إلى ممارسات ونشاطات جديدة يفضل تجنبها.
- التكوين عند الكثير يعني بذل مجهودات إضافية بفضل الاستغناء عنها.
- صعوبة تحديد حاجيات المستفيدين.
- صعوبة الاستجابة إلى كل حاجيات المستفيدين.
- اختلاف كبير ومتنوع في سلوكيات المتدربين.
- عدم إلمام المستفيدين بكل المعلومات العامة الأساسية والضرورية للدخول في دورات تدريبية.
- نقص الفضولية عند المتدربين مما يتطلب من المكون البحث عن عناصر تحفيزية ملائمة.
- نقص التكوين لدى المكون نفسه.²

¹ الحمزة منير، المرجع السابق، ص 129.

² بودريان عز الدين. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعوائق. مجلة المكتبات والمعلومات: مج 1، ع 1، قسنطينة، افريل 2002. ص 78.

2-11- مصادر المعلومات ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات:

✓ مصادر المعلومات الالكترونية وأهميتها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات:

لقد عملت الجزائر على توفير كل الإمكانيات المادية لتكوين جيل واعي ومتقف، وذلك بالتشجيع على الدراسة في مختلف المستويات، بتوفير الكتب وتدعيم القدرة الشرائية، مع مراعاة الظروف الاجتماعية التي كانت سائدة، لتعليم وتهيئة الفرد ودفعه وتشجيعه على التعليم والبحث عن المعلومات باستمرار، لتحسين قدراته الفكرية وتطوير مهاراته وخبراته للتكوين، وتكريس الدافع والميل إلى تجديد المعلومات الفكرية بجمع المراجع والمصادر الورقية، والالكترونية لتحسين ورفع المستوى العلمي، والثقافي للفرد والمجتمع بالاعتماد على النفس. والفرد لا يمكنه معرفة ما ينشر من معلومات في شتى المجالات والمعارف إلا بالقراءة، باعتبارها من وسائل اكتساب الخبرات لما لها من أهمية في إخصاب حياة القارئ، فهي نمط من التعليم والتكوين، تفيد في الحصول على المعلومات وتنمي المهارات والخبرات، كما تزيد المثابرة عليها في التعرف على اللغات الأجنبية وزيادة الثروة اللغوية، وقراءة المصادر الورقية والالكترونية تطور شخصية الفرد وتقيده بتجارب الآخرين.¹

✓ تكوين المستفيدين بالمكتبة الجامعية:

لقد قطع قطاع تكوين المستفيدين من المعلومات بالدول الأمريكية والأوروبية شوطا لا بأس به، يعود ذلك إلى وعي مختصي المعلومات من جهة وإلى مختلف دراسات وتقييمات البرامج التي تقام حول التكوين من جهة أخرى. أما في الدول العربية فالاهتمام حديث العهد، إذ

¹ عفاف عواشرية مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي

ظهر أول اهتمام بتكوين المستفيدين خلال الندوة الأولى لأمناء ومديري المكتبات بالجامعات العربية بجامعة بغداد عام 1972.¹

لكن خلال السنوات الأخيرة، بدأت الجامعات العربية تبدي اهتماماً بتكوين الطلبة على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات رغم غياب دراسة رسمية منهجية شاملة للمناهج المتبعة في هذه الجامعات، فدراسة ربحي مصطفى عليان سنة 1980 للمكتبة الجامعية الأردنية، تؤكد غياب برامج تعليم على استخدام المكتبة، لكن بدأت تظهر بوادر توجي ببعض المجهودات كاستحداث مقرر خاص بطرق استخدام المكتبة والبحث كأحد مقررات المتطلبات الجامعية. ومن ثمة بدأت تخطو خطوات معقولة رغم اقتصارها على التعريف بمحتويات وخدمات مؤسسات المعلومات ومن بين المؤشرات هذا الاهتمام أشكال التكوين المتبعة:

- ✓ تدريس مقياس مناهج البحث في بعض برامج الدراسات العليا.
- ✓ تدريس برنامج مستقل غير رسمي في معظم الجامعات العربية.
- ✓ التعريف بالإنتاج الفكري المتخصص في المداخل والمقاييس التمهيدية في هذه التخصصات.
- ✓ تخصيص مقياس مستقل للمكتبة العربية في الأقسام: اللغة والأدب العربي إذ يركز على تاريخ التدوين والتراث العربي والمكتبات العربية والمفردات ...
- ✓ تدريس مقياس المكتبة والبحث في السنوات الأولى للمرحلة الجامعية.
- ✓ تخصيص ساعات مكتبية يقوم خلالها المدرس بمصاحبة طلابه إلى المكتبة أو حجرة مجاورة للمكتبة لتعريفهم بالأوعية التي تهتم دراستهم.²

¹ عميمور سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات

الجامعية لجامعة جيجل . مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير : علم المكتبات ، قسم علم مكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري :قسنطينة . 2012.ص.36.

² عميمور سهام ، مرجع سابق،ص 36.

البرامج التكوينية الموجهة للمستفيدين:

إذا كان الدافع التقليدي لمعظم برامج تعليم المستفيدين هو ما يتصوره الأمناء كاحتياجات لهؤلاء المستفيدين، فإن دراسة النماذج السلوكية للمستفيدين، تحليلهم وفهمهم لسلوك المستفيدين ثم تطبيق نتائج دراساتهم في تحيين برامج تعليم المستفيدين، وهناك مدرستان مختلفتان بالنسبة للدراسة النظرية للمستفيدين، أحدهما تضع نماذج للمستفيدين من المعلومات بناء على كيفية استخدامه لنظم وخدمات المعلومات. أما المدرسة الثانية فهي تركز على المستفيد من المعلومات بناء على الفروق الفردية في التعليم والنمط السلوكي.

- ويذهب الباحث "كانب" إلى أن هناك بالنسبة للوسط الأكاديمي اختلاف بين جماعات المستفيدين، وتعتمد هذه الاختلافات على كل من وضعهم الوظيفي وتخصصهم الموضوعي.

لذا فاهتمامات الباحث "كانب" تتركز في تعريف المستفيدين بالأساليب الخاصة باستخدام المكتبة وطرق استرجاع المعلومات بواسطة النظم المحوسبة.

وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية بالنسبة للبرنامج المثالي لتعليم المستفيدين:

✓ أن يأخذ البرنامج في اعتباره خلفية هؤلاء المتدربين من حيث المكان الذي كانوا يعملون به ومن حيث مجالات دراساتهم وخبراتهم ومهاراتهم.

✓ أن يجمع البرنامج بين متطلبات المحاضرين ومتطلبات المتدربين التي

قد تختلف فيما بينها. تشجيع وتطوير عادة التفكير قبل محاولة حل المشكلات.

○ عملية البحث عن المعلومات ستؤدي إلى فهم أفضل للحاجة المحددة للمعلومات.

يجب أن يكون البرنامج مرنا ومتلائما مع الأخذ في الاعتبار قدرات معالجة المعلومات من قبل المتدربين وصفاتهم¹

✓ مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية:

1. الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية.
2. أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
3. الهيئة الإدارية في الجامعة من موظفي وعاملين في مختلف الدوائر الإدارية.
4. الباحثون في مختلف المجالات والموضوعات.²

مما تقدم يتضح أن تكوين المستفيدين يعتبر قضية مهمة للطرفين (المستفيد والمكتبة) ، وهذا كله من اجل تهيئة المستفيد للتعرف على كافة الأماكن المتاحة للحصول على المعلومات والتعريف بالأساليب، والوسائل والتقنيات الحديثة المتاحة للحصول على المعلومات، والتعريف بالأساليب والوسائل الحديثة المستعملة في الوصول إلى مصادر المعلومات.

¹ حافظي زهير . تكوين المستفيدين في مجال المعلومات : Cybrarian Journal، ع16، يونيو 2008، المتاح على الخط

www.journal.cybrarians.com تاريخ الاطلاع : (12.00/03/05/2018 سا)

1 مدهش أحلام. أهداف المكتبة الجامعية. متاح على الخط <https://www.yemeress.com> تاريخ الاطلاع (15.25/04/12/2018 سا).

يعد القسم الميداني للبحوث العلمية تكملة وتدعيم للخلفية النظرية، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس، وهذا عن طريق جمع البيانات باعتماد وتبني انسب الأدوات والأساليب المنهجية، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث عن مصادر المعلومات ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر - بسكرة - وهذا انطلاقاً من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية، المعتمد على استمارة الاستبيان كوسيلة وأدوات لجمع البيانات.

1- التعريف بمكان الدراسة: وهو الحيز الذي نحن بصدد دراسته والذي تتواجد به العينة التي تم تطبيق الدراسة عنها.

❖ لمحة تاريخية عن مكتبة الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جزء لا يتجزأ من كلية الآداب والعلوم إنسانية، بالجامعة المركزية وهذا في سنة 2008 م، موازنة مع التخطيط للتخصصات التالية: علم المكتبات والمعلومات، تاريخ، إعلام واتصال هذه التخصصات حديثة في إطار تطبيق نظام LMD في عام 2009 م تم تحويل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى كلية الزراعة من نفس الجامعة وتم فصل كلية الآداب واللغات عن كلية العلوم إنسانية واجتماعية، بحلول عام / 2010 تم نقل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مع مكتبة الكلية إلى القطب الجامعي شتمة ويبعد حوالي 2 كم عن الجامعة المركزية.

❖ التعريف بموقع الدراسة:

تقع المكتبة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي بشتمة تابعة لجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة تتكون من مكتبتين متربعتين على مساحة غير كافية مقارنة بمواصفات المكتبة الجامعية، وتنقسم مساحتها ما بين:

أ/ مساحة مبنية وتشمل المحلات التالية:

- قاعة مطالعة
- قاعة مطالعة داخلية للرسائل الجامعية.
- قاعة الإعارة الخارجية
- قاعة الإعارة الداخلية
- مكاتب الإدارة
- المخزن

ب/ مساحة حرة وتشمل:

الأروقة:

ويمكن ان نقدم جملة المعطيات حول تقسيم المساحات بين المكتبتين:

| مكتبة الجناح البيداغوجي "ب" | مكتبة الجناح البيداغوجي "أ" |
|--|--|
| -قاعة مطالعة بطاقة استيعاب 600طالب. | -قاعة مطالعة من ثلاث طوابق استيعاب 600 طالب . |
| -قاعة خاصة بالإعارة الخارجية. بالطابق السفلي خاصة بالعلوم الاجتماعية . | -قاعة خاصة بالإعارة الداخلية . |
| -مكتب المحافظ. | - المخزن بالطابق الأرضي. |
| -مكتب الأمانة. | -قاعة خاصة بالمطالعة الداخلية للرسائل الجامعية . |

| | |
|---|--|
| <p>- رواقان. - قاعة خاصة بالإعارة الخارجية بالتابق الثاني خاصة بالعلوم الإنسانية.</p> | |
|---|--|

جدول رقم 1 : تقسيم المساحات بين المكتبين.

❖ أهداف مكتبة الكلية:

- مركز للبحث العلمي تستجيب إلى تلبية احتياجات المستفيدين .
- التواصل بين المستفيدين ومختلف إدارات المكتبة ككل.
- تنمية المجموعات المكتبية من خلال سياسة مدروسة لأجل إثراء دوري للمجموعات.
- توفير وسائل البحث الببليوغرافي التي ترقى بمستوى خدمة المستفيدين.
- العمل على محاولة إعطاء صورة جميلة للمكتبة لرسم جو لطيف لمساعدة القارئ على الدراسة.

❖ وظائف مكتبة الكلية:

لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية العديد من الوظائف مثلها مثل أي مكتبة جامعية ويمكن حصر أهم تلك الوظائف فيما يلي:

الوظيفة الإدارية:

السهر على تسير وتنظيم الموارد المادية والمالية والبشرية التابعة للمكتبة

الوظيفة الوثائقية:

وهي الأعمال العلمية والفنية التي تهتم بمعالجة المجموعات المكتبية) انتقاء-الإعارة
الداخلية والخارجية -اقتناء -الفهرسة -التصنيف -الإعلام)

الوظيفة البيداغوجية:

هو التحول من الركود إلى محاولة بناء قارئ حركي مساهم منتج في الحقل المكتبي
والجامعي ككل.

الوظيفة العلمية:

تعمل على تحضير المواد العلمية وتقديمها لمختلف شرائح الجامعة وتوفير الوسائل
البحثية المناسبة.

❖ المستفيدون من مكتبة الكلية:

تستقبل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فئات مختلفة من القراء والباحثين وهم
الأساتذة والدكاترة من داخل الجامعة سواء كانوا أساتذة دائمين أو مؤقتين من خارج الجامعة.
أو من داخل الجامعة في إطار انجاز البحوث العلمية، أما الطلبة المتواجدين بالكلية والذين
هم في إطار انجاز بحوث أو مذكرات، أما الطلبة الذين هم خارج المكتبة في إطار انجاز
المذكرات ويمكن توضيح ذلك من خلال إحضار وثيقة من المكتبة التي يتم فيها الدراسة.

❖ أهم المصالح المتواجدة بمكتبة الكلية:

تتوفر هذه المكتبة كغيرها من المكتبات الجامعية على مجموعة من المصالح التي
تسهر على تسييرها، وتنظيمها من اجل الارتقاء، ويقع كل من مكتب الحافظ، والأمانة

العامّة، وإعارة الرسائل الأكاديمية، ومصلحة المقتنيات من نفس المبنى بمعنى في الجناح البيداغوجي " ب " وهي بناية مكونة من طابقين، أما المكان المخصص للإعارة الداخلية فيقع في الجناح البيداغوجي " ا " الذي سيأتي ذكره، ويمكن تبيان ذلك من خلال:

أ- مكتب محافظ المكتبة:

يتراسه السيد: " بوذبية بالقاسم " وفيه يطرأ برنامج التنظيم والجلسات العملية مع موظفي المكتبة، وكذا استقبال انشغالات الطلبة أو الأساتذة أو المتربصين، حيث يوضع كل عام سجل التسيير اليومي للمكتب، وكل سنة جامعية يوضع، كذلك دفتر خاص بالشهريات لتحديد الأعمال، وذلك لأنها إدارة علمية مقننة كما توفر وسائل العمل، وهي استمارات التسيير، وكل مصلحة لها مجموعة من الوثائق التي تسيروها.

ويمكن التركيز على أهم مهام محافظ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من خلال:

- ✓ التنسيق مع مختلف إدارة مكتبة الكلية.
- ✓ إعداد الميزانية.
- ✓ الاتصال بأساتذة من خلال معرفة الآراء والاقتراحات... بخصوص رصيد مكتبة الكلية.
- ✓ الإشراف على المتربصات التي تعقد في مكتبة الكلية.
- ✓ التعاون بين المكتبات.
- ✓ المساهمة في عقد المجالس العلمية التي تعقد على مستوى الكلية، لأجل النظر ومناقشة مختلف المسائل التي لها علاقة بمكتبة الكلية.

ب- مكتب الأمانة:

وهي مصلحة إدارية للمكتبة وفيها سجل الواردات، وسجل الصادرات، وكذلك سجل الاستقبال، تحتوي على وثائق للموردين والطلبة، وملفات الموظفين حيث كل ملف لديه بطاقة خاصة به. إضافة إلى برنامج العمل اليومي، والمداومة يوم الخميس، والرسائل المرسله (نسخة)، والوسائل العامة

وتقوم بانجاز دفتر مخصص للعطل بالنسبة للمحافظة، ودفتر خاص بالمستلزمات الإدارية تجهيزات وغيره).

ج- مصلحة المقتنيات:

وهي مصلحة تزويد المكتبة بالمقتنيات الجديدة، تقوم بتسييرها 07 موظفين، تحتوي المصلحة على رصيد وثائقي يعالج عن طريق الخدمات الفنية أو غير مباشرة المتمثلة في الفهرسة والتصنيف.

2- اجراءات الدراسة:

2-1- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، لهذا استخدام المنهج باعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة. ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة.¹

2-2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أربحي مصطفى عليان؛ محمد غيم. مناهج واساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص42.

• مجتمع البحث:

وهو الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية، فالتحديد الواضح لمجتمع البحث يساعد على تحديد أسلوب العلمي المناسب لدراسة هذا المجتمع.

• عينة الدراسة:

وتشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة واستحالة دراسة كل تلك الوحدات.¹ استهدفت هذه الدراسة طلبة تخصص علم مكتبات بجامعة محمد خيضر - بسكرة - والتي بلغ عددهم 64 طالب، أي من أصل 317 طالب.

أما بالنسبة لنوع العينة فكانت عينة طبقية كونها الأنسب، حيث بلغ عدد العينة 64 طالب موزعين: 15 طالب سنة ثانية و 25 طالب سنة ثالثة و 8 طلبة مثلت أولى ماستر، وأخيرا 16 طالب سنة ثانية ماستر.

2-3- مجالات الدراسة:

1 عامر قنديلجي؛ ايمان السامرائي. البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009. ص 255.

المجال الجغرافي: ويقصد به المجال المكاني الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، ألا

وهي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة -

المجال الزمني: ويقصد به المدة التي استغرقتها لانجاز هذه الدراسة، بداية من تحديد

مجالها واختيار عينتها، وإجراء الدراسة الاستطلاعية، ومن ثمة تصميم أدوات جمع

البيانات المستخدمة فيها، والصياغة النهائية لأسئلة الاستبيان، وتنفيذها مع طلبة

تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر - بسكرة -، ووصولاً إلى تحليل هذه

البيانات والخروج بالنتائج النهائية للدراسة، وعليه فإن عملية جمع البيانات هذه

الدراسة بجانبها النظري والميداني، قد استغرقت فترة زمنية امتدت ما بين 20 جانفي

إلى 10 ماي 2018. أي حوالي 5 أشهر.

المجال البشري: يتمثل المجال البشري في فئات المبحوثين الذين ستطبق عليهم

أدوات البحث، وهم في هذه الدراسة يتمثلون في طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة

محمد خيضر - بسكرة -.

2-4- أدوات جمع البيانات:

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة

تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة، والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع وميدان

الدراسة، وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على الأدوات المنهجية التالية:

❖ **الملاحظة:** هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف

وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو

هذه الظاهرة.¹ وهي نوعان ملاحظة بالمشاركة وملاحظة بدون مشاركة.

¹ المهندس امجد قاسم. ابريل 22، 2011 في التربية والثقافة ، منهجية البحث العلمي المتاحة على الخط

www.al3olom.com (تاريخ الاطلاع 2018/04/14 سا 12.00) ..

لقد تم الاعتماد على الملاحظة خاصة بالمشاركة لجمع البيانات وذلك من خلال التواجد المتكرر بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

التي ادرس بها، وهي تقع داخل الجامعة أي أنها مقصد لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وخاصة أنها كانت موقع الدراسة الميدانية، وقد ساعدت هذه المعطيات كثيرا في ملاحظة ومعرفة ماهو متوفر و ماهو معدوم و ماهي الأسباب ذلك. وملاحظة العوامل ذات الصلة المباشرة بموضوع دراستنا (مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات)، ذلك مما ساعدنا على جمع مجموعة لا بأس بها من الملاحظات والاستنتاجات العامة حول موضوع الدراسة الاستبيان: يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده. أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة. ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بناء فقرات بشكل جيد...¹

لقد استخدمنا استمارة الاستبيان لتحقيق الأهداف المسطرة للدراسة، حيث تم وضع الأسئلة بعناية وتحت إشراف الأستاذ بهدف الحصول على معلومات دقيقة، فقد احتوى الاستبيان على سؤالا تنوعت بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، حيث قمنا بتوزيع 64 استبيانا واسترجعت كاملة. وقد جرى تقسيمها تبعا لمحاور التالية:

¹الضامن منذر عبد الحميد ، اساسيات البحث العلمي .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .2007.ص.91.

المحور الأول: مدى وعي طلبة تخصص علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر- بسكرة - بمصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية. يضم الأسئلة من 01 الى 04.

المحور الثاني: دور مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- بسكرة - في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات. يضم الأسئلة من 05 إلى 08.

المحور الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة من طرف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومدى تلبية الاحتياجات الفعلية لطلبة تخصص علم المكتبات. يضم الأسئلة من 09 إلى 11.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية. تضم الأسئلة من 12 إلى 16.

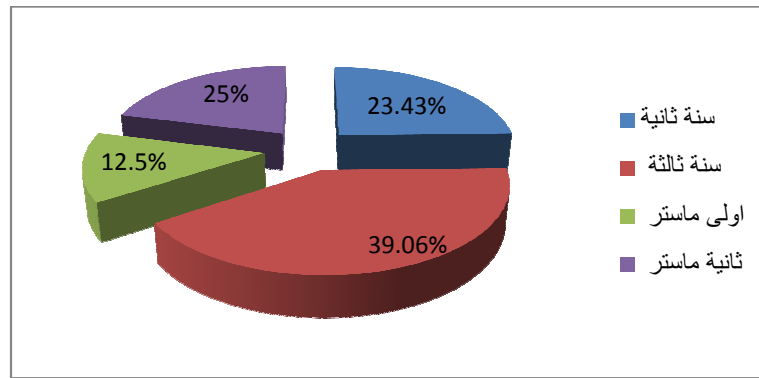
3- تحليل وتفسير بيانات الدراسة:

المستوى:

| النسبة % | التكرار | المستوى |
|----------|---------|-------------|
| 23.43% | 15 | سنة ثانية |
| 39.06% | 25 | سنة ثالثة |
| 12.5% | 08 | أولى ماستر |
| 25% | 16 | ثانية ماستر |
| 100% | 64 | المجموع |

جدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب المستوى العلمي.

يظهر الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين يدرسون سنة ثانية يمثلون نسبة 23.43% من أفراد العينة. في حين لدينا سنة ثالثة وقدرت نسبتهم بـ 39.06%. في حين لدينا أيضا نسبة 12.5% تمثل سنة أولى ماستر، فهاته الفئات الثلاث أن تواجدهم بالمكتبة يكون من حين إلى آخر، وذلك من اجل انجاز البحوث والأعمال الموجهة. في حين لدينا نسبة 25% تمثل ثانية ماستر، وهذه الفئة متواجدة بصفة شبه دائمة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قصد البحث في مختلف مصادر المعلومات المتواجدة، لاجل التحضير وإعداد رسائل التخرج.



الشكل رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب المستوى العلمي.

المحور الأول: مدى وعي طلبة علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بمصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية .

• وتيرة تردد أفراد عينة الدراسة على المكتبة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| غالبا | 10 | 15.62% |
| أحيانا | 32 | 50% |
| نادرا | 12 | 18.75% |
| أبدا | 10 | 15.62% |

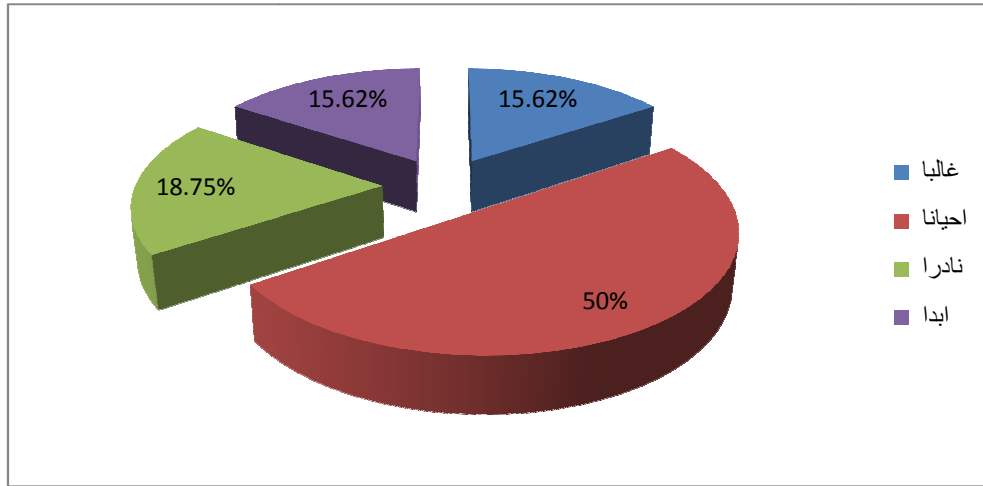
| | | |
|---------|----|------|
| المجموع | 64 | 100% |
|---------|----|------|

جدول رقم 03: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ارتياد على المكتبة.

تسعى مكتبة الكلية إلى تغذية وتنشيط البحوث الأكاديمية من خلال ما تقدمه من خدمات معلوماتية لطلبة علم المكتبات، ويعتبرها البعض بمثابة الشريان الحيوي للجامعة، وهذا يؤكد الدور الحيوي لها وفعاليتها في عملية التحصيل الأكاديمي والبحث العلمي، يتوقف نجاح مكتبة الكلية على مدى قدرتها وفعاليتها في تقديم الخدمات معلوماتية تلبي احتياجات الطلبة في فترة زمنية وجيزة. هذا ما جعلها مقصد لطلبة، ولمعرفة نسب تردد أفراد عينة الدراسة على المكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر- بسكرة- طرحنا عليهم السؤال التالي:

عند احتياجكم لمصادر المعلومات هل تقومون بارتياذ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

من طلبة تخصص علم المكتبات يترددن إلى 50% من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أحيانا وذلك لما توفره لهم من معلومات تخدمهم وقد يرجع هذا 18.75% أما بالنسبة للذين يترددون على المكتبة بشكل نادر قدرت نسبتهم بضعف الخدمات التي تقدمها لهم المكتبة، فيلجئون إلى أماكن أخرى قصد الحصول عليها، وهذا % أما بالنسبة للذين يترددون على المكتبة اغلب الأوقات ، قدرت نسبتهم 15.62 بسبب استفادة هذه الفئة من المصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة لهم. وفي الأخير لدينا، وهذا راجع كونهم % نسبة الطلبة الذين لا يترددون للمكتبة أبدا و قدرت نسبتهم 15.62 ب لا يحصلون على ما يبحثون عليه من معلومات في المكتبة أم أنهم وجدوا بديل آخر للمكتبة. يوفر لهم ما يحتاجونه في لحظات فقط .



الشكل رقم 02: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ارتياد على المكتبة.

• أنواع المصادر التي تتيحها مكتبة الكلية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|-----------------------------|---------|----------|
| مصادر المعلومات التقليدية | 42 | 65.62% |
| مصادر المعلومات الإلكترونية | 00 | 00% |
| كلا النوعين | 00 | 00% |
| المجموع | 64 | 100% |

الجدول رقم 04: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول نوع المصادر التي تتيحها مكتبة الكلية.

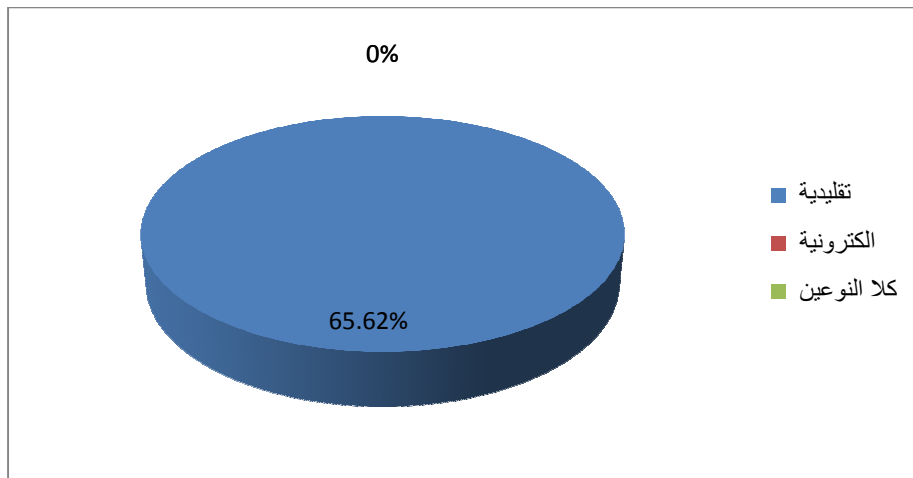
تعد مصادر المعلومات جزءا مهما من اجزاء مكتبة الكلية باعتبارها عنصر اساسي لما تحمله من معلومات مهمة

ولقد أدرك طلبة أهمية المعلومات التي تصدر في كل لحظة وبلغات شتى وأشكال متنوعة، حيث تقسم مصادر المعلومات إلى توعين رئيسيين وهما: مصادر معلومات تقليدية ومصادر معلومات الإلكترونية، حيث تختلف درجة الاستخدام كل نوع منها حسب كل طالب لأسباب

مختلفة أهمها تلبية احتياجاته الدراسية والتعليمية والتثقيفية المختلفة، ومن هذا المنطلق أردنا التعرف على الأنواع التي تتيحها مكتبة الكلية. ولمعرفة رأي أفراد العينة المدروسة الذين يرتادون مكتبة الكلية غالبا أو أحيانا حول النوع الذي تتيحه مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر - بسكرة - طرحنا عليهم السؤال التالي:

إذا كانت إجابتكم ب(غالبا) أو (أحيانا) فما هي مصادر المعلومات التي تتيحها هذه المكتبة؟

من خلال معطيات الجدول نجد أن الطلبة الذين أجابوا بغالبا أو أحيانا بان المصادر التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة هي مصادر المعلومات التقليدية والتي قدرت نسبتهم ب65.62%، هذا يعني أن هذه المكتبة تعاني من نقص في توفير مصادر المعلومات وهذا راجع لمجموعة من الأسباب قد تكون منها: نقص في الميزانية، أو عدم مبالاة المسؤولين، أو نقص الكادر البشري المختص ...



الشكل رقم 03: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول نوع المصادر التي تتيحها مكتبة الكلية.

• الاطلاع على مصادر المعلومات الالكترونية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم | 27 | 42.18% |
| لا | 10 | 15.62% |

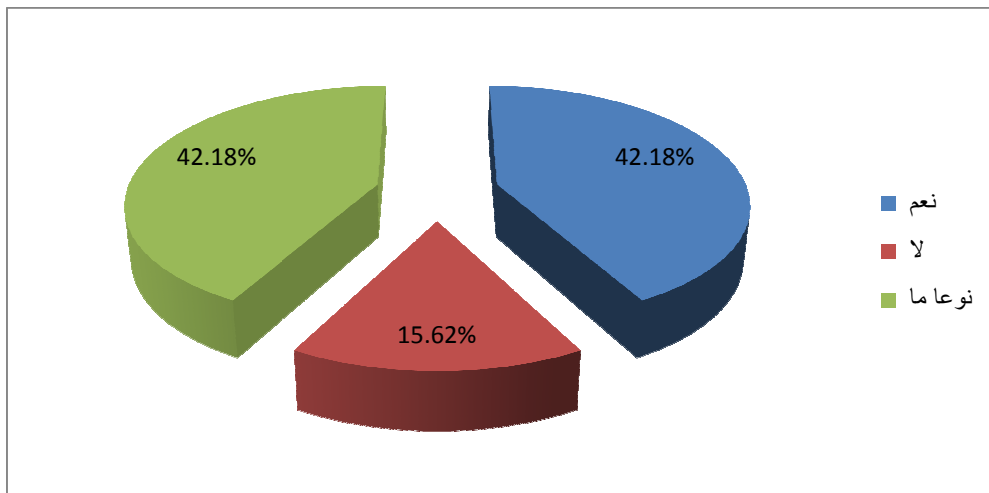
| | | |
|---------|----|--------|
| نوعا ما | 27 | 42.18% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 05: يوضح إجابة أفراد العينة الدراسة حول مدى اطلاعهم حول مصادر المعلومات الالكترونية.

تعتبر دراسة مصادر المعلومات الالكترونية من أكثر المجالات التي شهدت تطورا واهتماما من طرف الباحثين وقد استخدمت تكنولوجيا احدث التقنيات لإنتاج مصادر توفر اكبر قدر من المعلومات بأقل جهد و اقل تكلفة ...، هذا ما أدى اهتمام الطلبة بهذا النوع ومحاولة جمع معلومات كافية عنها، وعند محاولة معرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى إلمامهم بمعلومات عن مصادر المعلومات الالكترونية، قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل لديكم اطلاع حول مصادر المعلومات الالكترونية ؟

من خلال الجدول أعلاه تبين لدينا أن طلبة تخصص علم المكتبات لديهم معرفة نسبية بمصادر المعلومات الالكترونية، والتي قدرت نسبتهم 42.18%، هذا يعني أن الطلبة على دراية تامة بأهمية هذه المصادر. أما بالنسبة للطلبة الذين أكدوا علمهم بها، فكانت نسبتهم 42.18%، وهذا يعود لاطلاعهم على هذا النوع من المصادر، أو حتى استعمالهم له. وفي الأخير نجد أن نسبة قليلة ليست لديهم معلومات كافية عن مصادر المعلومات الالكترونية والتي قدرت نسبتهم بـ 15.62%، هذا راجع لقلّة اطلاعهم.



شكل رقم 04: يوضح إجابة أفراد العينة الدراسة حول مدى اطلاعهم حول مصادر المعلومات الالكترونية.

مصدر الاطلاع على مصادر المعلومات الالكترونية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|----------------|---------|----------|
| المقرر الدراسي | 40 | 62.5% |
| تكوين ذاتي | 14 | 21.87% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول 06: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول مصدر اطلاع على مصادر المعلومات الالكترونية .

عبر السؤال الفرعي والمعرف باطلاعهم على مصادر المعلومات الالكترونية. طرحنا سؤالاً آخر على أفراد عينة الدراسة ممن أجابوا (نعم- نوعاً ما) لمصدر اطلاعهم على مصادر المعلومات الالكترونية، وكان السؤال كالتالي:

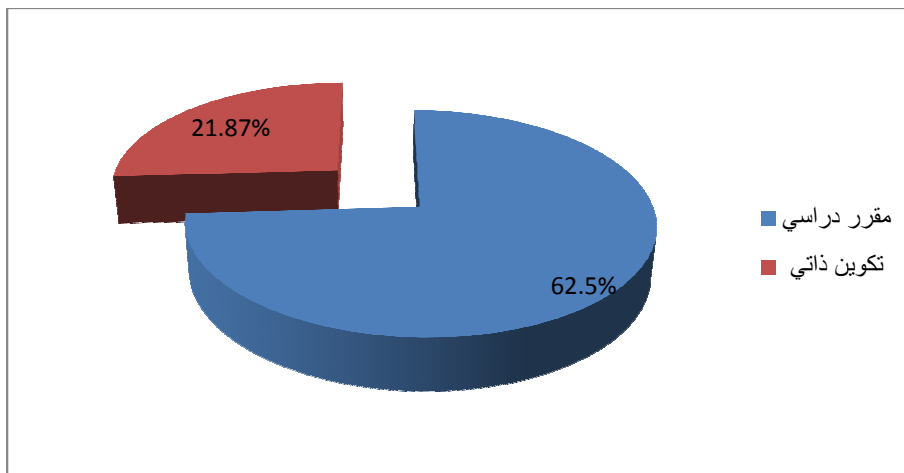
إذا كانت إجابتكم ب(نعم) أو (نوعاً ما) فما مصدر هذا الاطلاع ؟

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 62.5% من طلبة تخصص علم المكتبات

كان مصدر اطلاعهم على مصادر المعلومات الالكترونية راجع للمقرر الدراسي، أي كل ما يتم تناوله في الحصص النظرية أو التطبيقية، كانوا يأخذونه بعين الاعتبار. أما بالنسبة

للطلبة الذين كان مصدر اطلاعهم راجع للتكوين الذاتي فقدرت نسبتهم ب

21.87%، وهذا راجع لمواكبة التطور التكنولوجي السائد في مجال المعلومات.



شكل رقم 05: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول مصدر اطلاع على مصادر المعلومات الالكترونية.

• أهمية مصادر المعلومات الالكترونية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|--|---------|----------|
| السرعة في التعامل مع المعلومات المعطاة أو المقدمة له | 26 | 40.62% |
| - الدقة في النتائج والمعلومات المخرجة | 10 | 15.62% |
| - تحسين طرق التعامل مع المستخدمين | 05 | 7.81% |
| التخفيف من الأعمال الورقية كالنسخ والطباعة | 17 | 26.56% |
| - توفير طاقة تخزين عالية للمعلومات | 03 | 4.68% |
| - عدم تكرار المعلومات وتخزينها لمرة واحدة . | 03 | 4.68% |
| المجموع | 64 | 100% |

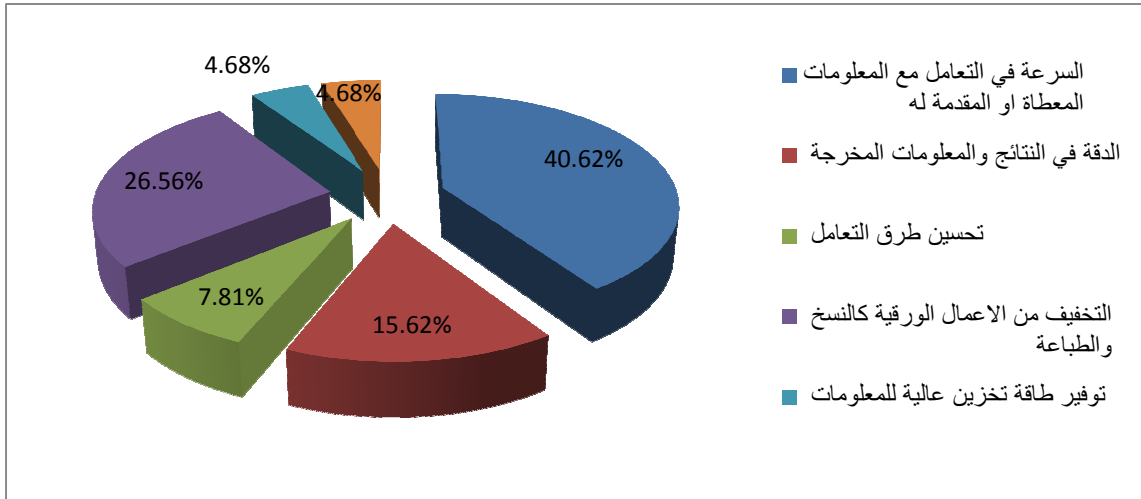
جدول 07: يوضح إجابة أفراد العينة حول الأهمية التي تكتسبها مصادر المعلومات الالكترونية.

نظرا للمكانة التي أصبحت تحتلها مصادر المعلومات الالكترونية، أواسط الطلبة أردنا معرفة الأهمية التي تكتسبها في رأيهم، وذلك بطرح السؤال التالي:

في رأيك ماهي الأهمية التي تكتسبها مصادر المعلومات الالكترونية ؟

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 40.62% ترى أن الأهمية التي تكتسبها مصادر المعلومات الالكترونية تعود إلى سرعتها في الوصول إلى المعلومة، في حين هناك فئة أخرى تقول أن أهميتها تكمن في الدقة النتائج المخرجة وقدرت نسيتهم بـ 15.62%، أما ما يقارب نسبة 26.56% فترد أهميتها إلى التخفيف من الأعمال الورقية كالنسخ والطباعة كونها تتعامل مع الآلة، وهناك ما يعادل نسبة 7.81% في رأيهم أن أهمية

مصادر المعلومات الالكترونية تقوم بتحسين طرق التعامل مع المستخدمين. إلا أن هناك مجموعة من أفراد عينة الدراسة والتي تراوحت إجاباتهم بين توفير طاقة تخزين عالية للمعلومات وقدر عددهم 4.68%، وبين عدم التكرار المعلومات وتخزينها لمرة واحدة عددهم 4.68%.



الشكل رقم 06: يوضح إجابة أفراد العينة حول الأهمية التي تكتسبها مصادر المعلومات الالكترونية.

المحور الثاني: دور مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات.

• دور مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستخدمين.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم | 11 | 17.18% |
| لا | 13 | 20.31% |
| نوعا ما | 40 | 62.5% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 08: يوضح إجابة أفراد العينة حول تلبية مصادر المعلومات التقليدية للاحتياجات الفعلية لهم.

تهدف المكتبة إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة، وتنظيمها واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها للمستخدمين على اختلافهم من خلال مجموعة من

الخدمات التقليدية، والمحوسبة عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا و تقنيا في مجال علم المكتبات. من هذا المنطلق طرحنا السؤال التالي على أفراد عينة الدراسة:

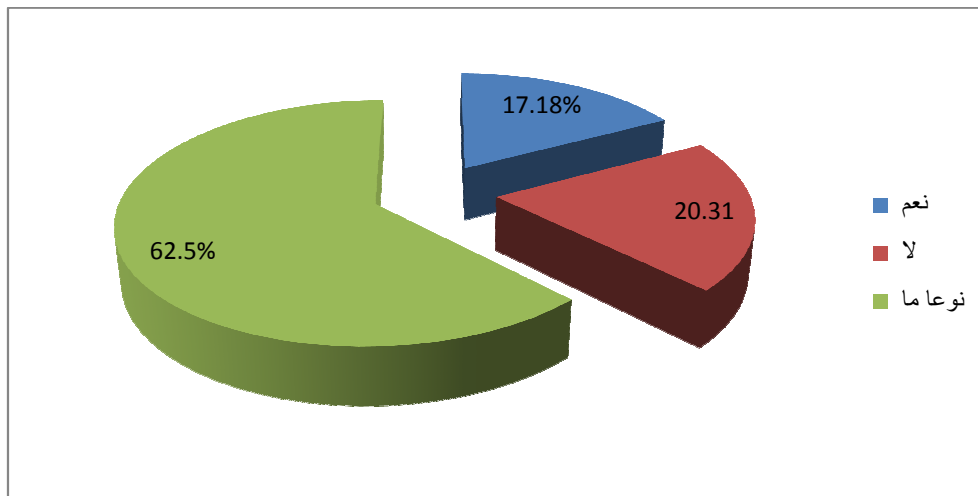
هل مصادر المعلومات التقليدية التي تتيحها مكتبكم تلبي احتياجاتكم الفعلية ؟

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 62.5% ترى أن الرصيد الوثائقي المتواجد بمكتبة

العلوم الإنسانية والاجتماعية يلبي احتياجات المستفيدين بشكل نسبي نظرا للخدمات التي تقدمها للمستفيد ، فهي تقوم بتوفير مصادر المعلومات المستمدة من المقررات الدراسية، فهي أيضا تساهم في عملية الاختيار والاقتناء المصادر التي تدعم التخصصات وبلغات هناك من يقول بأنها لا تلبي 20.31 % أن الرصيد الوثائقي المتواجد بمكتبة كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية لا يلبي احتياجات المستفيدين، وهذا راجع لعدم توفيرها للمصادر والمراجع التي تهمهم في البحث العلمي. أما نسبة 17.18 % من الطلبة أكدوا أن المكتبة

تلبي احتياجاتهم بشكل كامل وذلك في أنها تسعى جاهدة إلى توفير ما يحتاجون إليه من مصادر معلومات تهمهم في مجال البحث العلمي.



الشكل رقم 07: يوضح إجابة أفراد العينة حول تلبية مصادر المعلومات التقليدية للاحتياجات الفعلية لهم.

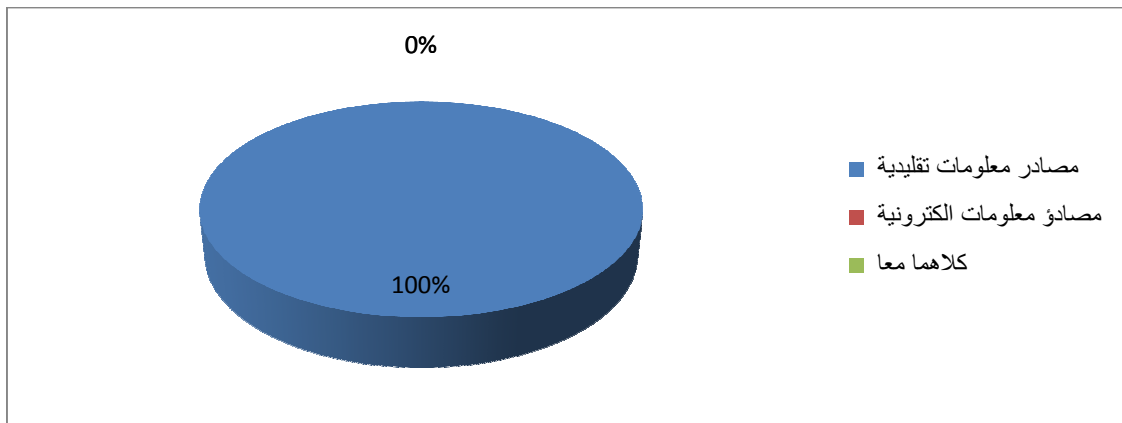
● مصادر المعلومات المعتمده في المكتبة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|-----------------------------|---------|----------|
| مصادر المعلومات التقليدية | 64 | 100% |
| مصادر المعلومات الالكترونية | 00 | 00% |

| | | |
|------------|----|------|
| كلاهما معا | 00 | 00% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 09: يوضح إجابة أفراد العينة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي يعتمدون عليها في مكتبة الكلية.

من المعروف أن المكتبات الجامعية تتيح أنواع مختلفة من المصادر وذلك قصد تلبية احتياجات المستفيدين، وعلى هذا طرحنا سؤال التالي:
من بين مصادر المعلومات التي تتيحها مكتبتكم ماهي مصادر المعلومات التي تعتمدون عليها أكثر؟
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 100% ترى أو تؤكد أن مصادر المعلومات التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ماهي إلا مصادر معلومات تقليدية محض، وذلك لعدم وقوف المسؤولين عليها بالإضافة إلى نقص أخصائي المعلومات المتمكنين من التعامل مع هذا النوع من المصادر ...



الشكل رقم 08: يوضح إجابة أفراد العينة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي يعتمدون عليها في مكتبة الكلية.

• دوافع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|--|---------|----------|
| - انجاز البحوث العلمية | 55 | 85.93% |
| - دعم المادة العلمية المستقاة من المقررات الدراسية | 06 | 9.37% |

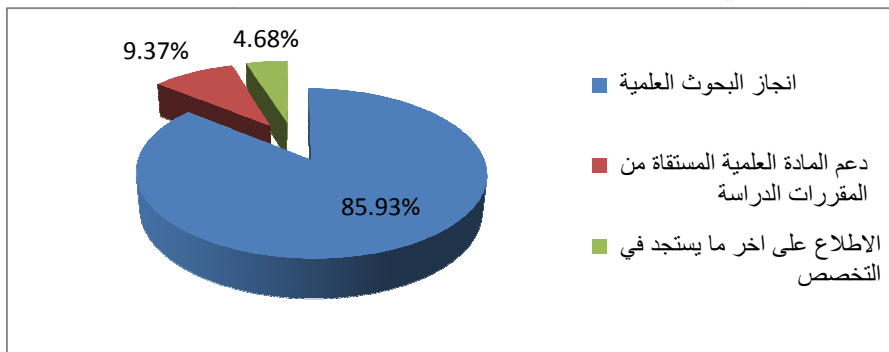
| | | |
|------------------------------------|----|-------|
| الاطلاع على آخر ما يستجد في التخصص | 03 | 4.68% |
| أخرى اذكرها | 00 | 00% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 10: يوضح إجابة أفراد العينة الدراسة حول دواعي استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية.

هناك عدة دوافع تحفز الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك لما تمتاز به عن مصادر المعلومات التقليدية ولمعرفة دواعي استخدام أفراد عينة الدراسة لمصادر المعلومات، طرحنا السؤال التالي:

ماهي دواعي استخدامكم لمصادر المعلومات الالكترونية ؟

من طلبة تخصص علم المكتبات % من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 85.93 أكدوا أن استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية راجع لانجاز البحوث ، كونهم مطالبون بها خلال مسارهم الدراسي ، إضافة إلى ذلك أنهم مؤهلون لإعداد مذكرات من الطلبة تخصص علم المكتبات أن السبب الرئيسي %التخرج .في حين ترى نسبة 9.37 وراء استعمالهم لمصادر المعلومات الالكترونية هو دعم المادة العلمية المستقاة من المقررات الدراسية، وذلك في عملية تحضير الدروس لدعم الحصص النظرية. كما ترى التي أكدت أنها تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية لأجل %كما ترى نسبة 4.98 الاطلاع على آخر ما يستجد في التخصص، ذلك كون الباحث يجب دائماً أن يكون على اطلاع بكل ما هو جديد في تخصصه.



الشكل رقم 09: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول دواعي استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية.

• مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
|------------|---------|----------|

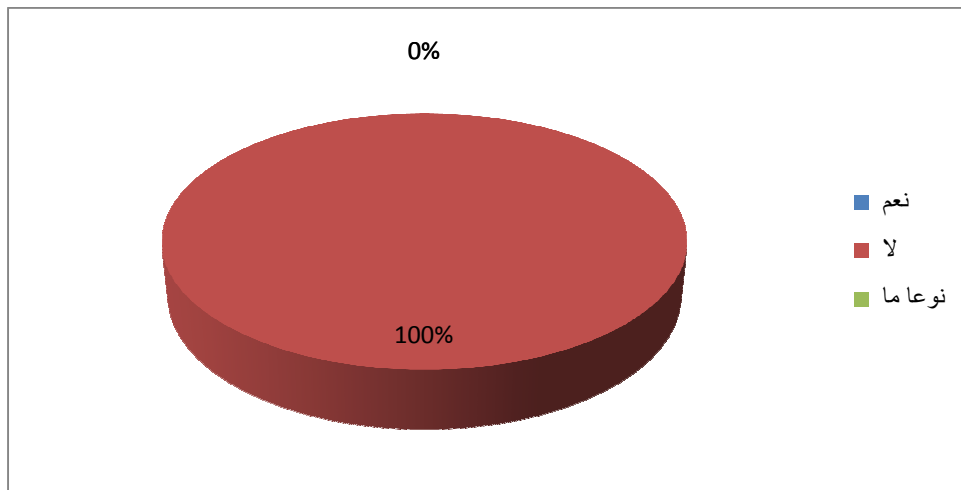
| | | |
|---------|----|------|
| نعم | 00 | 00% |
| لا | 64 | 100% |
| نوعا ما | 00 | 00% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم11: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية تساعدهم على تكوينهم الجامعي.

معظم مصادر المعلومات بشتى أنواعها تساعد على التكوين الجامعي للطلبة، فهي داعمة لهم وتساعدهم على متطلباتهم البحثية والعلمية وهذا راجع إلى اهتماماتهم بالانفجار المعلوماتي الذي تحتويه مصادر المعلومات الالكترونية والتطورات التكنولوجية التي تساعد في دعم وترقية التكوين والبحث العلمي. وعليه طرحنا على أفراد عينة الدراسة السؤال التالي:

هل تعتقد أن مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبتكم تساعدك في تكوينك الجامعي؟

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 64% كاملة أكدوا بان مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تملك مصادر معلومات الكترونية بل كل ما هو موجود ما هو إلا تقليدي وهذا راجع لأسباب نجهلها.



الشكل رقم10: يوضح إجابة أفراد العينة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية تساعدهم على تكوينهم الجامعي.

المحور الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة من طرف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومدى تلبية الاحتياجات الفعلية لطلبة تخصص علم المكتبات.

• أهم الاحتياجات للمعلومات.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------------------------------|---------|----------|
| - إعداد البحوث | 53 | 82.81% |
| - التحضير للامتحانات | 06 | 9.37% |
| الاطلاع على آخر ما يستجد في التخصص | 05 | 7.81% |
| - دعم ما اخذ في المقررات الدراسية | 00 | 00% |
| احتياجات أخرى | 00 | 00% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 12: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم الاحتياجات من المعلومات.

للمعلومات دور فعال في مختلف المجالات، فهي تمكن من تحقيق التطور والتنمية في جميع المجالات القطاعات، خاصة مجال البحث العلمي حيث تبرز قيمتها ومكانتها جليا.

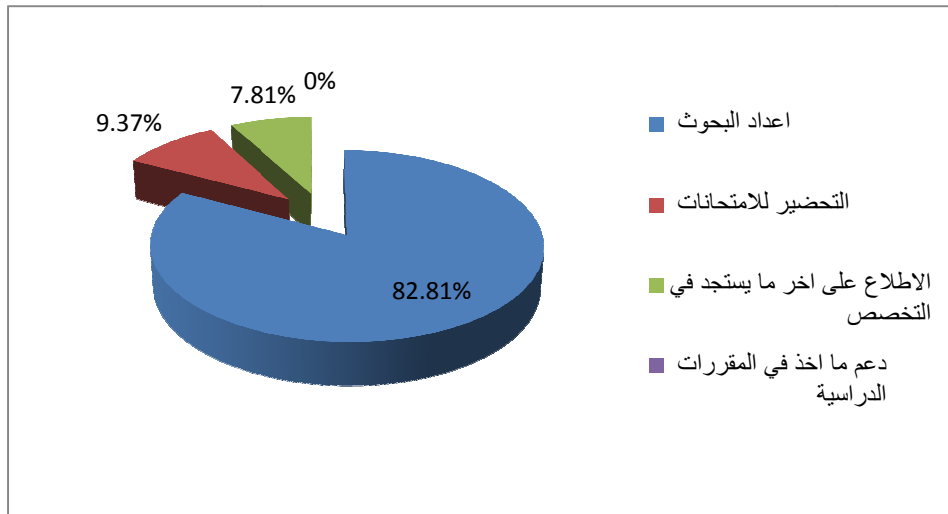
ولقد نضاعف الاهتمام بمجال المعلومات وضرورتها في الآونة الأخيرة، إذ أصبح يحتل صدارة اهتمامات العالم المعاصر بما أنها ضرورة حضارية ومن أهم مكونات الحياة المعاصرة. إذ لم تعد المعلومات مقتصرة على مجتمع البحث الأكاديمي فحسب، بل امتدت إلى المجتمع الإنساني ككل حيث أدى التطور السريع للتكنولوجيا ونمو المعرفة وتقدم العالم الحديث إلى إدراك بأهمية المعلومات لأنها أصبحت بمثابة العصب الرئيسي في جميع المجالات في ظل الحضارة والتقدم التكنولوجي الحالي.

لذا تزداد أهمية المعلومات يوما بعد يوم نتيجة الزيادة الهائلة في إنتاجها.

وعليه طرحنا سؤال على أفراد عينة الدراسة وكان كالآتي:

فيما تتمثل أهم احتياجاتكم من المعلومات ؟

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 82.81% من طلبة تخصص علم المكتبات يحتاجون المعلومات من اجل إعداد البحوث، وذلك كونهم مطالبين بها إجباريا في الحصص النظرية. في حين نجد نسبة 9.37% يقولون بان احتياجاتهم للمعلومات راجع للتحضير للامتحانات، وذلك من خلال التوسع في المعلومات أو لديهم لبس أو شكوك حول موضوع معين. وفي الأخير لدينا نسبة 7.81% يرجعون سبب احتياجاتهم للمعلومة هو الاطلاع على آخر ما يستجد في التخصص.



الشكل رقم 11: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم احتياجات من المعلومات.

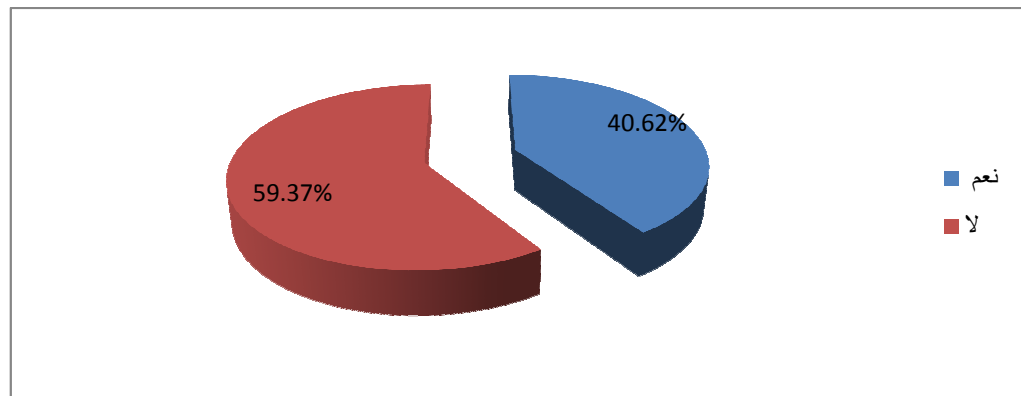
• **تلبية القائمين على مكتبة الكلية لاحتياجات المستفيدين.**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة% |
|------------|---------|---------|
| نعم | 26 | 40.62% |
| لا | 38 | 59.37% |
| المجموع | 64 | 100% |

الجدول رقم 13: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول اخذ القائمين على مكتبة الكلية الاحتياجات الفعلية بعين الاعتبار.

إن القائمين على المكتبة هم الذين يقومون بتسيير المكتبة، فهم مكلفون بتصنيف وحفظ المواد المسئولون عنها، لهم الحق أيضا في اختيار واقتناء الوثائق، ومراقبة المكتبيين الأقل منه درجة، وكل هذا من اجل خدمة المستفيدين فهم دائمو السعي وراء توفير كل ما يحتاجون إليه من معلومات تخدمهم وتهمهم، وعليه قمنا بطرح سؤال التالي على أفراد عينة الدراسة، تمت صياغته على النحو التالي:

هل تعتقدون أن القائمون على مكتبة الكلية يأخذون احتياجاتكم الفعلية بعين الاعتبار؟
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة 59.37% يؤكدون أن القائمون على المكتبة لا يأخذون احتياجاتهم بعين الاعتبار. وذلك من خلال عدم المبالاة المكتبيين بما يحتاجه المستفيد مع سوء المعاملة لهم. في حين لدينا نسبة 40.62% يرون أن القائمون على المكتبة يأخذون احتياجاتهم الفعلية بعين الاعتبار، وذلك كونهم قد مروا بنفس المرحلة أو تأدية الواجب الموكل لديهم أو نقول الضمير الأخلاقي.



الشكل رقم 12: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول اخذ القائمين على مكتبة الكلية الاحتياجات الفعلية بعين الاعتبار.

• **تلبية مكتبة كلية العلوم الإنسانية الاحتياجات الفعلية من المعلومات للمستفيدين.**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم | 24 | 37.5% |
| لا | 40 | 62.5% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 14: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ما تتيحه مكتبة كلية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كاف لتلبية احتياجات الفعلية من المعلومات .

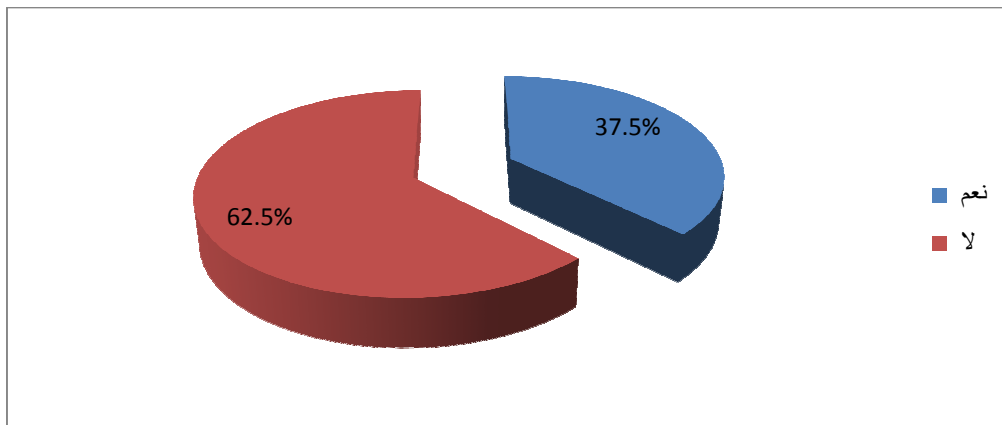
تعد المكتبة الجامعية الركيزة الأساسية للجامعة وذلك للدور الفعال التي يجب أن تقوم به من أجل تنمية وتطوير الرصيد المعرفي لروادها وتقديم الخدمات التوعوية من خلال ما توفره من مجموعات. ولمعرفة ما إذا كانت ما تتيحه مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر -بسكرة- كاف لتلبية احتياجات طلبة علم المكتبات من المعلومات. قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل تعتقدون أن ما تتيحه مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كاف لتلبية احتياجاتكم الفعلية من المعلومات ؟

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 62.5% تؤكد أن ما تتيحه مكتبة كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية ليس كافي لتلبية احتياجاتهم من المعلومات وذلك راجع لنقص في مصادر المعلومات التي تتيحها. في حين لدينا نسبة 37.5% يرون أن ما تتيحه المكتبة

كاف لتلبية احتياجاتهم من المعلومات. كون المستفيد قد يكون لديه خبرة، أو لديه طرق خاصة في البحث عن المعلومة بالإضافة إلى عملية الاستنباط فيجدها بكل سهولة.



الشكل رقم 13: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ما تتيحه مكتبة كلية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كاف لتلبية احتياجات الفعلية من المعلومات.

• معدل تلبية هذه المصادر للاحتياجات الفعلية من المعلومات.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|--------------|---------|----------|
| بنسبة كبيرة | 04 | 6.25% |
| بنسبة متوسطة | 21 | 32.81% |
| بنسبة ضعيفة | 00 | 00% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 15: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول نسب معدل تلبية هذه المصادر
للاحتياجات الفعلية من المعلومات.

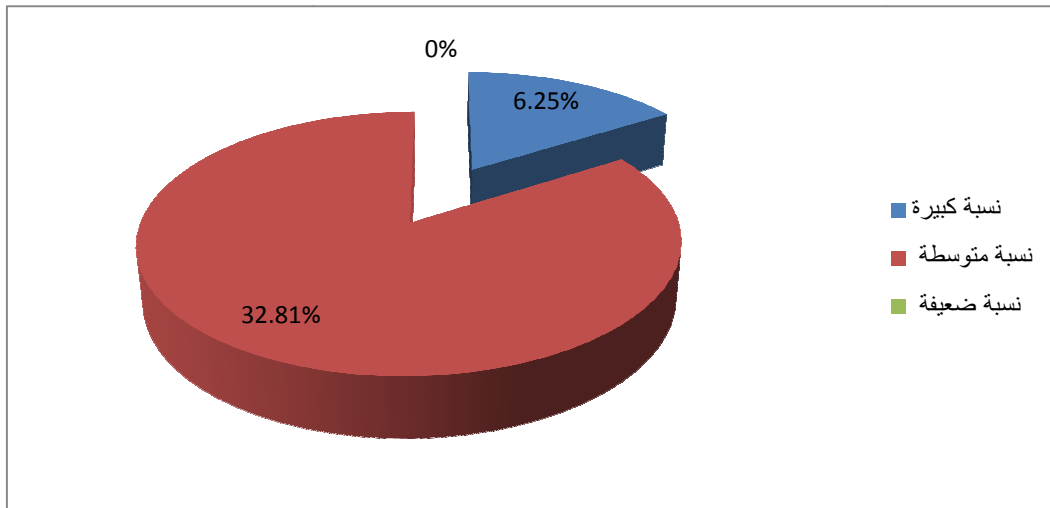
لمحاولة معرفة إذا كانت مصادر المعلومات التي تتيحها مكتبة الكلية تلي الاحتياجات الفعلية لأفراد عينة الدراسة، طرحنا سؤالاً آخر متفرعاً عن السؤال السابق لأفراد عينة الدراسة ممن أجابوا (نعم) بأن ما تتيحه مكتبة كلية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كاف لتلبية احتياجات الفعلية من المعلومات. وتمت صياغة السؤال على النحو التالي:

إذا كانت إجاباتكم ب(نعم) فما هو معدل تلبية هذه المصادر لاحتياجاتكم الفعلية من المعلومات؟

قد أجابوا بنسبة ضعيفة لمعدل تلبية % من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة 32.81

المصادر لاحتياجاتهم الفعلية للمعلومات، وذلك راجع إلى طبيعة المعلومة واحتياجات أجابوا بنسبة كبيرة لمعدل تلبية هذه المصادر % المستفيدين. في حين لدينا نسبة 6.25

لاحتياجاتهم الفعلية للمعلومات، فهي تساهم بشكل جيد في تلبية طلبات المستفيد، وذلك ظاهر في عدد الطلبات وكذلك ارتفاع تردد المستفيدين وزيادة إقبالهم على المكتبة.



الشكل رقم 14: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول نسب معدل تلبية هذه المصادر لاحتياجات الفعلية.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

• تقييم مصادر المعلومات الالكترونية.

| النسبة % | التكرار | الاحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 17.18% | 11 | جيد |
| 56.25% | 36 | متوسط |
| 26.56% | 17 | ضعيف |
| 100% | 64 | المجموع |

جدول رقم 16: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول تقييم مصادر المعلومات الالكترونية.

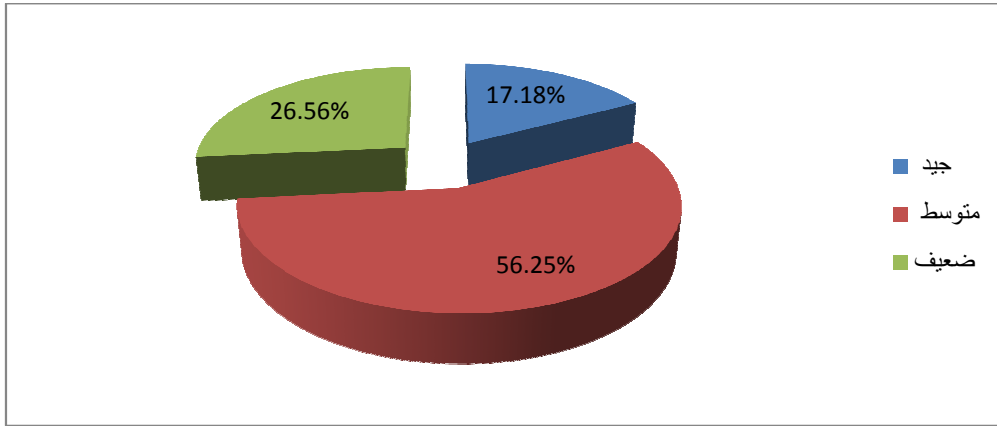
عملية التقييم عبارة عن نشاط يقاس بها دقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة وعلى ذلك قمنا بطرح تساؤل على أفراد عينة الدراسة من اجل معرفة تقييمهم لمصادر المعلومات الالكترونية من وجهة نظرهم، والذي تمثل في:

ما هو تقييمكم لمصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبتكم ؟

توضح نتائج تحليل الجدول أن طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة قد أجابوا بأنهم يقيمون استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية بالمتوسط وذلك بنسبة، وهذا يعود لعدم استعمالهم الدائم واستعانتهم بجهات خارجية، إضافة إلى ما 56.25%

% يتلقونه داخل الجامعة. أما فيما يخص الذين أجابوا بضعيف قدرت نسبتهم 26.56%

وهذا راجع لاكتفائهم بما يتحصلون عليه من معلومات داخل المكتبة مع قلة استعمالهم لها. حيث يمكن ان نفسر هذا 17.18% وأخيرا نجد الطلبة الذين يقيمون استخدامهم بالجيد بنسبة 56.25%، بقلة محاولتهم في تحسين مستواهم في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وارتكازهم على المعلومات التقليدية.



الشكل رقم 15: يوضح إجابات أفراد العينة حول تقييم مصادر المعلومات الالكترونية.

• صعوبات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

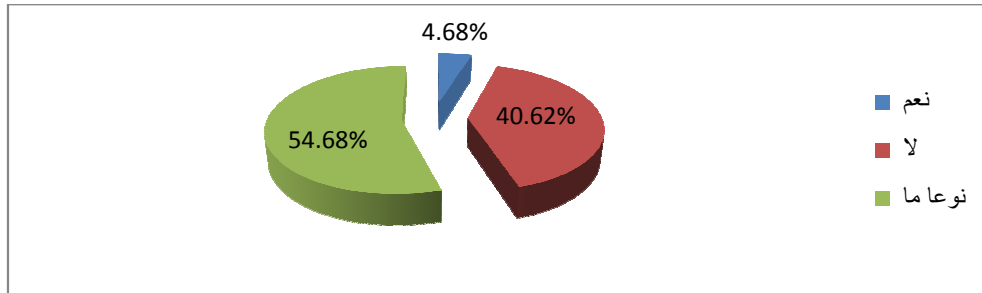
| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم | 03 | 4.68% |
| لا | 26 | 40.62% |
| نوعا ما | 35 | 54.68% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 17 يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة إمكانية وجود صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

لم تعد مصادر المعلومات تقتصر على المصادر المطبوعة فقط، بل نظرا للتطورات الحاصلة ظهر ما يسمى بمصادر المعلومات الالكترونية، هاته الأخيرة والتي تتطلب معرفة استخدام والتعامل مع الحاسوب، فنجد أن هناك فئة من الطلبة تجد استخدامهما وهناك العكس أي أنهم يجدون صعوبات في استخدامه. وعلى هذا الأساس طرحنا سؤال على أفراد عينة الدراسة وذلك لمعرفة نسب بين من يجيدون والذين لا يجيدون الاستخدام، حيث تمحور السؤال كالآتي:

هل تجد صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول توضح أن الطلبة تخصص علم المكتبات بنسبة كبيرة قد أجابوا في يجدون صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية نوعا ما بنسبة اما 54.68%. الطلبة الذين أجابوا بأنهم لا يجدون صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية قدرت نسبتهم ب40.62%، وهذا راجع لتحكمهم الجيد لها واكتسابهم الخبرة في استعمالها. في حين نجد أن الطلبة الذين أجابوا بأنهم يجدون صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، قدرت نسبتهم ب04.68%، حيث تعود الأسباب لقلة استعمالهم لها، مما يؤدي بالضرورة إلى مواجهة صعوبات في ذلك.



الشكل رقم 16: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول وجود صعوبات في استخدام مصادر معلومات الالكترونية.

• تدريب لاستعمال مصادر المعلومات الالكترونية.

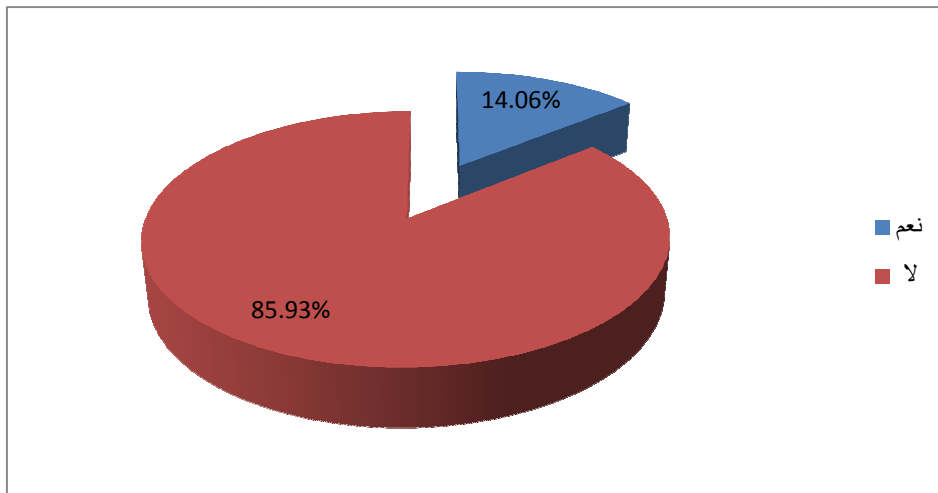
| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم | 09 | 14.06% |
| لا | 55 | 85.93% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 18: رقم يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة تلقي تدريب في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية.

إن من ابرز الخدمات التي بدأت تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات يشكل عام هب خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام مصادر المعلومات، والمقصود بالتدريب هو كل ما يبذله العاملون بالمكتبة لإكساب المستفيد المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع المكتبة وما تقدمه من خدمات، ولمعرفة رأي أفراد عينة الدراسة حول تلقيهم تدريب في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية، طرحنا عليهم السؤال التالي:

هل تلقيتم تدريباً في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبتكم؟

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 85.93% من طلبة تخصص علم المكتبات لا يتلقون تكوين على استعمال المصادر المعلومات الالكترونية في مكتبتهم وذلك راجع لعدم توفر المكتبة على هذا النوع، بل كل ما توفره هو تقليدي فقط، إلا أن هناك مجموعة تقول بأنها تلقت تكوين على استعمال مصادر المعلومات الالكترونية وقدرت نسبتهم بـ 14.06% والذي يمكن أن نقول عنه تكوين ذاتي وذلك من اجل تحسين وتطوير مستواهم، وذلك من اجل تنمية قدراته العلمية.



الشكل رقم 17: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول تلقي تدريب في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية.

• الجهات المستعان بها.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| الأصدقاء | 41 | 64.06% |

| | | |
|-----------------------|----|--------|
| مكتبي | 11 | 17.18% |
| مختص في الإعلام الآلي | 12 | 18.75% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 19: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول الجهات المستعان بها عند مواجهة المشاكل.

على الرغم من القيمة الكبيرة التي تحملها مصادر المعلومات الالكترونية، إلا أن طريقة استخدامها لا زالت صعبة نوعا ما، لذا نجد أن معظم طلبة علم المكتبات يلجئون لطلب المساعدة من الشخص الذي يروونه أهلا لمساعدتهم، ولمعرفة الجهات المستعان بها، طرحنا السؤال التالي:

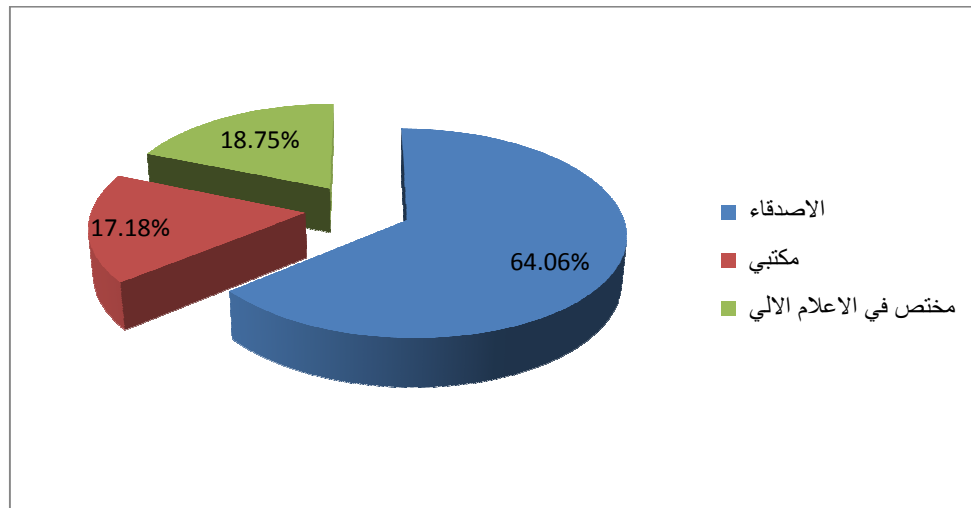
عندما تواجهك مشكلة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بمن تستعين ؟

نتائج تحليل الجدول تبين أن طلبة تخصص علم المكتبات أجابوا بان أصدقائهم أكثر 64.06% الأشخاص للاستعانة بهم عند مواجهتهم لمشاكل في الاستخدام وقدرت بنسبة

وهذا راجع كون الطلبة دائما يفضلون العمل الجماعي وخاصة مع أصدقائهم. فهم يقضون معظم الوقت مع بعضهم البعض. بالإضافة انه لا توجد حواجز بين الأصدقاء، على خلاف الأشخاص الآخرين. أما الذين أجابوا بأنهم يستعينون بمختص في الإعلام الآلي فقد قدرت فهم في المرتبة الثانية بعد الأصدقاء، وذلك من اجل درايتهم الكافية في هذا 18.75% بنسبة

وهذا راجع لعدم توفر 17.18% المجال أكثر منهم. أما نسبة الاستعانة بالمكتبي فقدت ب

المكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- بسكرة -على هذا النوع من المصادر، مما يحتم عليهم استعمالها خارج المؤسسة.



الشكل رقم 18: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول الجهات المستعان بها عند مواجهة المشاكل

• عوائق استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| لغوية | 10 | 15.62% |
| تقنية | 49 | 76.56% |
| مادية | 04 | 6.25% |
| بشرية | 01 | 1.56% |
| المجموع | 64 | 100% |

جدول رقم 20: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول العوائق التي تواجه الطلبة أثناء استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

تواجه طلبة علم المكتبات عوائق و مشاكل في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك لوجود تعقيدات وأمور لا يفهمها، مما يجعلهم متخوفين في استخدامها، ولمعرفة فيما تتمثل هذه العوائق طرحنا سؤال التالي على أفراد عينة الدراسة:

ما هي العوائق التي تواجهك أثناء استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ؟

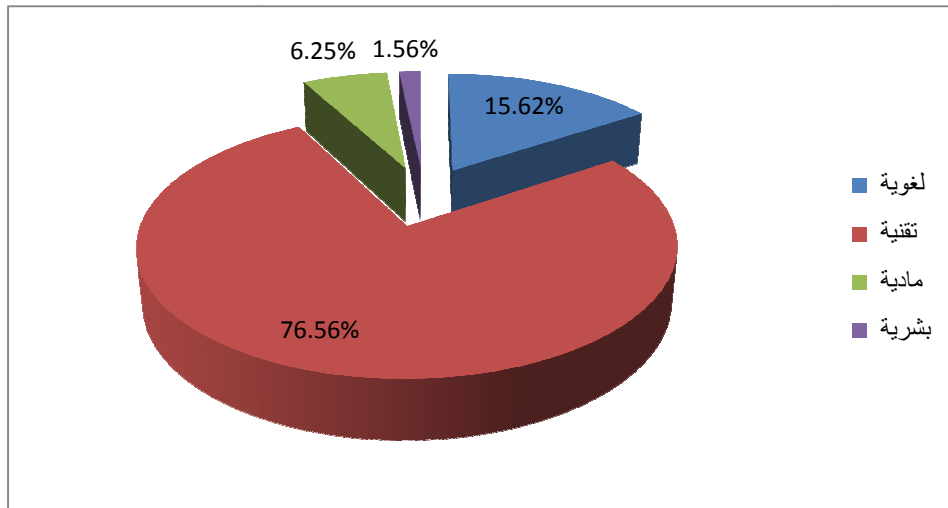
من خلال تحليل نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم الطلبة تخصص علم المكتبات، اجمعوا على نوع العائق أو المشكل الذي يواجههم، ألا وهي الصعوبات التقنية والتي قدرت بنسبة ، أي انه بالرغم من تحكهم الجيد لها إلا أنها لا تخلوا من الصعوبات التي تتمثل بـ 76.56%

في تعقد هذا المجال بحد ذاته، إضافة إلى أن معرفتهم به مجرد معرفة سطحية وذلك %لتشعب تقنياته. أما بالنسبة للذين أجابوا بالصعوبات اللغوية فقدت نسبتهم بـ 15.62

والسبب في ذلك كثرة الإنتاج الفكري بمختلف لغات العالم، مع العلم بان الطالب لديه نقص في اللغات. أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بالصعوبات المادية فقدت نسبتهم ب ذلك بسبب نقص الإمكانيات المادية لديهم التي لا تجعلهم يقضون وقت كبير في 06.25%

مقاهي الانترنت، إضافة إلى عدم القدرة على اقتناء بعض مصادر المعلومات الالكترونية في مجال تخصصهم مثل قواعد البيانات والدوريات الالكترونية ... وفي الأخير لدينا.

%الطلبة الذين أجابوا بالصعوبات البشرية فقدروا بنسبة 1.56.



الشكل رقم 19: يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول العوائق التي تواجه الطلبة أثناء استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

4- نتائج عامة الدراسة:

- تؤكد نسبة 50% من أفراد عينة الدراسة أنها تتردد على المكتبة يكون أحيانا، في حين لدينا نسبة 15.62% كانت غالبا ما تتردد على مكتبة الكلية.
- حيث أقرت هذه الفئتين على امتلاك مكتبة الكلية على رصيد ورقي فقط وصدرت نسبتهم بـ 65.62%.
- تباينت إجابات أفراد العينة حول اطلاعهم ومعرفتهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بين من يعرفها بنسبة 42.18%، ونسبة 42.18% من يعرفها نوعا ما، أي انه لا يملك معلومات كافية، وهناك أصلا من لا يعرفها وقدرت نسبتهم بـ 15.62%.
- لقد تمثل مصدر اطلاع ومعرفة الطلبة لهذا النوع يعود إلى المقرر الدراسي والذي بلغت نسبتهم بـ 62.5%.
- جزم الباحثين بان مكتبة الكلية تفتقر لما يسمى بمصادر المعلومات الإلكترونية وقدرت نسبتهم بـ 100%.

- تتمثل أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة لأفراد العينة تكمن في السرعة في و التعامل مع المعلومات المعطاة أو المقدمة لهم وتمثلت بنسبة 40.62%.
- ترى نسبة أفراد عينة الدراسة أن مصادر المعلومات التقليدية التي تتيحها مكتبة الكلية تلبي احتياجاتهم الفعلية بشكل نسبي (نوعا ما) بنسبة 62.5%.
- إجماع أفراد العينة أن مصادر المعلومات التي تتيحها مكتبة الكلية و التي يعتمدون عليها. أكثر هي مصادر تقليدية بنسبة 100%. وذلك كونها هي أصلا لا تتيح سوى هذا النوع.
- إرجاع المبحوثين لدواعي استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية راجع إلى انجاز البحوث العلمية والتي قدرت نسبتهم ب85.93%.
- جزم المبحوثين بان مصادر المعلومات التي تتيحها مكتبة الكلية لا تساعدهم في تكوينهم الجامعي.
- تتمثل أهم احتياجات المبحوثين للمعلومات تتمثل في إعداد البحوث بنسبة 82.81%.
- في وجهة نظر المبحوثين في أن القائمون على مكتبة الكلية لا يأخذون احتياجاتهم بعين الاعتبار حيث تمثلت نسبتهم ب59.37%.
- اختلاف آراء المبحوثين بين من يقرر بان ما تتيحه مكتبة الكلية من معلومات غير كاف لتلبية احتياجات المستفيدين و قدرت نسبتهم ب62.5% وبين من يقرون بأنها تلبي احتياجاتهم والتي قدرت نسبتهم ب 37.5%.
- تلبي مكتبة الكلية احتياجات المستفيدين بنسبة ضعيفة والتي تمثلت نسبتهم ب32.81%.
- بلغت نسبة المبحوثين في تقييمهم لمصادر المعلومات الالكترونية بالمتوسط بنسبة 56.25%.
- هناك صعوبات نوعا ما تواجه الطلبة عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية و التي بلغت نسبتهم ب54.68%.
- جزم المبحوثين لعدم تلقيهم لأي تدريب أو تكوين على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية حيث بلغت نسبتهم ب 85.93%.
- استعانة الطلبة بالأصدقاء عند مواجهتهم لأي مشكلة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و قدرت نسبتهم ب64.06%.
- يواجه الطلبة مشاكل تقنية في استخدام الحاسب الآلي والإبحار عبر الانترنت بنسبة 76.56%.

5- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى :

تمت صياغة الفرضية الأولى على النحو التالي:

- يزيد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية التي لدى الطلبة الذين لديهم وعي بهذا النوع منه على الطلبة الذين ليس لديهم وعي بها. من خلال نتائج المحور الأول نستطيع القول بان هذه الفرضية غير محققة. وهذا ما يؤكد مايلي:

* نسبة 50% من أفراد عينة الدراسة يقيمون ترددهم على المكتبة لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أحيانا ومنهم من يقرون انه نادرا. وهذا ما يوضحه الجدول رقم 02 * نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن مصادر المعلومات التي تتيحها من لهم مكتبة الكلية ماهي إلا مصادر تقليدية، وهم ما يمثلون 65.60% من أفراد العينة وهذا ما نلاحظه في الجدول رقم 03.

*أغلبية أفراد عينة الدراسة تراوحت آراءهم حول اطلاعهم ومعرفتهم لمصادر المعلومات لالالكترونية بين من يعرفها بنسبة 42.18%، ونسبة 42.18% من يعرفها نوعا ما. كما هو واضح في الجدول رقم 04.

* حسب الجدول رقم 05 يثبت أن مصدر معرفة واطلاع أفراد العينة على مصادر المعلومات راجع إلى المقرر الدراسي وذلك بنسبة 62.5%. * ما نسبته 62.5% من أفراد عينة الدراسة يقرون أن مصادر المعلومات التقليدية التي تتيحها مكتبة الكلية نوعا ما تلبي احتياجاتهم الفعلية. هذا ما نلاحظه في الجدول رقم 06. * جزم المبحوثين بان مكتبة الكلية تفتقر لما يسمى بمصادر المعلومات الالكترونية وقدرت نسبتهم ب 100% وهذا واضح جليا في الجدول رقم 07. * تتمثل أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة لأفراد العينة في السرعة. وهذا التعامل مع المعلومات المعطاة أو المقدمة لهم وتمثلت بنسبة 40.62% وهذا ما يثبت الجدول رقم 08.

الفرضية الثانية:

تمت صياغة الفرضية الثانية على النحو التالي:

- إذا زاد معدل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية لدى الطلبة فان مستوى التكوين لديهم يرتفع.

بعد تحليل النسب المحصل عليها من أجوبة أفراد عينة الدراسة. نستطيع القول أن هذه الفرضية قد تحققت وهذا ما تؤكدته النسب التالية:

* إجماع المبحوثين وبنسبة 62.5% بان ما تتيحه مكتبة الكلية من مصادر المعلومات التقليدية يلبي احتياجاتهم الفعلية نوع ما ، وهذا ما يبينه الجدول رقم 09.

* نسبة 100% من أفراد العينة المدروسة يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية كون هذا النوع الوحيد المتواجد بمكتبة الكلية. وهذا ما نجده واضح في الجدول رقم 10.
* حسب الجدول رقم 11 فان نسبة 85.93% يعتمدون على مصادر المعلومات

الالكترونية لاجل انجاز البحوث العلمية.

- إقرار المبحوثين بان مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية لا تساعدهم في تكوينهم الجامعي وذلك بنسبة 100% . كونها لا تتوفر على هذا النوع. وهذا واضح جليا في الجدول رقم 12.

الفرضية الثالثة:

تمت صياغة الفرضية الثالثة على النحو التالي:

- يزداد معدل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية مع زيادة الاحتياجات الفعلية للمعلومات لطلبة تخصص علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

نتبث النسب المحصل عليها من أجوبة أفراد العينة المدروسة. نستطيع القول أن هذه الفرضية قد تحققت، ولعل أهمها مايلي:

* نسبة 82.81% من فئة أفراد العينة يجمعون على أن أهم احتياجاتهم من المعلومات يعود إلى إعداد البحوث. كما هو وارد في الجدول رقم 13.

* أغلبية أفراد العينة والتي بلغت نسبتهم ب 59.37% يؤكدون ان القائمون على مكتبة الكلية لا يأخذون احتياجاتهم الفعلية بعين الاعتبار. كما هو مبين في الجدول رقم 14.

* ما نسبته 62.5% من المبحوثين يقرون أن ما تتيحه مكتبة الكلية لا يلبي احتياجاتهم الفعلية من المعلومات. كما نلاحظ ذلك في الجدول رقم 15.

* جزم المبحوثين بنسبة 32.81% بان معدل تلبية هذه المصادر لاحتياجاتهم الفعلية من

المعلومات بالمتوسط. كما هو موضح في الجدول رقم 16.

الفرضية الرابعة:

تمت صياغة الفرضية الرابعة على النحو التالي:

- يواجه طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

تؤكد النسب المحصل عليها أن من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة، تحقق الفرضية بشكل كبير، والمعطيات التالية تثبت ذلك:

* نسبة 56.25% من المبحوثين يقيمون مصادر المعلومات الالكترونية بالمتوسط.

* تأكيد مجموعة أفراد عينة الدراسة بان هناك صعوبة نوعا ما في استخدام مصادر

المعلومات الالكترونية بنسبة 54.68%. هذا ما تبين لنا من الجدول رقم 17.

* إجماع أطراف عينة الدراسة إلى أنهم لم يتلقوا أي تدريب في استعمال مصادر المعلومات

الالكترونية بنسبة 85.93%، كما وضحه الجدول رقم 18.

* توجه الطلبة إلى طلب المساعدة عند مواجهة أي مشكل من طرف الأصدقاء وذلك،

64.06% وهذا ما بينه الجدول رقم 19.

* أغلبية أفراد عينة الدراسة أن هناك عوائق تواجهه أثناء استخدام مصادر المعلومات.

الالكترونية تمثلت في عوائق تقنية وذلك بنسبة 76.56%، هذا ما وضحه الجدول رقم 20.

تعد مصادر المعلومات الالكترونية مصدرا مهما للمعلومات، وبديلا مناسباً للمصادر الورقية في عصر الانفجار المعلوماتي، الذي يصعب التحكم فيه بالطرق التقليدية. كما أصبح من غير الممكن على الطلبة الجامعيين والباحثين الحصول على كافة المعلومات المنشورة في الشكل الورقي، لذا فقد سعت المكتبات الأكاديمية والبحثية ومراكز المعلومات لانتقائها. وذلك لأجل تسهيل عملية الوصول إلى المعلومة وإتاحتها لكل مستخدميها، كل حسب اهتماماته. فالمعلومات التي تقدمها مصادر المعلومات الالكترونية تعتبر مصدر أساسي لإطلاع الطلبة على المقررات السنوية في مختلف التخصصات، وذلك لغرض توظيفها في الدراسة والبحث. فنقول أنها تقوم بدعم وثقافة وتكوين الطلبة خلال مساهمهم الدراسي، وهذا طبعا راجع لما تتميز به من سرعة في توفير المعلومات. لذلك نرى أنها الآن تحتل مكانة مرموقة في أوساط البحث العلمي، فأصبح من غير الممكن الاستغناء عنها لدى كلا الطرفين (المكتبة والمستفيد) على حد سواء.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا بمكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر -بسكرة- فمن خلال تحليلنا للنتائج السابقة اتضح لنا افتقار المكتبة لهذه المصادر فكل ما تتوفر عليه هو الشكل الورقي فقط. هذا ما جعل نسب التردد إليها ضعيفة أو نقول أنها أحدثت موجة نفور المستفيدين منها، وذلك راجع للعديد من الأسباب. هذا يعني أن طلبة علم المكتبات يدركون أهمية مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك من خلال التوجه إلى استعمالها خارج المكتبة.

واستنادا على ما تم الوقوف عليه من جوانب موضوع الدراسة يمكن الخروج ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في النهوض بمكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر -بسكرة- نوجز أهمها في التقاط التالية:

- التأكيد على أهمية تطوير المكتبة وتطوير أقسامها.

- توفير مصادر المعلومات الالكترونية.
- القيام بدورات تكوينية للطلبة للتعريف بالمكتبة وما تتضمنه من مصادر الكترونية وورقية.
- توفير مختصين في علم المكتبات.
- العمل على توفير الإمكانيات التقنية من أجهزة الحواسيب وشبكة الانترنت وجعلها في متناول الباحثين .
- توعية المسؤولين على أهمية مصادر المعلومات الالكترونية.
- ضرورة إجراء تريضات تكوينية حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

المراجع:

قواميس ومعاجم:

1- عبد المعطي ياسر يوسف، ترسالشر . موسوعة علوم المكتبات والمعلومات . القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، 2016.

الكتب:

2- إبراهيم ، السعيد مبروك . تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2012.

3- بدير، جمال يوسف. مدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار حامد للنشر والتوزيع ، 2007.

4- حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات :الاختيار والتنظيم في المكتبات . سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات . القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2007.

5- الحمزة، منير . المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق . الجزائر : دار الألفية للنشر والتوزيع ، 2011.

6- ربحي مصطفى عليان؛ محمد غبيم. مناهج واساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق . ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

7- راضي، محمد فخري . البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية . عمان: دار امجد للنشر والتوزيع ، 2015.

8- سلاطنية بلقاسم؛ حسان جيلالي . منهجية العلوم الاجتماعية . الجزائر : دار الهدى ،2004.

9- سيد، احمد فايز سيد . الكتاب الالكتروني إنتاجه ونشره . الرياض : مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع .(د س)

10- شريف، محمد عبد الجواد. وسائل الإيضاح بالمكتبات ومصادر المعلومات . كفر الشيخ : دار العلم للنشر والتوزيع، 2009.

11- الضامن، منذر عبد الحميد ، أساسيات البحث العلمي . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2007.

12- عامر قنديلجي؛ ايمان السامرائي. البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.ص255

13- عبد الرحمن، فردوس عبد الرحمن . النشر الالكتروني والشبكات والمكتبة الالكترونية والانترنت وخدماتها بالمكتبات الجامعية . القاهرة :الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2017

14- عليان، رحي مصطفى ، المؤمني حسن احمد . أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث العلمي . عمان: جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، 2009.

15- عليان، رحي مصطفى ، النجداوي، أمين . مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005.

عليان، رحي مصطفى. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية. عمان :دارصفاء للنشر والتوزيع ،ط 2،2015.

- 16- عبود ، رامي محمد. الكتب الالكترونية: النشأة والتطور والخصائص والإمكانات الاستخدام والإفادة (دم)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .2008.
- 17- اللحام ، علي مصطفى . المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات ، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.2016.
- 18- قنديلجي، عامر إبراهيم .عليان ، ربحي مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000.
- 19- قنديلجي ،عامر إبراهيم . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية : أسسه .أساليبه مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،
- 20- ملحم، عصام توفيق احمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،2011.
- 21- مطيع ياسر ، جلال تامر وآخرون . أساسيات قواعد البيانات (نظري/عملي) . السعودية : دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- 22- محمد، الغريب عبد الكريم . البحث العلمي لتصميم المنهج والإجراءات ، القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ،1987.
- 23- محمد، هاني. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات والتوثيق . دسوق: دار العلم للنشر والتوزيع، 2014.

- 24- النوايسة ،غالب عوض .مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات ط1. عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2011.
- 25- النوايسة، غالب عوض . الانترنت والنشر الالكتروني . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 26- نوايسة ، غالب عوض . مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- 27- النوايسة، غالب عوض . الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.

مقالات الدوريات:

- 28- بليمي صحة ، عائشة عفاف .الأطباء المقيمون والتكوين على استعمال الوسائط الحديثة للمعلومات : دراسة ميدانية بخمس مستشفيات جامعية بالجزائر العاصمة ، مجلة علم المكتبات ، عدد05 .2001.
- 29- بودريان، عز الدين .تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعوائق مجلة المكتبات والمعلومات مج 1 ع 1 قسنطينة افريل 2002.
- 30- بن زيان ، روشام . اثر إستراتيجية التكوين على تطور المؤسسات الاقتصادية بمنطقة بشار -الجزائر . مجلة رؤى الاقتصادية ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ،العدد8،جوان 2015.
- 31- الدهوي، محمد عبد الهادي . الانترنت ومراكز المعلومات ،مجلة المكتبات والمعلومات ،العدد الثاني عشر ، يونيو 2014.

32- السامرائي، ايمان فاضل. مصادر المعلومات الالكترونية وأثرها على المكتبات .
المجلة العربية للمكتبات والمعلومات، مج 1، ع1، 1993.

33- مسفرة، بنت دخيل الله الخثعمي . مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية
دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الحاسب والمعلومات . مجلة الملك فهد
الوطنية ، مج16. ع1. الرياض، 2009.

الرسائل الجامعية :

34- بن طيب، زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدات المعلومات
بالمكتبات الجامعية .دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية . باتنة : مذكرة مقدمة لنيل شهادة
الماجستير في علم المكتبات :قسم علم المكتبات ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :جامعة
منتوري قسنطينة ، 2011.

35- بوكركر، مريم. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الماستر
،تخصص إعلام ألي :دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس ولاية سطيف.مذكرة الماستر قسم
علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 2009.

36- بوصفصاف، أمال. دور مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في تكوين طلبة
علم المكتبات في ظل نظام ل م د مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علم المكتبات ،
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة التبسي . تبسة 2016.

- 37- بن مهدي، نوال ، المعالجة الفنية للمواد السمعية البصرية المركز الوطني السمعي البصري لجامعة منتوري قسنطينة نموذجا . مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012.
- 38- حشود رابعة ، زكرياء رتيمة . استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2015.
- 39- خلف الله، وسيلة . عبد الرزاق نوال . استخدام الدوريات العلمية من طرف الأساتذة الباحثين . مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ، قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة. 2011.
- 40- زغود أمنة، لعروق إيمان . استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانوية يوغرطة -قسنطينة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات . قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة . 2011 .
- 41- سواحي، فاطمة . مقترح برنامج التكوين الوثائقي لمستفيدي مكتبة كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بقسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي تبسي . تبسة . 2016.
- 42- عباس، فتحي . واقع وأفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة هواري بومدين . مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. قسم علم المكتبات والعلوم التوثيقية، وهران ، 2015.

- 43- عفاف ،عواشيرية. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم
التكوين الجامعي:دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة - تبسة-.مذكرة
مقدمة لنيل شهادة ماستر ، قسم علوم الانسانية،2016.
- 44- عمايرية ،عائشة .أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية
في الجزائر ،مكتبات جامعتي ألسانيا والعلوم و التكنولوجيا بهران نموذجا . مذكرة مقدمة
لنيل شهادة الماجستير ، جامعة وهران -ألسانيا- 2010.
- 45- عميمور ،سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة
الإلكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل .مذكرة مقدمة لنيل شهادة
ماجستير :علم المكتبات ، قسم علم مكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة
منتوري :قسنطينة. 2012.
- 46- كريم ،مراد .مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية : الحالة الجزائرية
نموذجا ، قسنطينة ، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع ،2011.
- 47- هتهات، محمد . سلوكيات الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية :
الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة و الاغواط نموذجا . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في
علم المكتبات والتوثيق ،قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم
الإسلامية ، بجامعة وهران 1 احمد بن بلة. 2015.
- .الويبوغرافية :

45- حافظي زهير تكوين المستفيدين في المكتبات والمعلومات

Journal، ع16،يونيو 2008،المتاح على الخط

www.journal.cybrarians.com تاريخ الاطلاع : (12.00سا2018/03/05)

<https://www.yemeress.com> -46 مدهش أحلام أهداف المكتبة الجامعية متاح على خط

تاريخ الإطلاع (15.25 /04/12 2018 سا

-47 مفهوم الدوريات الالكترونية . (المتاحة على الخط) www.alyaseer.net

(تاريخ الاطلاع 2018/03/10 سا 16.00)

-48 مصادر المعلومات متاحة على الخط المباشر www.alyaseer.net

تاريخ الاطلاع (2018/05/26 سا 15.00)

-49 المهندس امجد قاسم ابريل 22، 2011 في التربية والثقافة ، منهجية البحث

العلمي المتاحة على الخط www.al3olom.com

(تاريخ الاطلاع 2018/04/14 سا 12.00) .

كشاف الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---------------|--|--------|
| 01 | - يوضح تقسيم المساحات بين المكتبيين | 79 |
| 02 | - يوضح توزيع العينة حسب المستوى العلمي. | 86 |
| 03 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ارتياد على المكتبة | 87 |
| 04 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول المصادر التي تتيحها مكتبة الكلية . | 89 |
| 05 | - يوضح إجابة أفراد العينة الدراسة حول مدى اطلاعهم حول مصادر المعلومات الالكترونية . | 90 |
| 06 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول مصدر اطلاع على مصادر المعلومات الالكترونية . | 91 |
| 07 | - يوضح إجابة أفراد العينة حول الأهمية التي تكتسبها مصادر المعلومات الالكترونية | 92 |
| 08 | - يوضح إجابة أفراد العينة حول تلبية مصادر المعلومات التقليدية للاحتياجات الفعلية لهم . | 94 |
| 09 | - يوضح إجابة أفراد العينة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي يعتمدون عليها في مكتبة الكلية . | 95 |
| 10 | - يوضح إجابة أفراد العينة الدراسة حول دواعي استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية . | 96 |
| 11 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية تساعدهم على تكوينهم الجامعي. | 97 |
| 12 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم الاحتياجات من المعلومات . | 99 |
| 13 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول اخذ القائمين على مكتبة الكلية الاحتياجات الفعلية بعين الاعتبار . | 100 |
| 14 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ما تتيحه مكتبة كلية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كاف لتلبية احتياجات الفعلية من المعلومات . | 101 |

| | | |
|-----|---|----|
| 102 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول نسب معدل تلبية هذه المصادر للاحتياجات الفعلية من المعلومات . | 15 |
| 103 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول تقييم مصادر المعلومات الالكترونية. | 16 |
| 105 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية . | 17 |
| 106 | - رقم يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة تلقي تدريب في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية . | 18 |
| 107 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول الجهات المستعان بها عند مواجهة المشاكل. | 19 |
| 108 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول العوائق التي تواجه الطلبة أثناء استخدام مصادر المعلومات الالكترونية . | 20 |

كشاف الأشكال

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|---|--------|
| 01 | - يوضح توزيع العينة حسب المستوى العلمي. | 87 |
| 02 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ارتياد على المكتبة | 88 |
| 03 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول المصادر التي تتيحها مكتبة الكلية . | 90 |
| 04 | - يوضح إجابة أفراد العينة الدراسة حول مدى اطلاعهم حول مصادر المعلومات الالكترونية . | 91 |
| 05 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول مصدر اطلاع على مصادر المعلومات الالكترونية . | 92 |
| 06 | - يوضح إجابة أفراد العينة حول الأهمية التي تكتسبها مصادر المعلومات الالكترونية | 93 |
| 07 | - يوضح إجابة أفراد العينة حول تلبية مصادر المعلومات التقليدية للاحتياجات الفعلية لهم . | 95 |
| 08 | - يوضح إجابة أفراد العينة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي يعتمدون عليها في مكتبة الكلية . | 96 |
| 09 | - يوضح إجابة أفراد العينة الدراسة حول دواعي استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية . | 97 |
| 10 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية تساعدهم على تكوينهم الجامعي. | 98 |
| 11 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم الاحتياجات من المعلومات . | 100 |
| 12 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول اخذ القائمين على مكتبة الكلية الاحتياجات الفعلية بعين الاعتبار . | 101 |
| 13 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول ما تتيحه مكتبة كلية مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية كاف لتلبية احتياجات الفعلية من المعلومات . | 102 |
| 14 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول نسب معدل تلبية هذه المصادر للاحتياجات الفعلية من المعلومات . | 103 |
| 15 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول تقييم مصادر المعلومات الالكترونية. | 104 |

| | | |
|-----|---|----|
| 105 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية . | 16 |
| 107 | - رقم يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة تلقي تدريب في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية . | 17 |
| 108 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول الجهات المستعان بها عند مواجهة المشاكل. | 18 |
| 109 | - يوضح إجابة أفراد عينة الدراسة حول العوائق التي تواجه الطلبة أثناء استخدام مصادر المعلومات الالكترونية . | 19 |

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

استمارة استبانة

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين طلبة علم
المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة

تحت إشراف الأستاذ

ديخن نور الدين

إعداد الطالبة

ريقط هندا

نضع تحت أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل مصداقية وذلك بوضع العلامة (X) في خانة الاقتراحات التي ترونها مناسبة والإجابة على الأسئلة المقترحة و نتعهد بان ما تدلون به يستخدم لأغراض البحث العلمي ونشكركم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

السنة الدراسية: 2017-2018

معلومات شخصية :

- الجنس :

ذكر

أنثى

- المستوى الدراسي :

سنة ثانية

سنة ثالثة

أولى ماستر

ثانية ماستر

المحور الأول :مدى وعي طلبة تخصص علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية بمصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة الكلية ؟

1- عند احتياجكم لمصادر المعلومات هل تقومون بارتياح مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

غالبا أحيانا نادرا أبدا

إذا كانت إجابتكم ب(غالبا) أو (أحيانا) فماهي مصادر المعلومات التي تتيحها هذه المكتبة؟

مصادر المعلومات التقليدية مصادر المعلومات الالكترونية
 كلا النوعين

2- هل لديكم اطلاع حول مصادر المعلومات الالكترونية ؟

نعم لا نوعا ما

إذا كانت إجابتكم ب(نعم)أو (نوعا ما)فما مصدر هذا الاطلاع ؟

المقررات الدراسي للتخصص تكوين ذاتي

آخر اذكره

3- ماهي مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية ؟

الأقراص الضوئية الانترنت قواعد البيانات
دوريات الكترونية النشر الالكتروني الكتاب الالكتروني

مصادر أخرى اذكرها

من بين مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كليتكم ماهي المصادر التي تستخدمونها ؟

4- في رأيك ماهي الأهمية التي تكتسبها مصادر المعلومات الالكترونية ؟

- السرعة في التعامل مع المعلومات المعطاة أو المقدمة له .

- الدقة في النتائج والمعلومات المخرجة .

- تحسين طرق التعامل مع المستخدمين .

- التخفيف من الأعمال الورقية كالنسخ والطباعة .

- توفير طاقة تخزين عالية للمعلومات

- عدم تكرار المعلومات وتخزينها لمرة واحدة .

المحور الثاني: دور مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات .

5- هل مصادر المعلومات التقليدية التي تتيحها مكتبتكم تلبى احتياجاتكم الفعلية ؟

نعم لا نوعا ما

6- من بين مصادر المعلومات التي تتيحها مكتبتكم ماهي مصادر المعلومات التي تعتمدون عليها أكثر ؟

مصادر المعلومات التقليدية مصادر المعلومات الالكترونية
كلاهما معا

إذا كانت إجابتكم ب(مصادر المعلومات الالكترونية) فما معدل اعتمادكم على هذه المصادر ؟

بنسبة كبيرة نسبة متوسطة نسبة ضعيفة

7- ماهي دواعي استخدامكم لمصادر المعلومات الالكترونية ؟

- انجاز البحوث العلمية

- دعم المادة العلمية المستقاة من المقررات الدراسية

- الاطلاع على آخر ما يستجد في التخصص

أخرى اذكرها

8- هل تعتقد أن مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبتكم تساعدك في تكوينك الجامعي؟

نعم لا نوعا ما

إذا كانت إجابتكم ب(نعم) فكيف ذلك؟

.....

.....

المحور الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة من طرف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومدى تلبية الاحتياجات الفعلية لطلبة تخصص علم المكتبات .

9- فيما تتمثل أهم احتياجاتكم من المعلومات؟

- إعداد البحوث

- التحضير للامتحانات

- الاطلاع على آخر ما يستجد في التخصص

- دعم ما اخذ في المقررات الدراسية

أخرى اذكرها :

10- هل تعتقدون أن القائمون على مكتبة الكلية يأخذون احتياجاتكم الفعلية بعين الاعتبار؟

نعم لا

إذا كانت إجابتكم ب(نعم) كيف ذلك:

.....

.....

.....

11- هل تعتقدون أن ما تتيحه مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كاف لتلبية احتياجاتكم الفعلية من المعلومات؟

نعم لا

إذا كانت إجابتكم ب(نعم) فما هو معدل تلبية هذه المصادر لاحتياجاتكم الفعلية من المعلومات؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة بنسبة ضعيفة

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

12- ما هو تقييمكم لمصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبتكم؟

جيد متوسط ضعيف

13- هل تجد صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

نعم لا نوعا ما

14- هل تلقيتم تدريبا في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبتكم؟

نعم لا

15- عندما تواجهك مشكلة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بمن تستعين؟

الأصدقاء مكتبي مختص في الإعلام الآلي

16- ما هي العوائق التي تواجهك أثناء استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

لغوية تقنية مادية بشرية

صعوبات أخرى اذكرها:

.....
.....

.....

مستخلص:

تمتلك مصادر المعلومات أهمية ومكانة بالغة بالنسبة للباحثين على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، حيث تناولت دراستنا مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تكوين طلبة تخصص علم المكتبات. وقد أخذنا مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة نموذجا، بهدف التعرف على مدى استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية وعلمهم بها، وما إذا كانت توفرها.

فقد بدأت الدراسة بمقدمة منهجية شاملة فيها الإشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، وتقديم الفرضيات ، وذكر أهمية وأهداف الدراسة، إضافة لأسباب اختيار الدراسة ..ثم تناولت الدراسة مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية وحددت مراحل تطورها وأسباب ظهورها وتقسيماتها وإشكالاتها ومميزاتها والمشاكل التي تحيل على استخدامها.

استنادا على المنهج الوصفي كونه الأنسب للبحوث العلمية التي تصب في هذا السياق، تم توظيف أداتين لجمع البيانات وهما الملاحظة واستمارة الاستبانة، هاته الأخيرة وزعت على 64 طالب من أفراد عينة الدراسة. واهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة لا تتوفر على مصادر معلومات الكترونية بل تعتمد على مصادر تقليدية محض.

كلمات مفتاحية:

مصادر المعلومات الالكترونية - التكوين - التكوين الذاتي - التكوين المستمر - مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة -

Résumé:

Les sources d'information sont d'une grande importance et importance pour les chercheurs de tous les niveaux et de toutes les spécialités, Où notre étude a porté sur les sources de l'information électronique et son rôle dans la formation des étudiants dans le domaine de la bibliothéconomie.

Nous avons pris la bibliothèque de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales du modèle de l'Université Mohammed Khidr Biskra, afin d'identifier la mesure dans laquelle ils utilisent les sources d'information et de connaissances électroniques. Et si elles sont disponibles.

L'étude a débuté par une introduction complète au problème de l'étude et des sous-questions, en fournissant des hypothèses, et en mentionnant l'importance et les objectifs de l'étude, en plus des raisons de la sélection de l'étude ... L'étude a ensuite abordé le concept de sources d'informations électroniques et défini les étapes de leur développement, les raisons de leur apparition, leurs divisions, leurs formes et leurs caractéristiques.

L'approche descriptive étant la plus appropriée pour la recherche scientifique appliquée dans ce contexte, deux outils de collecte de

données ont été utilisés: ces observations et ce questionnaire ont été distribués à 64 étudiants de l'échantillon étudié.

La conclusion la plus importante de cette étude est que la bibliothèque de la Faculté des sciences humaines et sociales de l'Université de Mohammed Khader Biskra ne dispose pas de sources d'information électroniques mais s'appuie sur des sources purement traditionnelles.

Mots-clés:

Sources d'information électronique – Composition – Auto-Configuration – Configuration continue – Bibliothèque de la Faculté des sciences humaines et sociales Université Mohammed Khidr – Biskra –